

أميركا تسأل المعارضة: ماذا عن خدام؟

بعثيون إصلاحيون
التقوا نائب الرئيس المنشق
في فرنسا



خدام لا يريد إطاحة
النظام، بل التخلص من
الأسد وعائلته



فلسطين تسترجع مصر

[24]

توضعت حركة فتح وحماس إلى اتفاق مصالحة أمس (الربيع - يونيو)

مفتاحك لثقة و الأمان

\$255*
بالشهر

\$2,980
دفعة اولي

\$14,900
مسجلة خالصة!

SUNNY Automatic / 1.6L / 116 HP / AC / Airbag / Power windows 4 years warranty

BLVD. CHIYAH: 01-273333 03-273333 (15 lines)
MANARA: 01-372344/5
JAL EL-DIB: 04-711588/9
www.nissany.mco.com

DABBOUSI GROUP S.A.L. - Tripoli: 09-410555
LANA MOTORS - Saida: 07-727220
BITAR MOTOR Co. - Sour: 07-351109/10
B-MOTORS - Choura: 09-544242
ABDO R. ZOUHEB & CO - Jbel: 71-477977

HOTLINE 01 53 70 77

08

«الأميركية» تكرم
المطران غريغوار حداد:
جزء من حركة التغيير
نحو نظام أكثر عدالة

12

انتفاضة سائقي
السيارات العمومية:
البنزين يقترب من
ألف ليرة

قضية اليوم

سوريا

أمام تحدياتها

بدا واضحاً خلال اليومين الماضيين، وتحديداً بعد بدء العملية العسكرية السورية في درعا، أن شخاً في المعلومات بات يطغى على تفاصيل الوضع الميداني، فيما ارتفعت وتيرة المواقف الدولية التي أخذت تتحدث صراحة عن فرض عقوبات على سوريا

هدوء في سوريا وأوروبا تبحث في العقوبات



تؤيد بقوة مناقشة الوضع في سوريا من قبل مجلس الأمن الدولي. وفي دمشق، يفترض أن يلتقي وزير الخارجية وليد المعلم سفراء الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي وعددًا آخر من الدول لإطلاعهم على الأوضاع وعلى ملفات «حول أعمال التخريب التي تقوم بها مجموعات إرهابية على صلة بجهات خارجية بقصد زعزعة الاستقرار في سوريا» بحسب ما قال لـ«الأخبار» مصدر

إطار خطوة جرى التنسيق بشأنها مع بريطانيا وألمانيا وإسبانيا وإيطاليا». وأعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية كاترين فان دي فيت أن سفير بلادها روبرت فورد لا يزال في دمشق وينخرط في اتصالات على نحو منتظم مع الحكومة السورية التي دعتها إلى تنفيذ إصلاحات «ذات مغزى تحترم حقوق» الشعب، مؤكدة أن الولايات المتحدة

لتنفيذ الإصلاحات التي وعد بها الرئيس السوري، وإعلانه فتح تحقيق بشأن حالات القتل، مشيراً إلى أن بلاده لن تسحب سفيرها من دمشق. وذكرت الخارجية الفرنسية أن باريس تدعو الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة إلى اتخاذ «إجراءات قوية» ضد سوريا لدفعها إلى وقف العنف. وأعلنت باريس أن استدعاء سفيرة سوريا في باريس، لميا شكور، لتأكيد إدانة قمع نظام دمشق للتظاهرات، يندرج «في

عقوبات أوروبية على سوريا بسبب قمعها العنيف للتظاهرات المناهضة للحكومة. وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية ستيفين سيبرت إن الإجراءات يمكن أن تشمل على حظر سفر كبار المسؤولين السوريين وتجميد أرصدهم، إضافة إلى وقف المساعدة الاقتصادية التي يقدمها الاتحاد لسوريا. بدوره، أعلن وزير خارجية بريطانيا وليام هيغ أن الوقت لا يزال متاحاً

وسط هدوء لافت في معظم الراضي السورية، وإعلان استمرار بعض العمليات العسكرية، قرر سفراء الاتحاد الأوروبي عقد اجتماع لمناقشة احتمال فرض عقوبات على سوريا، وذلك في جلسة خاصة تعقد غداً الجمعة في بروكسل لمناقشة «حملة القمع» التي يشنها النظام السوري على المتظاهرين، حسبما أفاد المتحدث باسم الاتحاد مايكل مان. وذكرت ألمانيا أنها ستدعم بقوة فرض



Saad & Trad SAL

Corniche du Fleuve, Saad & Trad Bldg. Tel. +961.1.613670

e-mail: bentley@saadtrad.com, Web: www.bentleymotors.com

3 سنوات	سنتان	سنة	للاشتراك في
\$400	\$300	\$165	الخبار
الاستعلام			
01 - 759500			



من تظاهرات
دوما السورية في
7 نيسان الماضي
(رويترز)

الطرق العامة في أكثر من مكان، وإجبار المارة على التوقف، والاعتداء عليهم بالضرب بعد تجريدهم من حاجياتهم، بهدف الترويع وزرع الخوف في نفوس المواطنين. كذلك اعتدت على بعض النقاط العسكرية تجاه الجولان المحتل، ما أدى إلى سقوط ثلاثة شهداء وخمسة عشر جريحاً في صفوف الجيش والقوى الأمنية... ووقوع عدد من القتلى والجرحى في صفوف المجموعات الإرهابية المتطرفة».

إعلان المصدر العسكري ترافق مع خبر تشييع جديد لستة عناصر من الجيش والقوى الأمنية. ومع تأكيد الوكالة اعتقال «مجموعات من الإرهابيين»، بث التلفزيون السوري اعترافات لشخص يدعى مصطفى بن يوسف خليفة عياش قال إنه «يسكن في درعا منشية البلد، وكان يرى الناس تذهب إلى الجامع العمري وتشارك

الانتشار العسكري مستمر في درعا وتعزيزات حول دوما ومعلومات صحافية غريبة عن استقالات في حزب البعث

وتلتقي الشيوخ، ومنهم الشيخ أحمد الصياصنة والشيخ صلح والشيخ رزق». وأضاف أن «من بين هؤلاء إبراهيم الناييف مسالمة الذي أعطاه مبلغاً من المال قدره 50 ألفاً وطلب إليه الخروج إلى الجهاد».

في هذا الوقت، أفادت وكالة «رويترز» بأن قافلة من 30 دبابة سورية على الأقل تتحرك على حاملات دبابات شوهدت في الطريق الدائري بدمشق. وكانت الدبابات تتحرك في الاتجاه

المؤدي إلى ضاحية دوما الشمالية وإلى مدينة درعا الجنوبية. وقالت الوكالة نفسها إن حافلات بيضاء جلبت مئات من الجنود بكامل عديتهم القتالية إلى ضاحية دوما. وأضافت أن أكثر من 2000 من قوات الأمن انتشروا في دوما وشغلوا نقاط تفتيش وتحقق من بطاقات الهوية، للقبض على المتعاطفين مع الحركة المطالبة بالديموقراطية.

أما وكالة «فرانس برس» فتحدثت من جهتها عن انتشار للعناصر الأمنيين «في كل الأحياء»، موضحة أن هؤلاء «يدققون في هويات الناس في الشوارع». وأضافت أن المدينة «شبه مقفرة، وكل المتاجر مغلقة، وكذلك المؤسسات العامة».

وفي بانياس، قال الشيخ أنس عيروط، أحد قادة حركة الاحتجاج في المدينة، لـ«فرانس برس»، إن آلاف الأشخاص تظاهروا أول من أمس للمطالبة بالحرية.

وذكرت «فرانس برس» أنها تلقت بياناً من ثلاثين عضواً في حزب البعث الحاكم من بانياس يعلنون فيه انسحابهم احتجاجاً على «ممارسات» أجهزة الأمن. وقال الموقعون على البيان، وهم من منطقة بانياس، «إن ممارسات الأجهزة الأمنية تجاه المواطنين الشرفاء والعزل من أهاليها في مدينة بانياس والقرى المجاورة لها، ولا سيما ما حصل في قرية البيضاء، تناقض كل القيم والأعراف الإنسانية وتناقض شعارات الحزب التي نادى بها».

وأشار البيان إلى «تفتيش البيوت وإطلاق الرصاص العشوائي على الناس والمنازل والمساجد والكنائس من قبل عناصر الأمن والشبيحة». وأضاف أن ذلك يؤدي إلى «الاحتقان الطائفي وبث روح العداء بين أبناء الوطن الواحد».

وفي السياق، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، على موقعه أمس، إن عدد القتلى المدنيين نتيجة الأحداث التي تجري في سوريا وصل إلى 453 قتيلاً. وأضاف «لدينا لأثمة وثيقة بالأسماء». لكنها لم تنشر أي اسم لهؤلاء.

مجلس الأمن: من بيان إلى مشروع قرار!

نيويورك - نزار عبود

بعدما باءت محاولات الدول الغربية الرئيسية الكبرى في مجلس الأمن الدولي (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا والبرتغال) بالفشل في حشد إجماع على بيان صحافي متواضع يضع سوريا على طاولة الجراحة، قررت مواصلة المساعي مساء أمس مع احتمال الانتقال من بيان صحافي يحتاج إلى إجماع من أعضاء المجلس، إلى مشروع قرار يمكن أن يصدر إذا أمنت له تسعة أصوات من أصل 15. وتحدث أحد الدبلوماسيين عن خشية أن يبدو مجلس الأمن غير مبال بما يجري في سوريا، وما لذلك من تأثير على معنويات الشعب.

المندوبة الأميركية في الأمم المتحدة، سوزان رايس، خرجت من جلسة مساء أول من أمس، وتحدثت بنبرة عالية إلى وسائل الإعلام مصدرة إدانة صريحة لما وصفته «العنف الوحشي الذي تستخدمه الحكومة السورية ضد شعبها». وقالت «إنه مقيت ومؤسف، والولايات المتحدة تدينه بأشد العبارات». وطالبت بوقفه فوراً واصفة قرار رفع حالة الطوارئ بأنه «غير جدي... بدليل مواصلة قمع المتظاهرين المسلمين».

وأكدت رايس ما أعلنته وزارة الخارجية الأميركية من قبل بأن حكومتها

إبراهيم الأمين

دمشق: وقائع عروض لمقايسة بقاء النظام بالعلاقة مع إيران

خيار الحسم العسكري الذي اتخذته الرئيس السوري بشار الأسد في مواجهة من يعدّهم النظام عملاء للخارج لجأوا إلى السلاح، سيكون له أثره الكبير على الحركة الاحتجاجية التي يقوم بها مواطنون يريدون تحقيق إصلاحات واسعة في البلاد. وبينما يراهن فريق من أهل الحكم في دمشق على نتائج إجمالية توقف الحركة الاحتجاجية، فإن في دائرة الأسد من يشير إلى أن برنامج الإصلاحات لن يكون قابلاً للحياة في ظل التوتر أو غياب الاستقرار، وخصوصاً أن لدى الحكومة السورية ما يكفي من الأدلة السياسية والأمنية والعمالية التي تشير إلى تجاوز الوضع مستوى احتجاجات مطلية لجماهير إلى مستوى التدخل الخارجي.

من بين الأدلة السياسية، يشير المقربون إلى آخر جولة من الاتصالات التي جرت بين القيادة السورية وعدد من الموفدين العرب والإقليميين البارزين. يجري الحديث عن قطر والإمارات العربية المتحدة وتركيا وبعض الأوروبيين، وأن هؤلاء تحدثوا مباشرة عن «المطلوب» من سوريا في هذه الفترة، مع توضيحات عن نوعية هذه المطالب ونوعية العروض المقابلة. ومنها:

- أن على سوريا أن تأخذ في الاعتبار التطورات التي عصفت بالمنطقة في الفترة الأخيرة، وأن التحولات الجارية في مصر نتيج إعادة الاعتبار إلى المحور العربي الذي يمنع الآخرين من التدخل في الشؤون العربية. وحتى لا يظل الحديث مبهماً، يتحدث الموفدون عن ضرورة إعادة سوريا النظر في علاقتها بإيران على وجه التحديد، ومع جهات المقاومة في لبنان وفلسطين، والسير نحو استراتيجية عربية جديدة.

- أن موافقة سوريا على التوجه الجديد ستتيح علاقات أفضل لها مع دول عربية كبيرة ومع عواصم خارجية، وأن الدول الغنية بالنفط ستوفر مساعدات كبيرة لسوريا لمواجهة أزماتها الاقتصادية والاجتماعية، وفي ذلك ما يساعد النظام على إنجاز عمليات إصلاحية كبيرة مترافقة مع مشاريع تنمية تمنع أسباب الاحتجاج المعيشي.

- أن تحسّن علاقات سوريا مع عواصم عربية ودولية من شأنه توفير مساعدة لسوريا على مواجهة أي محاولات للتخريب أو زعزعة الاستقرار.

الموفدون العرب والأجانب يقترحون دعماً للأسد ومساعدات مالية وجهداً لوقف الاحتجاجات الشعبية

وبحسب القريبين أنفسهم، فإن الجواب السوري الذي صدر عن مستويات عدة، بينها الرئيس بشار الأسد مباشرة ومسؤولون آخرون، هو أن السلطات «تميّز بين محتجين من المواطنين الذين نعرفهم ونعرف مطالبهم، والمجموعات التي اعتقل العديد من أفرادها وهم ينتمون إلى تيارات سلفية متشددة ويجري تمويلهم ومساعدتهم لوجستياً من جهات وعواصم عربية»، وأن دمشق لتتحقق أهداف لا علاقة لها بمطالب الناس».

ومن المفترض أن يدعو وزير الخارجية السوري وليد المعلم، خلال الساعات المقبلة، أكثر من عشرين سفيراً من أميركا وأوروبا لمناقشتهم في الأحداث الجارية في سوريا، ويعرض عليهم ملفات أعدتها وزارة الداخلية، تتعلق بما تقول دمشق «إنه برنامج تخريب منظم يهدف إلى ضرب الاستقرار وإحداث فتنة في البلاد»، وذلك بحسب المقربين الذين يعتقدون أن الموفدين العرب والأتراك والدوليين إنما «كانوا يحاولون عرض صفقة، فإذا رفضتها سوريا فسيكون هناك تصعيد دبلوماسي وإعلامي قريباً، بغية تحويل الملف إلى قضية دولية يقصد استدراج عروض من جماعات سورية لأشكال عدة من التدخل». ويبدو أن علاقات سوريا لم تهتز فقط مع عدد من الدول العربية، بل مع تركيا أيضاً. وحتى اللحظة، لا يتقبل المسؤولون السوريون كيف أن الحكومة التركية توافق على استضافة مجموعة من قيادات الإخوان المسلمين في أنقرة وإسطنبول ومناطق قريبة من الحدود مع سوريا، وأن هؤلاء يتولون إجراء الاتصالات بناشطين منهم في سوريا لتحثهم على التظاهر. ونقل عن مسؤول سوري كبير قوله: «هل تقبل تركيا بأن ينشط أفراد معارضون لها على أراضي سوريا ويعملوا على زعزعة الاستقرار فيها؟».

الواضح أن سياقاً آخر للمتابعة برز أمس في الملف السوري. ومع أنه لا الإجراءات التي تقوم بها الحكومة الآن ولا التدخل الخارجي سيحجبان الحاجة إلى إصلاحات كبيرة داخلياً، إلا أن ذلك لن يكون وحده البند الساخن في البحث داخلياً وإقليمياً، وحتى خارجياً، وخصوصاً أن ما يجري الآن في ليبيا والبحرين من شأنه رفع درجة التنبيه إلى أن الولايات المتحدة، ومعها دول عربية كثيرة، تقوم بكل ما من شأنه لاحتواء الثورات الشعبية ومنعها من التوجه نحو تغييرات جذرية. وها هي الضغوط على مصر تزداد يوماً بعد يوم لمنعها من السير سياسياً في وجهة مختلفة عما كانت عليه أيام حسني مبارك، ومحاولة حصر أهداف الثورة ببعض التغييرات الداخلية، عدا عن الجانب الأكثر خطورة، الذي يتمثل في استعداد عملي عند دول غربية وعند الولايات المتحدة للعودة إلى مغامرات عسكرية مباشرة أو بواسطة حلفائها... أليس الوجود العسكري السعودي في البحرين نموذجاً لوصاية خارجية مباشرة، أم يستعيد داعموه لغة حلفاء سوريا في لبنان عن «الوجود الشرعي والمؤقت»؟ ثم ماذا عن ثوار ليبيا الذين باتوا على اقتناع بأن إطاحة معمر القذافي أمر غير ممكن من دون دخول جيوش الغرب إلى طرابلس وتدمير كل شيء؟

الأحداث ومحاسبة المسؤولين. ورأى أن القضاء السوري قادر على القيام بذلك من دون مساعدة أجنبية. أما الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، الذي كان قد طالب بإجراء تحقيق «مستقل شفاف وفعال»، فقد أكد أيضاً أن بوسع سوريا القيام بذلك، داعياً مجلس الأمن إلى عدم الاعتماد على وسائل الإعلام في تكوين صورة عن الوضع بل بالاستعانة بالوسائل الرسمية لتلك الغاية.

لكن بان كي مون وصف الوضع السوري بأنه «مبعث قلق بالغ» وأنه يدين «العنف المستمر بحق المتظاهرين المسلمين إدانة تامة، ولا سيما باستخدام الدبابات والنييران الحية التي قتلت وجرحت المئات من الناس». موقف انتقده مندوب سوريا الذي رأى أن الأمين العام تخطى مجلس الأمن فيه، وأنه لم يتحرر حقيقة الأوضاع على الأرض قبل اتخاذه.

وفي جنيف، قرر مجلس حقوق الإنسان، بناءً على طلب أمريكي ويدعم من عشر دول أوروبية، فضلاً عن اليابان والمكسيك وكوريا الجنوبية والسنغال وزمبابوي، عقد جلسة خاصة حول سوريا غداً بناءً على ما يجري في درعا. وكان المجلس يدرس عقد جلسة عن الشرق الأوسط، لكن هذه المجموعة جعلت الجلسة تنحصر في الشأن السوري.

ماضية نحو اتباع «مجموعة من الخيارات السياسية المحتملة»، مشيرة إلى فرض عقوبات معينة من أجل نقل رسالة بأن «ذلك السلوك غير مقبول». وإذ دعت إلى منح السوريين الحرية في التعبير والانتماء لأحزاب والتجمع واختيار قادتهم السياسيين، أعلنت رفضها القاطع لأسلوب التعامل مع تلك المطالب المحقة بأساليب «مزعزعة للاستقرار ودعم للإرهاب». وكررت اتهام إيران بالمشاركة في قمع التظاهرات لكنها لم تقدم إجابة على الدليل ورفضت الخوض أكثر في الاتهام بالقول، «لا أريد التحدث بتفاصيل كثيرة عن ذلك الأمر».

وعندما سلّمت إن كانت تؤيد نقل الشأن السوري إلى محكمة الجنائيات الدولية على غرار ما جرى مع ليبيا ما دامت تواجه صعوبة في مجلس الأمن الدولي، ردّت رايس بأن المساعي ستواصل في المجلس أولاً، رافضة تشبيه الحالة في ليبيا بالحالة في سوريا.

في المقابل، استغرب مندوب سوريا الدائم بشار الجعفري عرض الوضع السوري على المجلس، معلناً «أسف حكومته الشديد لسقوط الضحايا من المدنيين الشهداء»، مؤكداً «وجود عناصر مسلحة مندسة مارست القتل من الطرفين». كما أكد استعداد سوريا وعزمها على إجراء تحقيق شفاف في



المعارضة السورية تقبل الاستعانة بـ

تشير برقيات صادرة عن السفارة الأميركية في دمشق، إلى الاهتمام الكبير الذي أولته السفارة لمسألة انشقاق نائب الرئيس السوري السابق عبد الحليم خدام؛ فهي حاولت في السنة التي تلت ذلك تكوين رأي عن شعبيته عبر استطلاع القوى السورية المعارضة في الداخل

ديما شريف

منذ بدأت الاحتجاجات والتظاهرات الشعبية في سوريا، ينشط نائب الرئيس السوري السابق عبد الحليم خدام على مختلف الجبهات. حديث تلفزيوني هنا، مقابلة صحافية هناك، وتنظير عن الثورة السورية وتوقعات بانتهاء النظام السوري قريباً.

وفي مقابلة له مع جريدة الشروق المصرية، في 21 نيسان الحالي، يُسأل خدام عن المعارضة السورية في الداخل وعلاقته بها، فيقول إنه لا يريد أن يتحدث عن فئات أو مجموعات؛ «لأن ذلك قد يؤذيها ولا يفيد العمل من أجل إنقاذ سوريا». وفيما لم تدل المعارضة السورية الداخلية، منذ انشقاق خدام في كانون الثاني 2005 بأي تعليق علني يفسر موقفها منه بوضوح، تشير برقيات صادرة عن السفارة الأميركية في دمشق، سرّبها موقع «ويكيليكس» إلى أن مواقف المعارضين السوريين في الداخل تباينت من شخص إلى آخر. فبعض المعارضين رأوا أن خطوة خدام موجهة ضد المعارضة الداخلية المتعاسة، فيما رفض آخرون رفضاً قاطعاً أي محاولة مستقبلية من نائب الرئيس السابق لقيادة المعارضة. ويبدو من البرقيات أن السفارة الأميركية تحاول جمع أكبر قدر من المعلومات عن علاقة المعارضين بخدام وموقفهم منه، إلى جانب موقف بعض رجال النظام الأوفياء، ممن هم مصادر دائمة للسفارة.

ففي برقية تعود إلى 9 كانون الثاني 2006 (06DAMASCUS141)، يعلق أحد المقرّبين من النظام السوري على مقابلة خدام على شاشة قناة «العربية» التي أعلن من خلالها انشقاقه، رابطاً ذلك بما يحصل في لبنان. ويؤكد الرجل أن هناك استياءً بين العلويين من الرئيس السوري بشار الأسد، يسبق انشقاق نائب الرئيس.

وتشير برقية أخرى مؤرخة في اليوم نفسه (06DAMASCUS149) نقلاً عن أحد مصادر السفارة إلى أن خدام اتصل بعدد من المعارضين عبر رسائل، ليخبرهم بأنه سيتحدث عن النظام السوري في نهاية 2005. ويتحدث في الوثيقة أحد مصادر السفارة عن سفر عدد من البعثيين الإصلاحيين إلى فرنسا خلال خريف 2005، حيث التقوا خدام هناك. وتشير البرقية نقلاً عن بعض المعارضين إلى ترحيبهم بانضمام خدام إلى الجبهة المقابلة للرئيس السوري، لكنهم يرون أنه لا مجال للصفح عنه بسبب كل ما فعله من قبل. ووصف معارضون آخرون خدام بالكاذب، وبأنه لا يزال جزءاً من النظام. وأكد عدد آخر من المعارضين أنهم تلقوا عروضاً من النظام للحديث ضد خدام في مقابل مساعدتهم.

في 19 كانون الثاني 2006، التقى القائم بالأعمال في السفارة الأميركية أحد المعارضين لنظام الأسد، وتناول الحديث انشقاق خدام. يقول المعارض (06DAMASCUS207) إن خدام كان في موقع يسمح له بتعميق الأزمة الطويلة المدى التي يجد النظام نفسه فيها، لكنه لا يستطيع أن يقضي وحده على النظام السوري. ويضيف المعارض أن العائق أمام قيام خدام بذلك هو أنه لم يحظ قط بتأييد كبير في الجيش والقوى الأمنية التي يسيطر عليها العلويون. ويقول إن انتقادات خدام للأسد بأنه ضعيف ومتردد ولا خبرة له، أضاعت على مشاكل يعرفها جيداً اللاعبون الأقوياء في



تظاهرة لمعارضين سوريين في القاهرة (خليل حمرا - أ ب)

فرنسا محرّجة من تصريحات خدام

على ذلك، برأي بوش، هو ارتباط سعد الحريري والسعوديين بخدام. وتضيف البرقية أن مصادر صحافية لبنانية أكدت للسفارة أن السعودية تدعم خدام بتحريض من سعد الحريري. وفي وثيقة أخرى تعود إلى 28 شباط 2006 (06PARIS1236)، يقول بوش إن وضع خدام مؤسف، وإن الحكومة الفرنسية طلبت منه التوقف عن إطلاق التصريحات العلنية من الأراضي الفرنسية، خصوصاً بعدما نادى بإسقاط النظام في سوريا.

وقال إن خدام مسؤول أكثر من غيره عن الجرائم السورية في السنوات الثلاثين الماضية. وقال بوش إن خدام ليس مناسباً لتوحيد المعارضة السورية، وخلص إلى أن من الأفضل أن يبقى بشار الأسد يسيطر على سوريا، مع إبقائه تحت ضغوط دولية ومنعه من أن يثير المشاكل في الخارج.

الأوسط والأميركيتين دومينيك بوش مع أحد الدبلوماسيين في السفارة. يقول بوش إن الحكومة الفرنسية فوجئت بثقة خدام بنفسه وبكونه رفع مستوى خطابه ليصل إلى تهديد الحكومة السورية بالثورة ضدها.

ويضيف إنه رغم أن تصريحات خدام خدمت المحكمة الدولية، فقد وضعت الحكومة الفرنسية في موقف صعب لأن الجميع يعتقد أنها تتحكم بخدام. ويضيف بوش أن خدام ليس بديلاً لبشار الأسد وهو مرتبط كثيراً بنظام الأسد الأب، ومسؤول مباشرة عن كل ما حصل للولايات المتحدة وفرنسا في لبنان ومن ضمن ذلك اغتيال مواطنين فرنسيين.

وتخوّف بوش من أن يثير خدام، لكونه سنياً، مزيداً من التضامن بين العلويين، أو يؤدي إلى تبني الدول العربية له، لكسر الهلال الشيعي في المنطقة من إيران إلى جنوب لبنان. والدليل

بعد انشقاق نائب الرئيس السوري السابق عبد الحليم خدام وانتقاله إلى باريس، انتقلت التساؤلات الأميركية إلى مسؤولي وزارة الخارجية الفرنسية لتتضح أخباره. وتشير برقية تعود إلى 4 كانون الثاني 2006 (06PARIS40) إلى حوار بين مسؤول ملف مصر والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية إيرفيه بوزانسونو وأحد الدبلوماسيين في السفارة. ويقول المسؤول الفرنسي إن صدقية خدام مشكوك في أمرها، فهو كان جزءاً من النظام الذي ينتقده اليوم. وحين سُئل عن السبب الذي دفع خدام إلى الانشقاق، أجاب المسؤول الفرنسي أنه يعتقد أن خدام يصفى حسابات قديمة مع مجموعة بشار الأسد، وهو يبقى أحد القلة ممن لديهم طموحات رئاسية.

وتنقل برقية أخرى مؤرخة في 9 كانون الثاني 2006 (06PARIS128) لقاءً بين مستشار الرئيس الفرنسي جاك شيراك لشؤون الشرق

ية حول العالم

خدام لكنها ترفض زعامته عليها



البعث والمؤسسات الأمنية) عبر التخلص من بشار والدائرة المحيطة به. في المقابل، يقول أحد المقربين جداً من النظام إن خدام يقامر ولا يحظى بمساندة من الجيش لإعداد انقلاب ما. ويقول أحد رجال النظام الآخرين إن خدام يببالغ بتقدير حجمه؛ فهو لا يستطيع فعل أي شيء داخل سوريا؛ لأنه لا مناصرين له.

وفي وثيقة تعود لـ30 آذار 2006 (06DAMASCUS1433) يرى أحد المعارضين أنه يجب على الحكومة السورية ألا تقلق من جبهة الخلاص الوطني؛ لأن خدام وصدر الدين البيانوني (المراقب العام للإخوان المسلمين في سوريا) مكروهان من قسم كبير من الشعب السوري. وأضاف أنه إذا رغب خدام في قيادة المعارضة، فستكون الحركة فاشلة وفاقة للصدقية.

وتنقل برقية أخرى تعود لـ13 نيسان 2006 (06DAMASCUS1692) لقاءً بين موظفين في السفارة ومن تسميهم «زعميين سنيين». الزعيمان يريان أن خدام هو أداة جيدة لإضعاف النظام. ويقولان إنهما نصحا من يعرفونهم من المعارضة بعدم انتقادهم، مهما كانت تحفظاتهم عليه. ويؤكد أحد الزعميين أن خدام لديه مناصرون كثر بين السنة السوريين.

وتتناول برقية أخرى مؤرخة في اليوم نفسه (06DAMASCUS1698) حدوث اجتماع للمعارضين من «إعلان دمشق» في 6 نيسان 2006، وأن الاجتماع تمحور حول التوصل إلى قرار بشأن الموقف من جبهة الخلاص الوطني، وإذا كان يجب على الإخوان المسلمين أن يبقوا من موقعي إعلان دمشق. اتفق معظم المجتمعين، وفق بعض من حضروا الاجتماع، على ترك الجبهة لشأنها. واتفق المجتمعون على أنه ما دامت الجبهة غير معارضة لمواقف الإعلان، فلا ضرورة للوقوف ضدها. وقرروا الإعلان أنه لا صلة تجمع الجبهة بهم، لكن من دون الهجوم عليها. لكن كان هناك قسم من موقعي إعلان دمشق ممن اصروا على طرد البيانوني بسبب تحالفه

النظام، أي ماهر الأسد وأصف شوكت، وهي كيف يمكن نظاماً توتاليتارياً أن يعمل مع وجود فراغ مماثل في وسطه؟ ويضيف المعارض أن هجمات خدام عززت قوة المعارضة في الداخل؛ لأنه تكلم عليها بإيجابية وتبنى برنامجها. عزز ذلك، برأي المعارض، وضع المعارضة في الداخل، وقد يدفع النظام إلى التواصل معها في الأسابيع المقبلة. ويقول المعارض إن انشقاق خدام حدم المعارضة السورية في أميركا، فهي كانت تخاف من وصفها بالعميلة لوشنطن. وفي التعليق على البرقية، يقول القائم بالأعمال الأميركي، ستيفن سبيتس، إنه يؤيد تقويم المعارض القائل إن تصريحات خدام خدمت المعارضة في الداخل، لكنه يضيف أنه لا يعرف إن أدى ذلك إلى تقوية المعارضة أو لا. ويقول إن الإفراج عن المعارض

رياض سيف وأربعة من المعارضين في 18 كانون الثاني، قد يكون رداً من النظام على خدام كي لا يستميل المعارضة إلى جانبه، وبعض الشعب السوري. ويضيف سبيتس أن الإفراج المبكر عن سيف يشير إلى أن خدام أزعج النظام. ويستمر اهتمام البعثة الأميركية بخدام في شهر شباط، فتحدث برقية في الثاني منه (06DAMASCUS392) عن النقاش الدائر

حول نائب الرئيس المنشق داخل سوريا. ويقول أحد المسؤولين السابقين في النظام إن خدام كان في ليلته الأخيرة في سوريا يلعب الورق مع أصدقائه. وينقل إلى السفارة سؤالاً من رجال النظام السابقين في عهد الرئيس السابق حافظ الأسد، فهم يريدون أن يعرفوا إذا كانت واشنطن تريد بقاء بشار في منصبه، أو لا.

في 27 آذار 2006 (06DAMASCUS1357) التقى موظفون في السفارة عدداً من السوريين، معارضين ورجالا في النظام، وتناول الحديث عبد الحليم خدام أيضاً. ويقول أحد المعارضين إنه رفض الانضمام إلى جبهة الخلاص الوطني التي أسسها خدام مع الإخوان المسلمين، لكنه رفض المقابل شجع وجود الجبهة، لكنه رفض أن يقود خدام المعارضة. ويرى المعارض أن مبادرة الجبهة تتضمن خطاين: الأول هو تجاوز مسألة الجنسية للأكراد والمطالبة بحقوقهم الثقافية كاملة، ما قد يشجعهم على الاستقلال، وقد يثير مشاكل مع العرب. ثانياً، لا توضح المبادرة مساندة خدام للديموقراطية في سوريا. وتنقل البرقية لقاءً مع نائب سوري سابق قال إن خدام لديه تآبيب بين العلويين الذين كانوا عماد نظام الأسد الأب. ويضيف أن هؤلاء يؤمنون بأنه لا مستقبل للعلويين مع بشار. معارض آخر يرى أن تحالف الإخوان المسلمين مع خدام سيؤثر للإسلاميين داخل سوريا؛ فثائب الرئيس السابق يرفض حتى اليوم تحمّل مسؤولياته في جرائم النظام. فسجل انتهاكاته يعود إلى ترؤسه محافظة حماة في الستينيات، وتحديدًا في 1964 حين حصل أول قمع للإخوان المسلمين. ويضيف هذا المعارض: «إذا أراد قيادتنا يجب أن يعترف بمسؤوليته أولاً». موضوع يوافق عليه معارض آخر قال إن خدام يبدو طموحاً من خلال تصريحاته، وأنه إن أراد قيادة المعارضة «فليدنا وسائل لإفشال مسعاه إن حاول».

ويتساءل هذا المعارض عن الأسباب التي دفعت الإخوان المسلمين إلى التحالف مع خدام، وعمّا إذا كان خدام يعدّ لانقلاب. وينتقد الجبهة (الخلاص) لأنها قسمت المعارضة. ويخاف هذا المعارض من أن يكون خدام يريد إنقاذ النظام (حزب

المعارضة في وثيقة مؤرخة في 3 كانون الأول 2006 (06DAMASCUS349)، فيقول أحد المعارضين إن عبد الحليم خدام هو شوكة في خصرة نظام بشار الأسد، لأن لديه القدرة على أن يتحدث، عن معرفة، عن فساد الدائرة الضيقة، فضلاً عن أن حديثه يغري بعض السنة. لكن يضيف المعارض أن خدام ملوث بفساده الشخصي، وارتباطه الطويل بنظام حافظ الأسد. ويرى أن خدام ليس مقبولاً من جماعة «إعلان دمشق» للتعاون معه، حتى لو لم يكونوا يوجهون النقد العلني إليه.

وفي برقية صدرت بعد ذلك بأيام، في 13 كانون الأول 2006 (06DAMASCUS5399) تشرح السفارة وضع نظام الأسد ونقاط قوته ونقاط ضعفه. من هذه النقاط ما تسميه البرقية «عامل خدام»: فهذا الأخير يعرف خفايا النظام وأسراره، ما يثير حنق بشار، بما لا يتناسب ومقدار شعبية خدام داخل سوريا. وتضيف البرقية أن بشار الأسد يتابع هو شخصياً، ونظامه عموماً، كل معلومة خبرية عن خدام باهتمام بالغ. وينصرف النظام بغضب مؤدّب له، كلما استضافت دولة عربية خدام أو سمحت له بأن يعطي تصريحاً عبر وسائل إعلامها. وتضيف البرقية أنه يجب الاستمرار في تشجيع السعوديين وغيرهم على السماح لخدام بأن يستخدم وسائل إعلامهم، ما يعطيه مساحة للكشف عن غسيل الحكومة السورية الوسخ. تقول البرقية إنه «يجب أن نستيق رد فعل مبالغاً فيه من النظام، سيزيد من عزله بين جيرانه العرب». وتضيف أنه يجب تشجيع الحلفاء الإقليميين مثل السعودية ومصر، على اللقاء بخدام ورفعته الأسد، لإرسال إشارات تفيد في الإعداد لانقلاب ما، مع تسريب بعض ما دار في تلك الاجتماعات لاحقاً.

بعد عام 2006، يخف الاهتمام الأميركي بخدام، فلا تعود أسئلتهم إلى الجميع بشأنه، لازمة متكررة في جميع الاجتماعات. لكن لا ينسى موظفو السفارة سؤال أي معارض يلتقونه عنه. وهذا ما حصل في البرقية المؤرخة في 25 تشرين الثاني 2008 (08DAMASCUS842)؛ إذ يرد أحد المعارضين على سؤال عن قدرة جبهة الخلاص الوطني على أن تمثل حلقاً هاماً في النشاط السياسي، ويقول: «هم خارج البلاد، ماذا يستطيعون أن يفعلوا دون الناس في الداخل؟». وفي وثيقة تعود إلى 11 آذار 2009 (09DAMASCUS5185) تلتقي القائمة بالأعمال مورا كونيلى (السفيرة في لبنان حالياً) أحد المعارضين الذي يخبرها بأن خدام هرب من سوريا في 2005 لخوفه من سقوط النظام، ولأنه «شخص يرغب في أن يكون في الجانب الآمن»، ولأنه اعتقد أنه سيحظى بمناصرين في حال سقوط النظام، وهو على مسافة منه. ويقول المعارض إن عدداً من البعثيين كانوا يفكرون بالطريقة نفسها، لذلك حثوا على اعتماد إصلاحات اقتصادية وسياسية في مؤتمر الحزب في 2005. وينقل هذا المعارض عن أنه، إثر حرب غزة، بدأت المشاكل داخل جبهة الخلاص الوطني بسبب رغبة الإخوان المسلمين في أن تدين الجبهة العملية الإسرائيلية بنحو أقوى وتساند حماس، الأمر الذي رفضه خدام. تسال السفارة المعارض عن قدرة خدام على أداء دور في معارضة الأسد، فيجب بأن «الجبهة مهمة، وخدام كان فاسداً، لكن هناك مئة ألف شخص مثله في سوريا».

الداخلية، لكن مستوى تأييده في الداخل يبقى خاضعاً للتخمين، في الوقت الذي يقول فيه البعض إنه يكتسب شعبية، فيما يقلل آخرون من أهميته.

ويستمر الحديث عن خدام في برقية أخرى أرسلت في 18 نيسان 2006 (06DAMASCUS1754)، فيقول بعض المعارضين الذين التقتهم السفارة إن تحالف خدام مع الإخوان المسلمين عبر جبهة الخلاص الوطني لا يفيد كثيراً بسبب ارتباطه القديم بنظام الأسد، فهو كان خادمه المطيع، إلى جانب فساده المعروف على نطاق واسع. ويشير هؤلاء إلى أنه لا ينتقد حكم حافظ الأسد، بل فقط بشار، ولم يعتذر عن خدمته النظام لفترة طويلة. لكن المعارضة تراه أداة لإضعاف النظام. وقال آخرون إن خدام لا يريد إطاحة النظام، بل عائلة الأسد فقط، مع الاحتفاظ بالجيش وحزب البعث والقوى الأمنية. وينقل أحد المسؤولين السابقين أن خدام يحصل تدريجاً على شعبية بين السنة في مدن خارج دمشق.

ويحظى بشعبية بين بعض البعثيين والعلويين، من ضمنهم أشخاص بارزون في الدائرة المحيطة بحافظ الأسد سابقاً. وتنقل البرقية أن اعتراضات الحكومة السورية لدى السعودية أثرت؛ إذ لم يظهر خدام على العربية منذ نهاية كانون الأول 2005. وتتناول البرقية التي تجيب عن أسئلة طرحتها وزارة الخارجية الأميركية على بعثتها في دمشق، العلاقة بين خدام والبيانوني والإخوان المسلمين. وتقول إن خدام رغم كونه من رجال النظام سابقاً، لكن له علاقات مع بعض الفصائل الإسلامية، ومنها تلك التي تتعاطف مع الإخوان. وتشير البرقية إلى أن السفارة ليست على اتصال بأي شخص مقرب من الطرفين، فهي تعتمد على ما ينقله إليها المعارضون. وتنقل برقية تعود إلى 24 نيسان 2006 أن الحكومة السورية بدأت تسمح ببعض المظاهر الإسلامية، خوفاً من حصول خدام على تأييد في الأوساط السنية. وتعود السفارة إلى مصادرها في

يؤكد بعض المعارضين السوريين في الداخل عدم صفحهم عن خدام وجرائمه

سافر عدد من البعثيين الإصلاحيين إلى فرنسا في خريف 2005، والتقوا خدام هناك

مع خدام. ووفق أحد المعارضين، كان هناك سخط بينهم بسبب عدم إخطار الإخوان موقعي «إعلان دمشق» مسبقاً بالتحالف مع خدام، وكذلك عدم اعتذار هذا الأخير عن خدمته الطويلة لنظام البعث. ورأى بعض المعارضين أن «إعلان دمشق» سيكون في وضع أفضل إذا بقي موقفه مبهماً من خدام والجبهة. ويقول أحدهم إنه لو كان الإعلان أقوى لانتقد خدام انتقاداً أكثر عنصرية. فخدام يضعف النظام، وبالتالي فهو «ليس عدونا». ويقول كاتب الوثيقة، القائم بالأعمال ستيفن سبيتس، إن خدام يستطيع أن يحتفل بأنه استطاع البقاء بعيداً عن انتقادات المعارضة

جواز سفر أردني للحفيد

حفيده إلى بريطانيا. وأضاف فليتشر أن القضية حُلّت حين قدّم حفيد خدام جواز سفر أردنياً مجهول المصدر. وتشير البرقية إلى أن عائلة خدام حاولت الحصول على جواز سفر لبناني أو سعودي للحفيد، لكنها فشلت. وقال فليتشر إن جمال خدام أصبح صديقه الجيد ويريد تعريفه إلى العائلة كلها. وتحدث برقية في 1 آذار 2006 (06PARIS1296) (تنشرها الأخبار لاحقاً) عن شكوك تتعلق باحتمال عدم سماح فرنسا لخدام بالعودة إلى أراضيها إذا سافر إلى الخارج، لكن المشكلة حُلّت لاحقاً. وتتناول تلك البرقية أيضاً موضوع تصريحات خدام، إذ يدافع مسؤول ملف الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في وزارة الخارجية الفرنسية، جان فرانسوا تيبو، عن موقف الحكومة الفرنسية بطلبها من خدام التوقف عن إطلاق التصريحات من فرنسا. ويضيف أن فرنسا لديها تقليد في استضافة المنفيين السياسيين شرط تحفظهم على إطلاق تصريحات تخرج الحكومة الفرنسية. وقال تيبو إن خدام لا يعامل بطريقة مختلفة عن المنفيين الباقين ومن ضمنهم ميشال عون.

تشير برقية تعود إلى 23 أيار 2006 (06PARIS3482) إلى لقاء بين السكرتير الأول في السفارة البريطانية في باريس توم فليتشر وأحد الدبلوماسيين السياسيين، وتتناول قضية تأشيرة بريطانية لأحد أحفاد خدام. ويقول فليتشر إنه تشاجر مع مستشار كبير في وزارة الداخلية الفرنسية بشأن تأشيرة طلبها الحفيد. فهذا الأخير لم يستطع مغادرة فرنسا بعد أن أضعاف جواز سفره السوري، وكان يريد العودة إلى بريطانيا حيث يتابع دراسته الجامعية. ولم يكن الحفيد، وهو ابن جمال خدام، يرغب في الحصول على بطاقة إقامة فرنسية كذلك التي حصلت عليها العائلة كلها بأوامر من الرئيس شيراك إلى وزير الداخلية آنذاك نيكولا ساركوزي. ولم يعد باستطاعة السفارة البريطانية إعطاؤه تأشيرة من دون جواز سفر أو بطاقة إقامة، ما أثار غضب الفرنسيين، وفق فليتشر. ويضيف أن وزارته أعطته تعليمات ليقول للفرنسيين إن بريطانيا لا نية لديها بمساعدة خدام، ولا تريد التعاطي معه بأي شكل من الأشكال، ولن تميزه في موضوع التأشيرات لتسهيل عودته

في الواجهة

سليمان وميقاتي وعون: لا عجلة لخف



ميقاتي يُمسك بالتكليف ولا يتخلّى عنه (أرشيف)

لا يهدر صلاحياته الدستورية المدوّنة، ولا الأعراف التي تجعله يتحصّن وراء تكليف لا يتعرّف إلى اعتذار، ويحمله على رفض الرضوخ لشروط الآخرين والإصرار على أنه - لا سواء - يؤلف الحكومة. يظهر أيضاً بمظهر رئيس حكومة يستمد قوته من استخدامه الوقت والصبر، لا - كسلفه الرئيس فؤاد السنيورة وسعد الحريري - من اصطاف غالبية نيابية موالية له. ثالثهم، عون أكثر المسترخين على وسادة الانتظار، مهما فسّر المغزى الذي ينطوي عليه تصلّبه وإصراره على الدفاع عما يسميه حقوقاً مشروعاً له في الحكومة. الواقع أن المعادلة التي أحاط بها عون مكانه في النزاع الدائر حول التأييف هي الآتية: لا حكومة بلا حصوله على حقيبة الداخلية.

رابعهم، حزب الله الذي يلاحظ، باقتناع ظاهر بات يفصح عنه، أن الرئيس المكلف لم يتخذ بعد قرار التأييف، وهو ينتظر من حزب الله الضغط على حليفه العماد، فيما يتوقع الحزب من ميقاتي الضغط على سليمان شريكه في السلطة الإجرائية. هكذا، لا أحد من الطرفين يتساهل. حزب الله غير جاهز، بل غير مقتنع بالضغط على حليفه الاستراتيجي، متفهماً وجهة نظره من الحصّة التي يطلبها عون لتكثفه في الحكومة. وميقاتي بدوره يتبنّى رأي الرئيس بحصوله على حصّة وعلى حقيقتي الدفاع والداخلية. أبرزت خلاصة هذا الجمود ومراوحته مكانه، حتى إشعار آخر، دينامية واكبت حركة المشاورات والاتصالات البعيدة عن الأضواء في الأيام الثلاثة الأولى من الأسبوع وأوحت بالتوصل إلى مخرج، ثم لبثت راكدة من غير الإفادة الجدية من اقتراحات كانت قد شقت طريقها إلى التنفيذ.

حدث اختراق فعلي للمعدة الكأداء، الأخيرة المعلنة على الأقل، وهي مال

لا يعكس تصاعد الشروط المتبادلة بين الأفرقاء المعنيين بتأييف الحكومة إلا مزيداً من التأكيد أنه لا أحد منهم مستعجل التأييف... ولا أحد يتزحزح عن إصراره، على أن يكون هو صاحب حل يجعله يحصد انتصاراً كاملاً

نقولاً ناصيف

الأصح أن اثنين من الأفرقاء الأربعة المعنيين بتأييف الحكومة ليسا على عجلة من أمرهما تماماً، هما الرئيس المكلف نجيب ميقاتي والرئيس ميشال عون، واثنين آخرين ليسا مريكين من جراء هذا البطء المتعمد في التأييف، إلا أنهما لا يلحان أكثر من أي وقت مضى على إبطاء الحكومة النور، هما رئيس الجمهورية ميشال سليمان وحزب الله. أولهم، رئيس الجمهورية يتصرّف على أن الدستور لا ينيط به حاضراً أي دور قبل أن يقدم إليه ميقاتي مسودة الحكومة. لا يرى الكرة في ملعبه، فضلاً عن أن ليس في وسعه الضغط على الرئيس المكلف لحمله على استعجال التأييف، أو على الاعتذار عن عدم تأييف الحكومة. يبدأ دور الرئيس عند وضع المسودة بين يديه. ثانيهم، ميقاتي يمسك بالتكليف ولا يتخلّى عنه. لا يستعجل التأييف خارج الشروط التي يملئها على اللعبة السياسية، وقد نجح في فرضها على أفرقاء الغالبية النيابية الجديدة جميعاً. أضف أن الاستمهال يضاعف من تعزير شعبيته في الشارع السنّي كرئيس مكلف



تكليف بلا تأييف

من غير المنطقي أن يطول تأييف الحكومة بسبب رغبات أي إنسان مهما علا شأنه السياسي. فالبلد لا يجوز أن يعطله طلب شخص ما لحقيبة وزارية أو نزاع عليها من أكثر من طرف، ومن واجب الرئيس المكلف أن يُطلع اللبنانيين على المسؤول الرئيسي عن تأخير تأييف الحكومة بعد أكثر من شهرين على تكليفه. فهذا من أسطى حقوق الشعب؛ لأن هناك الكثير من القضايا العالقة التي تلاحق الحكومة وتنتظر إيجاد حل لها، ليست أولى هذه القضايا المحكمة الدولية، ولا آخرها هموم المواطن اللبناني بكل تشعباتها. ونجد أنّ القيمتين على التأييف لا يزالون يُماطلون وينتظرون الرضى من هنا وهناك، ويستترئون بالفريق الأول أن يخفف طلباته ويتمنون على الفريق الآخر أن يُشارك، فيما الفريق الآخر لم يتوان يوماً عن الطعن بالحكومة منذ لحظة تكليف رئيسها وحتى وقتنا هذا. بالنسبة إلى الشعب، إن الشراكة بالحكم بين كل السياسيين تساوي صفراً وتكون بلا قيمة إذا لم تسبقها حياة جيّدة يعيشها كل اللبنانيين. فكل ما يهم الشعب هو حقه في العيش الكريم واللائق ورغبته الأساسية في أن لا يدركه الغلاء فيقضي عليه، وأن لا يكون الفقر حاجزاً بينه وبين لقمته. فاللبنانيون شعبٌ واحد، همومهم المعيشية مشتركة، نظرتهم إلى الغلاء هي واحدة، يتشاطرون المشاعر نفسها عندما تنقطع الكهرباء، يعبرون بالطريقة ذاتها يوماً الأربعاء عندما ترتفع أسعار المحروقات، ويتأففون معاً لارتفاع سعر قارورة الغاز، ومعاً أيضاً يستكتون وينسون الموضوع!

مصطفى كلاش

حياة للشهداء

إذا كان شعار التحرير لفلسطين سيُتخذ نافذة لقتل الشعوب، فلسنا بحاجة إليه. ودماء المسلمين والعرب أعلى من أن تدخل في لعبة رخيصة. أعجبتني من قال لماذا لم يؤيد غسان بن جدو ثورة سوريا وانتقد تغطية قناته لأحداث البحرين؟ جميع القنوات العربية موجهة، وإن اختلف الأسلوب. ويجب ألا نقع في زاوية الدفاع عن أي منها؛ فالجزيرة في بداية أحداث ليبيا، وحتى سوريا، كان موقفها مثيراً للغرابة والتساؤل، ولا سيما أنها أعطت ما أعطت في ثورة مصر. لكننا حين رأينا أنها ستفقد صدقيتها، ركبت الموجة، بل كانت لها الصدارة، ثم وقعت في خطأ فاضح في ثورة اليمن حين عرضت صوراً من العراق على أنها من اليمن. ورغم اعتذارها، فإنها غلطة لا يمكن تبريرها من قناة بحجمها. وهنا أذكر القنوات التي فقدت صدقيتها من خلال تناولها المتناقض لأحداث الثورات العربية كقناة القدس والمنار وغيرهما مما لا تكفي بتهميش أحداث سوريا الدامية، بل وتتبنى رأي الإعلام السوري الرسمي.

سائدة العمري

تقرير

الحكومة: هبة باردة وهبة ساخنة

سليمان بميقاتي ترافقت مع زيارة قام بها الوزير زياد بارود أمس للرئيس بري، وخرج من عنده مكتفياً بالقول إن اللقاء ممتاز، قبل أن يوزع لاحقاً خبر موسّع يقول فيه بارود إنه عرض مع بري «أوضاع السجون والمخالفات على الأملاك العامة»، مضيفاً «هناك مواضيع كثيرة نبحثها مع الرئيس بري». كذلك التقى بري أمس الوزير وائل أبو فاعور، وعرض معه الأوضاع العامة وعملية تأييف الحكومة.

وحضر موضوع الحكومة أيضاً في لقاء الأربعاء النيابي، حيث استغرب بري استمرار المرافحة في تأييفها، «في ظل الظروف الدقيقة والصعبة التي يمر بها لبنان والمنطقة». وقال إن التحديات الكبيرة التي تواجه البلد «تفترض وجود حكومة اليوم قبل الغد»، منبهاً إلى «أن ما يجري ويحاك يتطلب منا جميعاً أن نكون يقظين وعلى مستوى المسؤولية أمام العاصفة التي نشهدها، والتي تستهدف لبنان واللبنانيين جميعاً من دون تمييز». وفي مجال آخر، جدد بري إعلان «الوقوف إلى جانب سوريا في هذه المرحلة بالذات»، مشيراً إلى «أن موقف لبنان في مجلس الأمن طبيعي وينطلق من العلاقة الأخوية والممبزة للشعبين اللبنانيين، ومن المصلحة المشتركة كذلك شدّد الوزير أكرم شهيب، بعد

الآن، والجنرال عون لم يعد يرضى بطريقة أن واحداً يسمي الآخر يوافق بينه وبين رئيس الجمهورية، بل يريد أن يسمي هو، وأن تكون الداخلية له». ولفت أمس أن المعلومات عن اتصال



مؤامرة توطين

حذر رئيس مجلس النواب نبيه بري من «إعادة تحريك مؤامرة التوطين في إطار ملامح تسوية يجري العمل على فرضها في المنطقة»، معتبراً أن «الأخطر في هذه التسوية هو طي صفحة القرار 194 المتعلق بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم»، وجدد القول «إن لبنان لا يتحمّل ولن يقبل إمرار مؤامرة التوطين».

على الحقائق، مشيرة إلى أن الحصص توزعت كالتالي: الوزراء الشيعة 3 للرئيس نبيه بري و2 لحزب الله وواحد للحزب القومي، السنة: واحد للحزب التقدمي الاشتراكي وواحد للمعارضة السننية و4 لميقاتي، بمن فيهم هو، الدرور: 2 للحزب التقدمي وواحد للنائب طلال أرسلان، الموارنة 4 للنائب ميشال عون وواحد للنائب سليمان فرنجية وواحد لرئيس الجمهورية، أرثوذكس، 2 لعون وواحد لكل من رئيس الجمهورية وميقاتي، كاثوليك: واحد لكل من رئيس الجمهورية وعون وميقاتي، أرمن: 2 لتحتل التغيير والإصلاح.

ورأت مصادر في الأكثرية الجديدة أن خطوة سليمان تعني أنه قرأ جيداً كلام بري أول أمس، الذي تضمن «رسالة سورية واضحة للتأليف يفترض أن يتجاوب معها المعنويون». ودعت إلى التوقف عند ما شهدته بعض المناطق مساء أمس، من قطع للطرق، وخصوصاً طريق صوفر الدولية، احتجاجاً على غلاء أسعار المحروقات، معتبرة أن ذلك سيؤكّد الحاجة إلى وجود حكومة فعلية. وإذا كانت أوساط ميقاتي تفضّل تأجيل «الأحتفال» حتى إنجاز كل المراسم، بدد أحد أركان الأكثرية الجديدة أجواء التفاؤل، وأكد عدم حصول تقدم. كذلك أكد زوار الرابية أن «لا شيء جدياً حتى

هبت أمس رياح تأييف قوية، حرّكتها معلومات عن تنازل رئيس الجمهورية عن وزارة الداخلية. لكن أوساط الرئيس المكلف تريّث في ضخ التفاؤل، وزوّار الرابية أكدوا أن لا شيء جدياً حتى الآن... فيما 14 آذار جاهزة للمهمة

إذا صحت «خبرية» الاتصال الرئاسي أمس، يكون موضوع تأييف الحكومة الميقاتية قد دخل غرفة الولادة، حيث أفادت مصادر متابعة للملف الحكومي بأن رئيس الجمهورية ميشال سليمان اتصل أمس بالرئيس المكلف نجيب ميقاتي، وأبلغه استعداداته للتخلي عن حقيبة الداخلية لمصلحة شخصية محايدة تكون موضع قبول من جميع الأطراف المعنية بالتأييف، علماً بأن أوساط ميقاتي فضلت التريّث في إشاعة التفاؤل.

أضافت المصادر المذكورة أن تنازل سليمان عن الداخلية يفتح الطريق أمام حسم التوزيع الطائفي بنسبة 99%، وبالتالي تسهيل تركيب الأسماء

ض السقوف

حقيبة الداخلية بين إصرار سليمان على احتفاظ الوزير زياد بارود بها، وتشبث عون بوضعها في كتل التغيير والإصلاح باي ثمن طال أمد التأليف أو قصر. وتردد في أروقة خاصة معينة مباشرة بالتفاوض، أن الجنرال يُرشح لها اسماً لم يجز تداوله حتى الآن هو النائب السابق سليم عون، ويرغب من توريده في إصابة عصفورين بحجر واحد: وضع حقيبة سيادية في التيار الوطني الحر لأول مرة وليس كتل التغيير والإصلاح فحسب، ومحاولة استعادة زحلة سياسياً عبر وزير من المدينة يواجه بها نوابها الخمسة الحاليين توطئة لعودته إليها انتخابياً عام 2013.

كانت دينامية الأيام الثلاثة الأولى من الأسبوع الماضي قد وصلت إلى المعطيات الآتية:

1- إقناع حزب الله النائب سليمان فرنجية بالتخلي عن حقيبة الدفاع في مقابل إسناد حقيبة سيادية أخرى إلى كتل التغيير والإصلاح الذي كان سيحصل على تلك الحقيبة عبر وزير

بسميه فرنجية هو النائب السابق فايز غصن. أبدي فرنجية استعداداً لمزيد من التنازلات بغية التوصل فعلياً إلى تأليف الحكومة. لم يمانع في أي حقيبة تسند إلى غصن - إلى نيابة رئاسة الحكومة - شرط أن تكون لاثقة.

وخلافاً للأفرقاء الآخرين الذين يتخبطون في التأليف، وهم يتطلعون إلى الانتخابات النيابية عام 2013، يتطلع الزعيم الزغرتاوي إلى أبعد منهم بسنة إضافية، هي انتخابات رئاسة الجمهورية عام 2014، محذراً إياها هدفه. حملته ذلك على رفض توريده هو في حقيبة الداخلية حلاً وسطاً بين رئيس الجمهورية وعون، وحمله كذلك على إبداء الاستعداد لكل تسهيل يُدعى إليه تحت سقف تمثيله بوزيرين في الحكومة أحدهما بحقيبة والأخر وزير دولة. وهو مغزى إشادة ميقاتي في مجالسه الخاصة بالتعاون الذي يلمسه من فرنجية.

2- يحصل رئيس الجمهورية على حقيبة الدفاع في مقابل تخليه عن حقيبة الداخلية لعون. أضف أن سليمان لا يطلب تمثيله إلا بوزيرين: ماروني وأرثوذكسي، إلا أن سقف شروطه لن يُخفّض بالسهولة المتوقعة إلى ما دون حصوله على حقيبة الداخلية وعلى بقاء بارود فيها، رغم أن بعض المحيطين به يدعم تشدده في احتفاظه بما منحه إياه اتفاق الدوحة عام 2008، وحصل عليه مرتين في حكومتى السنيرة عام 2008 والحريري عام 2009، وهما حقيقتنا الدفاع والداخلية. بذلك، يبدو تعزيز حصة الرئيس بحقائب إضافية وازنة كالاتصالات والعدل، مَدْخلاً إلى تسوية على هذه المقايضة. حتى الآن لم يقل سليمان كلمته فيها بعد.

3- يدعم رئيس المجلس نبيه بزي وميقاتي المناورة الجديدة بغية إخراج التأليف من مأزقه.

كلام في السياسة

الحريري والبحرين يحاصران سوريا

جان عزيز

شهيرة مقولة جوزف سماحة عن ضرورة فتح ملف «حقيبة الوصاية» كاملة من أجل تحديد عادل للمسؤوليات بين اللبنانيين والسوريين. المعادلة نفسها تبدو قابلة للتطبيق اليوم، على ما يجري في سوريا نفسها. فالمطلوب مقارنة الوضع هناك بنحو شامل، من أجل تحديد دقيق للمسؤوليات، بين ما هو داخلي وما هو خارجي.

فمن السهل جداً الكلام عن لامباشاة النظام للعصر، وعن فشل ألياته، وعن أزمات اقتصادية متراكمة، منذ الانسحاب من لبنان إلى الجفاف، مروراً بالاتفاقات غير المتكافئة مع تركيا... كذلك عن كل متلازمة الموجة الديمقراطية في زمن سيادة «الويب» و«عولة» (النت). لكن هذا كان قائماً قبل الآن. لا بل كان ضاعطاً وخائفاً، أكثر بكثير مما صاره في الآونة الأخيرة. مع ذلك، لم تتفجر الثورة في ظل الظروف الأقسى داخلياً، لتظهر فجأة في أزمته فضلى.

فالأحداث في سوريا لم تندلع بعد مثيلاتها في تونس ومصر، بقدر ما يمكن القول إنها بدأت بعد هذا التزامن غير المقصود، بين خروج سعد الدين الحريري من الحكم في بيروت، واهتزاز نظام الحكم في المنامة. حدثان قرأتها الرياض على أنها نقطتان إيرانيتان مسجلتان في مرماها. لم يقبل الحكام السعوديون أي تفسيرات لعوامل سياسية أخرى أكثر داخلية أو ذاتية أكان في لبنان أم في البحرين. ولم يُعربوا أنفسهم في تحليل أو تدقيق: طهران سددت ضربتين موجعتين في حديقتين محروسيتين للحاكم السعودي، وبالتالي المسألة تقتضي الرد، أولاً من باب العقاب، وثانياً من باب الردع دفاعاً عن «الرياض» الأخرى.

وكان سهلاً على السعوديين تجنيد أنظمة الخليج كاملة. فالبيع الفارسي الرابض على منتصف مياهاها، كاف لإقناع تلك التركيبات النفطية. فضلاً عن كون الرياض قاطرة كبرى لمجموعة الأجرام العائلية الصغرى المحيطة بها، رغم الحساسيات الأخرى والتباينات الممكنة. فالتناقض الأساسي - باللغة الماركسية - لا يزال قائماً هناك فعلياً، بين تسميتي الخليج العربي أو الفارسي. أتقن السعوديون تحديد الهدف، ثم حشد الطاقات اللازمة لحملتهم من أجل تحقيقه. فمنذ اللحظة الأولى، ولأسباب موازينية، أدرّكوا أن المواجهة مباشرة مع طهران، صعبة أو مكلفة أو حتى مستحيلة. وهو ما حتم الانتقال إلى الاستهداف غير المباشر: نحاصر دمشق،

ونفرض عليها معركة بعنوان واضح: إما السقوط وإما الانفكاك عن الإيراني، فنكون أمام وضعية ربح مزدوج ومضمون. ثم إن الهدف السوري يسهل المهمة أكثر بكثير من فرضية الهدف الإيراني المباشر. هنا، من السهل جذب تركيا إلى المعركة. فالخليط الهجين من بقايا الإسلاميين - أو من طلائعهم - المسمى «العدالة والتنمية»، بهمة جداً أن يظهر نفسه للغرب على أنه بات قادراً على تصدير ثورته الإسلامية المعتدلة، إذ يتوهم أولاد أركان أن أوروبا وأميركا المازومتين بين إسلام أنظمتها العسكرياتية المتداعية على الطريقة المصرية، وبين إسلام أعدائهما على طريقة «القاعدة»، سيكونان أكثر من مشجعين ومرحبين بتصدير النموذج الأردوغاني الأوغلوي. واحتسب السعوديون كذلك، أن انضمام أنقرة إلى حملتهم عامل ضغط كبير على الطرفين، أي على سوريا، وعلى تركيا نفسها. فالأولى ستكون أمام سحب آخر غطاء إقليمى سني عن نظامها، والثانية ستكون أمام مستنقع من التفجرات المذهبية الكردية والعلوية، التي ستفرض عليها الدخول في المعركة. وهو ما يسبب ارتياحاً مزدوجاً للسعوديين، مما لم يكن ليتوافر لو اختير الهدف الإيراني مباشرة.

وفي سوريا، حسب السعوديون أنه سيكون من السهل جذب نيكولا ساركوزي إلى المعركة. أولاً لحساباته الانتخابية الرئاسية المترنحة، وثانياً لتحقيق فوز يعوّض التورط الليبي المتعدّد الأوجه، وثالثاً لإعادة الربط مع واشنطن على طريقة شيراك - بوش بعد خلافهما العراقي، ورابعاً مجرد أن يقنعه بذلك حمد بن جاسم. يبقى أن سوريا أرض خصبة لاجتذاب الثنائي الإسرائيلي - الأميركي. يكفيهما تلويح بمعادلة من نوع: فلنبتز الأسد باستقرار نظامه، في مقابل ورقة أو أوراق عدة من تلك التي يمسك بها: الجولان أو المياه أو اللاجئين أو حماس أو حزب الله أو إيران أو العراق أو غيرها... حتى لو لم تنجح المحاولة، يكفي أن تنتهي إلى نظام سوري أضعف، لتستحق المسألة الاستثمار والرهان. فكيف إذا كانت كلفتها مدعومة كلياً على واشنطن وتل أبيب. لا بل مردودها الدعائي كبير جداً، إن لناحية درجة الحريات والديموقراطية، أو لناحية تربة إسرائيل من أي دم فلسطيني، فيما الشوارع العربية مسرح لرحاص عربي بين «جيوشها» و«شعوبها».

... لا بد من الاعتراف بجهنمية الخطة. يبقى انتظار نتائجها، مع الاعتذار الواجب، من كل الأسباب الداخلية وأصحابها المحقّقين.

علم وخبر

اختفاء 3 مواطنين من باب التبانة

اختفى ثلاثة مواطنين من منطقة باب التبانة في طرابلس، أحدهم من التابعة الفلسطينية، ما أثار قلق أهاليهم الذين راجعوا الأجهزة الأمنية والمستشفيات والأمن العام لمعرفة مكان وجودهم، أو إن كانوا قد غادروا لبنان. إلا أنه لم تتوافر أي معلومة عنهم، إلى حين العثور يوم أمس على هوية شخصية لأحدهم ودراسة نارية يستخدمها آخر منهم في مدينة الميناء.

خير من يمثّل السنّة

رغم إزالة معظم اللافتات التي رفعها مناصرون ومؤيدون في طرابلس ليفصل عمر كرامي، تأييداً ودعماً له لدخول الحكومة المقبلة التي كلف الرئيس نجيب ميقاتي تأليفها، بقيت لافتة واحدة صامدة ولم تُزل، وهي التي رفعت قبل أيام عدة أمام مكتب والده في كرم القلة، وكتب عليها: «حفيد المفتي عبد الحميد كرامي، خير من يمثّل الطائفة السنيّة في الحكومة».

ما قل ودك

تلقت جهة أمنية رسمية ملفاً تفصيلياً من سوريا عن عمليات تهريب أسلحة وأشخاص عبر الحدود. وتعمل الجهة المذكورة على فحص المعلومات والتدقيق فيها قبل إحالتها على الجهات



القضائية المختصة. ورفض مسؤول أمني بارز التعليق على إمكان تضمّن الملف معلومات خاصة عن النائب جمال الجراح الذي تتهمه دمشق بالتورط في الأحداث الجارية في سوريا.



**FORMULA 1
ISTANBUL GRAND PRIX**
PETRONAS



**BARAKAT
TRAVEL & HOLIDAYS**

Beirut Downtown
01 972 111

Saida Near Spinneys
07 729 111

tours@barakat.travel
www.barakat.travel

06 - 09 MAY

\$ 950 FULL PACKAGE

تقرير

غريغوار حداد:
«إحكو بالعربي»

تطوع طلاب «الأي سي»
لتزيين صناديق تبرعات
عينية (مروان طحطج)



قائمه الحاج

دعوة الجامعة الأميركية إلى الحوار مع المطران غريغوار حداد لم تجذب، على ما يبدو، الطلاب. هؤلاء فضلوا التنقل بين الصفوف والباحات على الحضور إلى قاعة بطحيش حيث كان مركز الالتزام المدني وخدمة المجتمع يحتفي على طريقته بمؤسس تيار المجتمع المدني والحركة الاجتماعية. ومع ذلك، أغنت استضافة المركز للمطران، افتتاح النسخة الثالثة من مهرجان العمل المدني والتطوعي الذي يستمر حتى مساء اليوم، في محيط مبنى «الوست هول».

المطران نفسه لاحظ المشاركة الضئيلة للشباب، فأوصى الحاضرين بتعميم رسائله عليهم، أو Messages. قالها حداد بالإنكليزية قبل أن يعتذر متوجهاً إلى المنظمين: «إننا لازم تحكوا بالعربي، فالجامعة الأميركية صوفتها حمرا لأنها أميركية، وأميركا وين ما راحت سمعتها عاطلة». ويطالب المطران أهل الجامعة في بيروت بتقديم نموذج مختلف، «فتكونون أميركيين ملبنين أي لا تاتنكم التعليمات من فوق، ويجب أن تغيروا الذهنية السائدة فتشركوا جامعتكم في هذا النموذج، بل أميركا كلها». لكن الرجل يعود ويؤكد أنه لا

في النسخة الثالثة لمهرجان العمل المدني والتطوعي، احتفت الجامعة الأميركية بالمطران غريغوار حداد لكونه «جزءاً من حركة التغيير نحو نظام أكثر عدالة وأكثر إنسانية وعابر للطبقات والفئات الاجتماعية». ووعدت الجامعة بانخراط أهلها في لجنة تنسق مع تيار المجتمع المدني، على خلفية انفتاح الطلاب على محيط الجامعة والجوار والتزامهم قضايا مدينتهم ومجتمعهم

خسائر أيدجان: عليه العوض



نية تعويض خسائر اللبنانيين موجودة لدى الدولة (ايسوف سانوغو - اف ب)

منهاك الامين

لم تنجز أي جهة حتى الساعة، رسمية كانت أو خاصة، مساحاً بخسائر اللبنانيين في ساحل العاج، باستثناء ما تعكف عليه غرفة التجارة والصناعة اللبنانية هناك، والتي تأسست منذ سنة تقريباً، لكي تكون إطاراً جامعاً للهيئات الاقتصادية اللبنانية في أيدجان، بحسب ما قال لـ «الأخبار» السفير اللبناني علي عجمي. ويؤكد رئيس الغرفة جوزف خوري أننا «طلبنا من المؤسسات والمحال والمصانع تزويدنا بلوائح تتضمن خسائرها جملة وتفصيلاً». لكن، هل هناك نية للتعويض؟ «النية موجودة»، يرد خوري. هذا ما وعدت به الحكومة العاجية الجديدة. لكنه يستدرك أن الأمر صعب، ولا أحد يمكنه الاضطلاع بمهمة جسيمة

كهذه، «لا الأمم المتحدة ولا حكومة ساحل العاج، ولا الدولة اللبنانية طبعاً». فيما يجزم خوري بأن الحكومة الفرنسية تحركت فعلاً للتعويض على الشركات الفرنسية، وقدمت مساعدة عاجلة للحكومة العاجية بقيمة أربعمئة مليون يورو، علماً بأن الشركات اللبنانية كانت أكثر عرضة للسرقة والسلب والتخريب. وقذرت أوساط الجالية الخسائر بمئات ملايين الدولارات. وتتركز الخسائر بحسب خوري في «الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تمثل نحو سبعين في المئة من مجموع المؤسسات اللبنانية». ولحقت بالقطاع الصناعي (اللبناني) خسائر تشغيلية كبيرة بسبب التوقف عن الإنتاج لأسابيع طويلة، وما زالت عجلة المصانع اللبنانية متوقفة حتى اليوم. ويرجح خوري انطلاق الأعمال

التجارية والصناعية بصورة شبه طبيعية خلال أسبوعين. وفيما يرى المدير العام للمغتربين هيثم جمعة أن خسائر القطاع الصناعي لم تتجاوز 2 أو 3%، فإن الخسائر التشغيلية، بحسب خوري، تجاوزت 60 إلى 70%. وعلى الصعيد الميداني، فإن أجواء أيدجان والمدن العاجية بدأت تميل نحو الاستقرار تدريجياً، وخصوصاً مع انتشار قوات عسكرية نظامية من شرطة وجيش في الشوارع والأحياء، وفق خوري، الذي يشير إلى أن المصرف المركزي سيعاود نشاطه ابتداءً من اليوم، وفي ذلك مؤشر مهم لاستعادة الدورة الاقتصادية في البلاد عافيتها، ولا سيما بعد إعادة افتتاح المصرف الأفريقي المركزي في السنغال، الذي يرتبط بدورته المالية المصرف المركزي العاجي.

الفلسطينيون يعتصمون في حضان الأونروا

قاسم س. قاسم

كان للأونروا أمس موعد مع أبناء مخيم الجليل. جاء الفلسطينيون من مخيمهم البعيد في البقاع ليعتصموا أمام المركز الرئيسي للوكالة في منطقة بئر حسن. هؤلاء كانوا قد اعتصموا مراراً وتكراراً أمام مراكز الأونروا في المخيم، لكن على ما يبدو، الرسالة التي أرادوا إيصالها لم تصل إلى المقر الرئيسي في بيروت، لذلك تحملوا عناء الرحلة من البقاع إلى بيروت، وذلك لإسماع أصواتهم وإيصال مطالبهم مباشرة إلى سلفاتوري لومباردو المدير العام للأونروا. المعتصمون لم يقدموا، كما

جرت العادة في اعتصامات سابقة، مجرد مذكرة تطالب بتحسين القطاع الصحي في الوكالة. هذه المرة حملوا مرضاهم، ووضعهم أمام مبنى الوكالة ليعانين لومباردو بنفسه ما يعانیه هؤلاء. المرضى الذين حضروا لم يتعدّ عمر أكبرهم ست سنوات. أما الأمراض التي يعانيتها هؤلاء، فكانت تفرض على الأهل إبقاءهم في منازلهم، مهما كانت القضية التي جاؤوا من أجلها نبيلة. يقف المعتصمون أمام مركز الوكالة، يهتفون «الشعب يريد إسقاط المدير». لحظات حتى تفتح لهم أبواب الأونروا، ليُسمح لهم بالدخول خلف الأسوار المرتفعة التي تحيط بالمبنى، والاعتصام

في عقر دار الوكالة. ينضم لومباردو إلى المعتصمين. يريد الرجل أن يسمع مطالبهم مباشرة. مشاركة الرجل تستفز الحضور أكثر. تندافع النسوة باتجاهه وهن يصرخن به. تقترب أمال خطيب، وهي والدة لمعوقين يحتاجان إلى علاج. حملت الخطيب ابنتها، أما ابنها الثاني، فبقي في المنزل، ولم تستطع الإتيان به لأنه «يعاني ضموراً في العضلات»، كما تقول. تقترب المرأة من لومباردو وتصرخ به: «في بلدكم هل يتركون الأطفال المعوقين استشفاء؟ هل تتركون الأطفال المعوقين دون علم؟»، تسأل المرأة. تشرح الخطيب ما تعانیه ابنتها، التي لم تبلغ من العمر ست سنوات، من «ضمور في الدماغ

ينسحب لومباردو إلى مكتبه بعد ازدياد حدة التوتر بين المعتصمين

تعاني «الروماتيزم، وهو أقوى من الروماتيزم». يشرح عطور كيف أنه لا يستطيع الالتزام بعمل محدد لكونه مضطراً إلى البقاء قرب «ابنتي التي تحتاج إلى تقويم ساقيها» يقول. هنا، يحاول لومباردو إلقاء كلمة ليشرح فيها الخطوات التي ستقوم بها الوكالة. يمنعه المعتصمون من ذلك، يجددون رفع شعارهم «الشعب يريد إسقاط المدير». ينسحب لومباردو إلى مكتبه، بعد ازدياد حدة التوتر بين المعتصمين الذين كوّنوا حلقة من حوله. ينتهي الاعتصام، يعود الجميع إلى الحياة الطبيعية، الفلسطينيون إلى مخيماتهم، والأونروا ومديرها إلى الأزمة المالية.

متفرقات

ماتت لم تمت

كان من المقرر أن تشهد مدينة صور (آمال خليل) عصر أمس، موكب تشييع الشابة أليسار بارود (28 عاماً)، بعدما أعلن مستشفى رفيق الحريري الحكومي وفاتها صباح أول من أمس. وفيما كانت العائلة تنتظر أمام المستشفى لإنهاء الإجراءات اللازمة لإخراج الحثمان من براد المستشفى، فوجئت بإعلامها من الإدارة بأن الابنة لا تزال على قيد الحياة، فقلبتها ما زال يخفق فيما سائر أعضائها دخلت في حالة موت سريري. يذكر أن الشابة كانت قد تعرضت لوعكة صحية مفاجئة أثناء وجودها مع أصدقائها في رحلة ترفيهية في منطقة زغرتا قبل يومين، إذ فقدت وعيها لفترة طويلة، ولم تنفع محاولات إسعافها التي أجراها أصدقاؤها والأطباء الذين عاينوها في المستشفى.

تأهيل حفرة كفردلاقوس

بعد تأخير دام سنوات، عالجت بلدية كفردلاقوس في قضاء زغرتا (فريد بو فرنسيس) الحفرة التي تتوسط الطريق الرئيسية المؤدية إلى مدينة زغرتا من جهة إرد، والتي تقع عقارباً ضمن نطاق عملها البلدي. وقد لاقت هذه الخطوة ارتياحاً كبيراً لدى القاطنين بقربها، إذ من المفترض أن تخلصهم من الروائح الكريهة التي كانت تنبعث من مياه الصرف الصحي ومياه الأمطار التي تتجمع فيها. ولم ينعكس الارتياح على القاطنين بقربها فقط، بل خلصت أيضاً العابرين من حوادث الموت المجاني ومن سقوط سياراتهم فيها في فترات الليل، خصوصاً عندما تغيب الإنارة عن الطريق. وفي الإطار، أشار رئيس بلدية كفردلاقوس، بيتر البايغ، الذي كان يتفقد الأعمال أمس، إلى «أن عملية التأهيل



ستنتهي خلال أسبوع حاد أقصى لتعود الطريق إلى حالها الطبيعية وأفضل من السابق، على أن تقوم في فترة لاحقة بتأهيل الطريق الدائرية التي تربط بين قرى ساحل القضاء وبلداته». ولفت إلى أنه «جرت توسعة العبارة بنحو يسمح بمرور كميات كبيرة من المياه من دون أن تغرق الطريق». وأكد أن البلدية ستعمل على تنظيفها من الأعشاب والقصب البري كل فترة». ولفت البايغ إلى «أن العمل على تأهيل الحفرة يجري بالتنسيق مع بلدية زغرتا وبدعم مالي من اتحاد بلديات القضاء».

معدات لمستشفى مرجعيون من الكتبية الإسبانية

سلمت الكتبية الإسبانية العاملة في إطار قوات اليونيفيل في الجنوب، أمس، منظراً طبياً إلى مستشفى مرجعيون الحكومي. وفي هذا الإطار، لفت مسؤول قسم الشؤون المدنية والعسكرية في الكتبية الرائد جيناوي بوانتي إلى أن «الهدف من تقديم هذا الجهاز هو تحسين الخدمات الطبية التي يقدمها المستشفى لأهالي مرجعيون والمنطقة». يُذكر أن القسم ذاته كان قد جهز في فترة سابقة قسم التنظير بجهاز لتنظير مجاري الكبد والبنكرياس.

وللمرة الثانية منذ تنصيبه قائداً لقوات اليونيفيل، زار الجنرال ألبرتو أسارتا مفتي صور الشيخ حسن عبد الله في مكتبه في صور. الزيارة التي وصفت بالشخصية بين صديقين، تهدف إلى تحسين صورة جنود اليونيفيل وعلاقتهم مع سكان الجنوب بعد سلسلة المشكلات التي وقعت بين الطرفين في الفترة الماضية.

رالي في LAU من جبيل إلى صيدا

تنظم الجامعة اللبنانية الأميركية سباق رالي بمشاركة 20 نادياً ثقافياً، بعد غد السبت، من جنوب جبيل باتجاه مدينة صيدا. وينقسم السباق إلى عدة مراحل، إذ يتضمن حملة حل الأحاجي والمشاركة في ألعاب ثنائية لاختبار قدراتهم في القيادة ومسابقات ثقافية. ويتجاوز المشاركون، الذين ينطلقون من الخط الساحلي جنوب جبيل، عشر نقاط مراقبة حيث يفترض بهم حل الأحجية التي يطرحها عليهم المراقبون. أما الهدف من السباق فهو تعميم فكرة توعية القيادة بين الشباب، ويأتي في إطار حملة «معايير صداقة البيئة».

«طلعة جنبلاط» تحولت «نزلة»

يشتهي العابرون عند مثلث رأس بيروت - عين المريسة - ميناء الحصن من زحمة السير الخانقة التي تسبب فيها قرار تغيير اتجاه السير عند «طلعة جنبلاط». ولهذا السبب، طلب رئيس لجنة الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه النائب محمد قبياني من محافظ مدينة بيروت بالوكالة ناصيف قالوش، أمس، إيداعه الدراسة الفنية التي أدت إلى تغيير اتجاه السير. وشدد قبياني في كتابه على ضرورة الإجابة عن عدد من الأسئلة منها «هل علينا أن نتعود اسماً آخر يبدأ بكلمة نزلة بدل طلعة؟ ومن أجرى الدراسة واتخذ قرار تغيير وجهة السير هذه؟».

هذين اليومين على دعم المتطوعين الطلاب الذين سيستفيدون بدورهم من الخبرات المناسبة لمجال اختصاصهم، وهي منهجية تتبعها الجامعة، كما يقول لـ «الأخبار» مدير مركز الالتزام المدني منير مبسوط. أي استفادة الطلاب من المشاريع المجتمعية التي تخدم اختصاصهم، فنصبح العمل التطوعي مشروعاً لا نشاطاً ظرفياً. لكن هل يملك الجامعيون الوقت للعمل التطوعي؟ تقول ريفا التي خرجت للتو من امتحانها إن «من يرغب في التطوع عليه أن يخلق الوقت». تقبل الطالبة زميلتها في مؤسسة عامل المشاركة في المهرجان ثم تقول إنها متطوعة مع المؤسسة وجمعيات أخرى منذ كانت في الرابعة عشرة. وتلفت إلى أن الجمعيات تراعي «ظروفنا عندما نشغل بامتحاناتنا، بس مش يعني نسجل اسمنا عندها ونمشي». لا يوافق الطالبان يوسف الموسوي وربيع كليب على انتزاع الوقت «فالطالب الجامعي الفقير لا يجد وقتاً لأنه يدرس ويعمل». ويثير الصديقان مسألة طائفية العمل المدني في لبنان، «فلا نستطيع أن نتطوع إلا إذا كنا ننتمي إلى طائفة الجمعية، ما عدا الصليب الأحمر».

أما اللقطة المميزة في المهرجان فهي من توقيع عدد من طلاب البكالوريا الدولية في مدرسة «الإنترناشيونال كولدج». هؤلاء افترضوا المساحة الخضراء في الملعب البيضاوي وزينوا على طريقتهم صناديق معدة لجمع تبرعات عينية من ملابس وكتب وأدوات إلكترونية وإرسالها إلى المحتاجين. وما قالته دانا القيسي أبلغ تعبير عن فرحها بالتطوع «مبسطين لأنو عم نتطوع من قلبنا». تشرح القيسي أن الرسم مادة أساسية في البكالوريا الدولية (6 ساعات في الأسبوع) وما «نفعله لا يدخل ضمن ساعات الخدمة الاجتماعية المفروضة علينا، يعني هيدا تطوع 100%».

ذلك، وطلابنا محظوظون لكونهم لا يتطوعون في الجمعيات فحسب بل يعطون الكثير من وقتهم للتواصل مع محيط الجامعة والجوار».

أما عميد كلية العلوم الصحية د. إيمان نويهض الذي أدار الحوار فلفت إلى أن «الجامعة الأميركية تعكس المجتمع اللبناني بكل أطيافه، ونلوم أنفسنا حين نكتفي بأن نكون مرآة للمجتمع فحسب، يجب أن نقدم نسخة متطورة عن المجتمع عبر تكامل عملنا الأكاديمي مع انخراطنا للتواصل مع المجتمع المدني». في الخارج، تحديداً في باحتي الوست هول والملاعب البيضاوي، بدأ المشهد مختلفاً: زحمة طلاب و«استندات» لنحو 100 جمعية تهتم بالعمل المدني، إضافة إلى نوادي الجامعة، عرضت مشاريعها عبر ملصقات وكتيبات وشروحات شخصية لوصف ما تقوم به تطوعياً

العمل المدني في الجامعة مشروع وليس نشاطاً ظرفياً

خدمة مجتمعها. كذلك يتضمن المهرجان ورش عمل تدريبية وقسماً للمأكولات يقدم وجبات صحية للزوار. ويترافق المهرجان مع مجموعة من النشاطات، منها عرض لفيلم «12 لبناني غاضب» من إخراج زينة دكاش وحفل موسيقي تحييه مي نصر. في المقابل، ستحصل المنظمات خلال

الكتبية الماليزية «تقاطع» التجار اللبنانيين

بلت جيبك - داني الامين

أعرب العديد من التجار اللبنانيين في منطقة وجود قوات الأمم المتحدة، اليونيفيل، وتحديدًا قرب المراكز العسكرية لهذه القوات في تبين وبرعشيت وحاريس وشمع، عن استيائهم من مقاطعة اليونيفيل لهم، والمشكلة الرئيسية وفقاً لهؤلاء التجار، هي مع الكتبية الماليزية، التي يمتنع أفرادها نهائياً عن شراء البضائع والحاجات المختلفة، أو حتى التوقف قرب محالهم التجارية، كما كانوا يفعلون سابقاً، وكما كان يفعل أفراد الكتبية الإيطالية التي حل الماليزيون مكانها. وفي هذا الإطار، يقول التاجر علي شهاب من بلدة برعشيت، إن «التجار اعتادوا منذ وجود اليونيفيل بيع الكثير من السلع والمنتجات لهؤلاء». وبعد حرب تموز، وجد هؤلاء التجار في زيادة عديد الجنود الدوليين فرصة للاستثمار وفتح المحال التجارية في مناطق وجودهم. لذلك عمد العشرات من المواطنين إلى استثمار أموالهم في المحال التجارية القريبة من المراكز الرئيسية لليونيفيل. يؤكد شهاب أن تحسين الأوضاع التجارية كان لافتاً، لكن «ما يحصل الآن هو تراجع التجارة بسبب مقاطعة عناصر الكتبية الماليزية تحديداً للتجار، رغم أنهم يمثلون اليوم العناصر الأكثر عدداً بعدما حلوا محل الكتبية الإيطالية».

ويلفت التاجر منصور منصور، من بلدة حاريس، إلى أن «عناصر الكتبية الماليزية تبدلوا منذ نحو ثلاثة أشهر وأصبح لهم قائد جديد، اتخذ قراراً بمنع جنوده من دخول المحال التجارية في المنطقة، ولا نعلم لماذا». علم منصور أن القائد الجديد يحجز أجور جنوده عنده، ولا يعطي الجندي الواحد إلا

100 دولار شهرياً، وهذا «لا يكفيه ثمن تعبئة هاتفه الخليوي وشراء علبة سجائر يومياً». لذلك، بدأ معظم التجار «يقفلون محالهم التجارية التي كانت تعتمد على بيع الجنود الدوليين»، ويشير التاجر إلى أن «الجنود الماليزيين السابقين كانوا ينفقون الأموال الكثيرة

هنا لشراء الهدايا والألبسة وغيرها، لكن يبدو أن للأوضاع السياسية دوراً في مقاطعتنا، خصوصاً أننا تحدثنا مع القائد الماليزي الجديد للسماح لجنوده بالشراء من محالنا، لكن ما حصل هو أن الجنود امتنعوا حتى عن التوقف قريباً منا للاستراحة كما كانوا يفعلون سابقاً».

ويبروي التاجر فايز منصور أن «بعض جنود الكتبية الماليزية طالبونا بالضغط على قائد الكتبية والتوسط لديه للسماح لهم بالشراء من متاجرنا القريبة منهم، لكن يبدو أن هناك قراراً بعدم التعامل معنا، حتى إن عناصر الكتبية الإيطالية في بلدة شمع امتنعوا أيضاً عن شراء بضائعهم من التجار، وقد عمدت قيادتهم إلى حرق بعض البضائع التي كان الجنود قد اشتروها من التجار اللبنانيين، وهذا أدى إلى اقفال عشرات المحال التجارية في المنطقة خصوصاً الذين يستأجرون المحال ولا يملكونها».

ويذهب محمد دقيق إلى أبعد من ذلك، فإلى حرق البضائع وحجز الرواتب، هناك الأمور التفصيلية، التي بدأ أهالي المنطقة من التجار يلمسون غيابها. بلغت دقيق إلى أن «سيارات اليونيفيل التي تنقل الجنود من مركزهم في بلدة كوكبا إلى المناطق الأخرى، لم تعد تتوقف للاستراحة قرب المحال في تبين وحاريس». يعتقد دقيق هو الآخر، أن قائد الكتبية الماليزية اتصل بالضباط المسؤولين عن هؤلاء الجنود طالباً منهم عدم السماح لهم بالوقوف هنا، لذلك بات عليهم ألا يتوقفوا للاستراحة وشراء ما يحتاجون إليه. واللافت برأيه، هو أن ما يحصل الآن، «متزامن مع ما يحدث من مشاكل سياسية استجدت أخيراً في لبنان والبحرين وغيرهما».

أكد مصدر متابع في اليونيفيل نفسها، خلال حديث مع «الأخبار»، أن «ما ينقله التجار الجنوبيون، من حجز رواتب الجنود الماليزيين لعدم الشراء من لبنان أمر صحيح». وبدا الأمر لافتاً بالنسبة إلى الكثير من التجار، إذ تأكدوا أن ما يسمعونه عن حجز للرواتب في القوات الدولية صحيح، بعدما لمسوا مقاطعة عناصر هذه القوات لمحالهم التجارية. وفيما يستغرب هؤلاء التجار هذا القرار، أكدت مصادر أخرى متابعة لشؤون اليونيفيل جنوباً، أن بعض الوحدات الأخرى ما زالت تقبض رواتبها كالمعتاد، حاصراً «المشكلة مع الكتبية الماليزية دون غيرها»، علماً بأن عدد عناصر الكتبية المذكورة في لبنان يبلغ 840، يتوزعون على مراكز في بلدات قضاء بنت جبيل، كوكبا وتبني وحاريس وبرعشيت.

حجر رواتب؟

تحقيق

إجراءات وقائية للحد من تزوير اللوحات العمومية (مروان بوحيدر)

متى الحرب على اللوحات المزورة؟

رغم اعتماد ملصقات تسمح بالتعرف على السيارة العمومية التي تحمل لوحة شرعية، فإن هذه الخطوة لم تؤدّ إلى تراجع عدد سيارات النقل التي تحمل لوحات مزورة. البعض يتحدث عن تأخر في تسليم الملصقات، فيما يلفت العارفون إلى غطاء سياسي يتمتع به المخالفون

إسامة القادري

بينهم سائقو الفانات العمومية في مواقف شتورة، في وضع ملصقات على سياراتهم، وهي ملصقات اعتمدها وزارتا الداخلية والأشغال العامة - المديرية العامة للنقل البري والجوي، بالاتفاق مع نقابة سائقي السيارات العمومية، وذلك كإجراء إحصائي للسيارات والفانات العمومية التي تعمل بطريقة شرعية وقانونية وتحديدها، «سيرا» نحو ضبط الآليات العمومية التي تعمل بنمط مزورة. الملصق يحمل رقماً تسلسلياً مشفراً، يسهل عملية كشف الفانات والسيارات التي تعمل بموجب لوحات عمومية مزورة. خطوة اعتماد الملصقات جاءت بعد الصرخات الاعتراضية للسائقين وأصحاب «النمر» العمومية،

على توسع عمل فانات وسيارات بلوحات مزورة، وذلك «على مرأى من القوى الأمنية والعسكرية»، وفق ما يردد بعض السائقين. لكن هل انتهى عهد السيارات العمومية التي تحمل لوحات غير قانونية؟ الإجابة هي النفي، يقولها بسرعة وبلا تردد متابعون لهذه القضية. أعداد اللوحات المزورة على سيارات النقل تفوق ضعفي اللوحات القانونية، تعمل على السيارات بنشاط كبير على مختلف الطرقات البقاعية. المتابعون يقولون إن ذلك يعود إلى سببين، الأول متعلق بإجراءات نشر وإصاق الملصقات الجديدة على السيارات التي تحمل لوحات قانونية، لذا يستغل أصحاب اللوحات المزورة الوقت الضائع. أما السبب الأهم، فيتمثل في الغطاء السياسي الذي يتمتع به أصحاب اللوحات المزورة،

يقول متابع للقضية «القوى النافذة في البقاع تحمي هؤلاء، المضحك أن هذه القوى متناحرة في السياسة، لكنها تلتقي في تغطية المخالفات». سائق الفان أحمد ص. ينطلق في عتبه ولومه على السلطات اللبنانية، متهماً إياها «بحماية الفاسدين، في الوقت الذي تثور فيه الشعوب العربية ضد الفساد وحماته». يقول الرجل إن سعر «النمر» العمومية للفان صار 40 مليون ليرة، لأن الدولة لا تدرس حاجة اللبنانيين إلى السيارات والآليات العمومية، ويضيف إن ثمة حاجة حقيقية إلى محاربة التجار الذين يحتكرون هذه السوق، يشترون عدداً كبيراً من اللوحات نقداً، ثم يطرحونها في السوق السوداء بأسعار مضاعفة. السائق ماجد أبو لطيف، قال إن ثمن «النمر» 30 ألف دولار، وهو يعيد ثمنها بالتقسيط إلى 400 دولار. غضب ماجد ينصب على قضية اللوحات المزورة، حيث إن أصحابها لا يدفعون ثمنها الباهظ، لكنهم يراحمون أصحاب اللوحات الشرعية في كسب قوتهم. علي ف. سائق فان لا ينكر أن اللوحة العمومية التي استجرها، بداية بـ 350 ألف ليرة شهرياً، أصبحت فيما بعد بـ 200 ألف ليرة، بعدما علم أن صاحب اللوحة يعتمد أسلوب تاجيرها لأكثر من خمسة سائقين، يتوزعون بين بعلبك والبقاع الغربي والجنوب وبيروت وحتى الشمال. يقول علي إنه فور استئجار اللوحة، تسجل في مصلحة تسجيل السيارات، ويدفع كل ما يستحق، وبعد شهر تقريباً، تؤجر لسائق فان آخر، يعمل في منطقة أخرى، وفي هذه الأثناء يكون صاحب اللوحة قد بدل دفتر السيارة الحقيقي بدفتر «مصور صورة ملونة»، ليعتمد فيما بعد على تفريغ القديم على الأوراق الرسمية، في الدوائر الرسمية، ليصبح الفان «أنقاض»، أي لا يحق له السير داخل الأراضي اللبنانية، وهكذا تسجل اللوحة على أكثر من فان، وصاحب اللوحة «المصورة» يتقاضى أجرتها من السائقين أقل من الأجرة الحقيقية».

في انتظار الضوء الأخضر



مسؤول أمني قال لـ «الأخبار» إن خطوة اعتماد ملصقات على السيارات التي تحمل لوحات قانونية، هي خطوة «تسهل عمل عناصر الأمن في التعرف على السيارات العمومية النظامية، والسيارات غير الشرعية، باعتبار أن الرقم التسلسلي المشفر، يُعطى بعد التدقيق في الأوراق الثبوتية للسيارة، وبعد التأكد من أنها استوفت كامل الشروط اللازمة. متى ستطلق حملة لقمع كل آلية عمومية لا تضع هذا الملصق؟ قال المسؤول: «إن هذه المعاملات لم تنجز كاملة بعد، ننتظر قراراً يعطي الضوء

«الأخضر» بمخالفة أي آلية عمومية تحمل لوحة مزورة، أو أنها لم تلتزم بالقرار». يقدر المصدر أن عدد الآليات المخالفة التي تعمل في مجال النقل الداخلي العمومي، «كبير جداً، ويغيب عدد اللوحات النظامية الموجودة في السوق اللبنانية».

أهت الناس

سرقة أسلحة صيد في ظل حديث عن تهريب

محمد نزال

كان يمكن خبر سرقة بنادق صيد في منطقة شحيم، أمس، أن يمز كأي خبر سرقة مألوفة تحصل يومياً في المناطق، بيد أن حصول سرقة من هذا النوع، بالتزامن مع إشارة بعض المصادر السياسية والأمنية إلى تهريب أسلحة مماثلة إلى داخل الأراضي السورية، يجعل الخبر غير مألوف. ففي تفاصيل الحادثة، أن المواطن ر. ح. حضر صباح أمس إلى محله التجاري، المعد لبيع أسلحة صيد وخرطوش، والكائن على الطريق العام لمنطقة شحيم في إقليم الخروب، حيث فوجئ بأن محله قد تعرّض للسرقة. اتصل فوراً بمخفر فصيلة درك شحيم وأخبرهم بما جرى، فحضرت دورية إلى المكان ومعها أفراد من الأدلة الجنائية. وبنتيجة التحقيقات والكشف الحسي على المحل تبين أن 22 بندقية صيد من عيارات مختلفة قد سُرقت، إضافة إلى مبلغ 800 ألف ليرة كان موجوداً في درج المكتب، فيما قدرت قيمة قطع الصيد المسروقة بنحو 12 ألف دولار.

تبين أيضاً أن المحل قد دخله مجهولون عن طريق كسر بابيه وخلعه. يأتي هذا الخبر بعدما كانت قيادة الجيش قد طلبت، قبل نحو أسبوع، من كبار تجار سلاح الصيد في لبنان أن يوقفوا راهناً بيع بنادق صيد من نوع «بومب أكشن»، وذلك خلال اجتماع عقد في اليرزة أبلغ فيه التجار أن كميات من هذه البنادق هُرّبت إلى سوريا واستخدمتها مجموعات مسلحة. ومما يزيد من علامات الاستفهام بشأن حادثة أمس، أن عدداً من تجار السلاح يؤكدون أن أسعار الأسلحة الحربية، وتحديدًا أسلحة الصيد نصف الأوتوماتيكية، ارتفعت بنسبة كبيرة خلال الأسابيع الماضية، وذلك بسبب ارتفاع الطلب في الأراضي اللبنانية. وكانت «الأخبار» قد ذكرت في عدد أمس أن عدداً من التجار يحجمون عن بيع بضاعتهم لأشخاص لا يتقنون بهم، بسبب الخشية من تهريب هذه الأسلحة والذخائر إلى سوريا. وفي الإطار نفسه، أكد عدد من هؤلاء التجار أن عمليات شراء أسلحة معدة للتهريب، تجري باستخدام الوسطاء أشخاصاً يتقن بهم التجار.

متابعة

طعن عامل ورمي قنبلة على مسكن

صيда - خالد الغريبي

طعن مجهول صباح أمس عاملاً سورياً من عائلة المحمود أثناء عمله في ورشة بناء في سهل الصباغ في صيدا قبل أن يتواري عن الأنظار، وفق ما قال مسؤول أمني. المحمود تلقى العلاج وضمدت جراحه في مستشفى في صيدا، وباشرت القوى الأمنية تحقيقاتها لمعرفة ملابسات حادث بقيت دوافعه مجهولة، لكن فرضية استهدافه لكونه سورياً حضرت كاحتمال قوي. لاحقاً تقدم المعتدى عليه بدعوى دونها لدى مخفر صيدا «ضد مجهول»، موضحاً أن شاباً غافله من الخلف وطمعته بسكين كان يحملها. حادث اعتداء على عامل سوري جاء بعد وقت قليل من اعتداء آخر نفذ ضد سوريين، إذ أفيد بأن مجهولين كانا على دراجة نارية ألقيا زجاجة مولوتوف حارقة على

منازل يقطنها عمال سوريون في محلة شواليق قضاء جزين. اعتداء لم يؤدّ إلى وقوع إصابات في صفوف العمال، أما القوى الأمنية فتحت تحقيقاً في الحادث. في نقطة تجمعهم عند مستديرة القناية - الحارة في منطقة صيدا، كان عمال سوريون ينتظرون شاحنات محملة بمواد البناء من أجل إفراغها، أثر معظمهم عدم التحدث لوسائل الإعلام عن قلق يساورهم بشأن وجودهم في لبنان. أحد هؤلاء عرّف عن نفسه بأنه «أبو الخالدي» من مدينة جبلة السورية، وأبدى خوفه من عودة ما سماه «عنصرية وكراهية وتحريضاً من لبنانيين ضد المعترين السوريين العاملين في لبنان» متحدثاً عن شتائم طاولته ورفاقه من شبان لبنانيين كانوا يستقلون سيارة بيك - أب توجهوا اليهم بالقول «انتو السوريين لازم تفلوا على بلدكم».

أخبار القضاء والأمن

وكلاء كرم يرّدون على بيان قوى الأمن

في إطار الردّ على بيان المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي بشأن قضية العميد المتقاعد فايز كرم، والتزاماً بقرار نقابية المحامين عدم الظهور إعلامياً، أصدر وكلاء الدفاع عن العميد المتقاعد بياناً تناول ما صدر عن شعبة العلاقات العامة في قوى الأمن الداخلي بشأن جلسة المحاكمة الأخيرة. فقد استغرب محامو الدفاع صدور بيان موسّع عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، رأوا فيه تجاوزاً لمهامها وتدخلاً سافراً في عمل القضاء. وأشار البيان إلى أن وكلاء العميد كرم، مراعاة للأصول القانونية، يمتنعون عن «الخوض في تفاصيل المغالطات الفاضحة التي تضمّنها بيان المديرية العامة»، واعددين الرأي العام بفضحها في الوقت المناسب. وتطرق البيان إلى ما سمّاه «حفلة تكريمية» دون مبرر، أقامتها «شعبة العلاقات العامة» لضابط المعلومات الذي استمع إلى إفادته بصفته شاهداً في القضية، لافتاً إلى أن الحفلة المذكورة شملت الطبيب المستجوب «الذي يجهل أسس واجباته النقابية والمهنية» التي تُلزمه حفظ نسخة عن أي تقرير طبي صادر عنه ووصف البيان الصادر عن وكلاء الدفاع «الدور الذي تحاول المديرية مزاولته عبر فرع المعلومات» في هذه المرحلة بمثابة «المتابعة الجائرة للدور السياسي الذي مورس في التحقيق الأولي». كما رحّب البيان بموقف وزير الداخلية زياد بارود من بيان المديرية، واصفينه بالإيجابي والمسؤول الذي من شأنه وضع حد للتجاوزات التي لحقت الأذى بمهابة الدولة اللبنانية. وختم البيان باعتبار محامي الدفاع أن جلسة المحاكمة المقبلة ستكون موعداً مع الحقيقة التي ستقال في قاعة المحكمة، حيث سيخوضون بحرية في كل المجالات التي حال دونها احترامهم وفرضهم النقابية.



الأمن العام يستكمل ترحيل موقوفين

صدر بيان أمس عن المديرية العامة للأمن العام جاء فيه أنه تم ترحيل «الرعايا العرب والأجانب الموقوفين في نظارة الأمن العام والبالغ عددهم 478 بالتنسيق مع سفارات بلادهم، مع العلم أن 205 موقوفين قد رُحِّلوا حتى الآن»، ولفت البيان إلى أنه تم نقل «جميع السجناء العرب - البالغ عددهم 213 - والذين أنهبوا محكومياتهم في السجون اللبنانية إلى نظارة الأمن العام. وعليه لم يبق في السجون أي موقوف عربي أو أجنبي أنهى محكوميته لدى الأمن العام» لغاية تاريخ إصدار البيان الذي جاء فيه أيضاً أن المديرية أنهت معالجة وبت 896 ملفاً يخص الموقوفين الأجانب في لبنان، وختم البيان بالتشديد على أن المديرية «تستمر في معالجة طلبات اللجوء إلى بلد ثالث بالتنسيق الكامل مع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، وفقاً للآلية التي حددها مجلس الوزراء». يُذكر أن إجراءات الأمن العام جاءت، وفق البيان، «عملاً بتوجيهات وزير الداخلية زياد بارود القاضي بتخفيف الأعباء عن السجون».

سرقة متجر خلوي

أقدم مجهولون على الدخول بواسطة الكسر والخلع فجر أمس إلى محل لبيع الأجهزة الخلوية في بلدة دلهون - الطريق العام لصاحبه ن. ا. حيث عمدوا إلى سرقة بطاقات تشريخ وهواتف خلوية، وقد قدرّت المسروقات بحوالي 8 ملايين ليرة لبنانية. حضر إلى المكان عناصر من سرية درك شحيم والأدلة الجنائية، وبدأوا التحقيق ورفع البصمات.

استجواب موقوفين في قضية الأستونيين

استجوب قاضي التحقيق العسكري فادي صوان أمس الموقوفين الجديدين في قضية خطف الأستونيين السبعة، وأصدر مذكريات توقيف غيابيتين في حق الآخرين الفارين من وجه العدالة.

تعديل المادة 93 من نظام «شورى الدولة»

عقدت لجنة الإدارة والعدل اجتماعاً قبل ظهر أمس في المجلس النيابي، برئاسة رئيس اللجنة النائب روبير غانم، وحضور مقرر اللجنة النائب نوار السالحي، والنواب: نقولا فتوش، ميشال الحلو، غسان مخيبر، سيرج طور سركيسيان، غازي زعيتر وعلي عمار، كما حضر مستشارا وزيرة المال طارق الحسن وماهر المقدم، نقيب المهندسين في طرابلس بشير ذوق، عن وزير الداخلية والبلديات العقيد عامر خالد والمقدم سعد سيقلي، عن مجلس شورى الدولة القاضي زياد شبيب، عن وزارة الدولة لشؤون التنمية الإدارية رهييف الحاج حسن وشربل سركيس، المدير العام للتنظيم المدني بالتكليف الياس طويل، نقيب المهندسين في بيروت إيلي بصيص، مديرة الصرافيات في وزارة المال عليا عباس، عن ديوان المحاسبة القاضي بسام وهبه، والمراقبة سلام خليل. بعد الاجتماع، صدر عن اللجنة بيان جاء فيه أنها «تأبعت درس اقتراح القانون الرامي إلى تعديل المادة 93 من نظام مجلس شورى الدولة، وقد أقرت البند المتعلق بكيفية تنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس شورى الدولة بحق البلديات والمؤسسات العامة الخاضعة لسلطة وصاية أو سلطة رقابة، حيث أوجبت على سلطات الوصاية أو الرقابة الحلول محل البلديات أو المؤسسات العامة، وتوجيه أوامر خطية لتنفيذ القرارات ضمن مهلة محددة، وإلا فستحل محلها في إصدار الأمر بالدفع. وعلقت اللجنة البند المتعلق بالقرارات الصادرة بخصوص الموظفين إلى جلسة تُعقد في الحادي عشر من الشهر المقبل، كما أُرْجأت درس الاقتراحات المتعلقة بالترخيص بالبناء ضمن مساحات محدودة، وبمشروع القانون الرامي إلى تعديل قانون الإثراء غير المشروع إلى جلسات لاحقة».

متابعة

تعاون لبناني - سويسري يعيد فتاتين إلى أمهما

القضاء اللبناني قال كلمته في قضية فتاتين من بريताल، السفارة السويسرية أعادتتهما إلى سويسرا حيث يعيش كل من الأب والأم، القضية شغلت أهالي قرية بريताल

رامح حمية

بناءً على القرار الذي صدر عن قاضي الأحداث في البقاع محمد سلام بتاريخ 2011/4/5، لبت دعوى الحماية للفتاتين مط و أ، المقامة من والدتهما في سويسرا، علمت «الأخبار» أن الفتاتين وصلتا إلى سويسرا الأسبوع الماضي، وذلك بعدما تمكنت السفارة السويسرية في بيروت من رفع إشارة منع السفر من المحكمة المختصة التي وضعت الإشارة. يعود أصل الحكاية بحسب مسؤول قضائي مطلع على ظروف الدعوى، إلى أن ز. ط حضر في أيلول 2009 إلى لبنان برفقة زوجته السويسرية بربارا والفتاتين وشقيقيهما، الزوج طرد الزوجة والابن إلى سويسرا، واحتفظ بالفتاتين في بريताल، بقصد تزويجهما أحد الأشخاص، وعقدت خطبة الابنة الكبرى م. ط. (17 عاماً). واستنصر الأب قراراً بمنع سفر الفتاتين، ثم عاد منفرداً إلى سويسرا حيث أوقف بجرم خطف الفتاتين، وذلك بناءً على شكوى من الأم. مسؤول قضائي قال إن الفتاتين سافرتا «عبر مطار بيروت الدولي»، وذلك بعد «اتفاق» حصل بين أهلهما والقضاء اللبناني والسويسري، وقضى بسفر الفتاتين إلى سويسرا مقابل خروج والدهما من السجن، وهو موقوف بجرم خطف الفتاتين، ما يسمح بسفره مجدداً إلى لبنان. أوضح مسؤول قضائي أن القضاء اتخذ قراره بعدما تبين له، بناءً على إفادة الفتاتين المطلوب حمايتهما، ومدى الأحداث، والتحقيقات التي أجرتها المحكمة، أنهما تعرضتا للتخويف والتهديد، ولم تدخلا المدرسة منذ أيلول 2009، ومنعنا من التكلّم مع والدتهما، فضلاً عن محاولة تزويج البنت الكبرى أحد الأشخاص الأغنياء، لذلك اقتضى اتخاذ إجراء الحماية وفقاً لنص المادة 25 من القانون رقم 422/2002، التي ترى أن الحدث يكون مهدداً أو معرضاً للخطر إذا وجد في بيئة تُعرضه للاستغلال أو تهدد صحته وسلامته أو أخلاقه أو ظروف تربيته. أضاف المسؤول أن القضاء اللبناني

أكد الوالد ز. ط للقاضي السويسري أنه «لا يمانع عودة الفتاتين إلى سويسرا»

سويسرا). وكان الوالد ز. ط في سويسرا، وأثناء فترة توقيفه، أكد للقاضي السويسري أنه «لا يمانع في عودة الفتاتين إلى سويسرا». في المقابل استغرب أهل الفتاتين في بريताल طريقة سفرهما وخروجهما من لبنان، مشددين على أن ما جرى تداوله مع المحامي لجهة سفر الفتاتين مقابل خروج والدهما من السجن في سويسرا، «كان مجرد اقتراح فقط»، كما يؤكد مختار بريताल أحمد طليس، الذي شدّد على أن العائلة لم تقتنع بطريقة السفر عبر مطار بيروت، وطريقة رفع إشارة المحكمة منع السفر على الفتاة الصغرى القاصرة، حيث لم يتبلغ الوصي الشرعي منها أي شيء بهذا الخصوص. طلبس أكد إصرار العائلة على «متابعة القضية بغية كشف ملابساتها، وبانتظار اتصال ولدنا ز. ط من سويسرا».

متابعة

شكاوى... والتحقيقات في أحداث رومية مستمرة

رضوان مرتضى

لم تكد أحداث سجن رومية تضع أوزارها حتى رفع أهالي الضحايا المتضررين شعار محاسبة المرتكبين. فكان السباق في أخذ زمام المبادرة كل من أهالي الضحيتين جميل أبو عنة وروي عازار، اللذين سقطا خلال الاقتحام. فلقد تقدم نوهما بشكوى ضد كل من يُظهره التحقيق مسؤولاً عن إزهاق روحيهما. ذوو جميل وروي لم يكونوا الوحيدين، فقد تبعهم والد السجن إبراهيم س. الذي أصيب ابنه بطلقة في صدره خلال اقتحام القوى الأمنية السجن المركزي. والد السجن يؤكد أن الرصاص التي أصابت ابنه ليست مطاطية، رغم نفي تقرير الطبيب الجراح الذي أجرى العملية ذلك. بناءً على ما سبق، علمت «الأخبار»

تبرز المعطيات المعروفة لدى الجميع بأن القوى الأمنية لم تستخدم سوى الرصاص المطاطي، علماً أن هناك نحو 16 سجيناً أصيبوا بهذه الرصاصات، وقد كانت معظم الإصابات في أرجلهم. من جهة أخرى، أحال وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال زياد بارود التقرير الأولي بشأن حوادث السجن المركزي في رومية الذي رفعه إليه، بناءً على طلبه، المفتش العام في قوى الأمن الداخلي، وذلك إلى كل من النيابة العامة التمييزية والمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي لإجراء المفتش القانوني والمتابعة والاستكمال. يُذكر أن التحقيق الذي تنوّاه المفتشية العامة يجري بموازاة تحقيق عدلي يتولاه القضاء العسكري وتعاونه فيه قيادة الدرك.

أن والد إبراهيم تقدّم بادعاء ضد الملائم أول ح. ج. بعدما اتهمه بأنه أطلق النار على ابنه عمداً من سلاحه الأميري. وجاء في الشكوى أن المدعى عليه لم يكتف بإطلاق النار، بل «صوب سلاحه إلى رأس ابني وهذّده بالقتل إذا ذكر أنه هو من أطلق النار». وذكر في الشكوى أن هناك أربعة شهود من الموقوفين وهم أ. ح. م. ش. ع. م. وع. ع. وتطرق والد الموقوف إلى مسألة منع ابنه من إجراء الغيارات الطبية اللازمة لجرحه طيلة أربعة أيام داخل السجن، واتهم والد الموقوف الملائم أول بمحاولة القتل العمد، طالباً ملاحقته وتوقيفه وإحالة على المحاكمة. الوقائع المذكورة نقلها والد الموقوف إبراهيم س. بناءً على المعطيات التي نقلها إليه ولده، لكن الرواية الثانية تبقى بعهدة الملائم أول المذكور. وبين هذه وتلك،

مقابلة

أسعار البنزين تواصل ارتفاعها، وآخر الموجات كانت أمس بقيمة 500 ليرة، وبذلك يكون خفض الرسوم المفروضة على كل صفيحة، بقيمة 5500 ليرة، قد تأكل ولم يبق منه سوى 400 ليرة فقط. وعلى وقع هذه التطورات، جابت مئات السيارات شوارع بيروت معلنة بدء تحركات قطاع النقل ضد الرسوم ورفضاً لرفع الأسعار واحتجاجاً على غياب خطة بترولية... إنها الخطوة الأولى!

انتفاضة سائقي السيارات العمومية

البنزين يقترب من 40 ألف ليرة وباسيك يقترح إزالة الرسوم

رشا ابو زكي

ارتفع سعر صفيحة البنزين أمس 500 ليرة، ليصل إلى 36 ألفاً و600 ليرة، وبموازاة ذلك، شهدت شوارع بيروت تحركاً احتجاجياً بين العاشرة والنصف قبل الظهر والثانية عشرة ظهراً، إذ قام السائقون العموميون بتظاهرة سيطرة رفضاً لارتفاع أسعار المحروقات. في هذا الوقت، أعلن وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال، جبران باسيل، نيته اتخاذ الإجراءات اللازمة لإزالة الرسوم نهائياً عن البنزين، داعياً وزيرة المال ورئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف ورئيس حكومة

تصريف الأعمال إلى التجاوب من خلال العودة إلى المرسوم 12480 الذي يمنح وزارة الطاقة صلاحية الطلب من المجلس الأعلى للجمارك خفض الرسوم.

تظاهرة السائقين

وبعيداً عن السجل المتوقع في شأن صلاحية خفض الرسوم أو إلزائها نهائياً، فقد حددت التظاهرة السيارة المسؤولين عن واقع قطاع النقل العام الكارثي، وهم: وزارة الداخلية، وزارة المال ووزارة الطاقة، وحملت تظاهرة السائقين العمومية شعارات محددة جداً: - وزير الداخلية والمدير العام لقوى الأمن الداخلي يصدران المذكرات

بمكافحة السيارات الخصوصية والمزورة... لماذا لا تنفذ القوى الأمنية تلك المذكرات؟ من المسؤول؟ - سداد الدين العام ليس مسؤولية السائقين.

- تعطيل السياسة البترولية بعدم استيراد البترول وتعطيل المصافي هما مصلحة المافيات والشركات البترولية.

الكلمات التي القيت في التظاهرة ركزت على مسؤولية الوزارات المذكورة، وكان لافتاً غياب وزارة الأشغال العامة والنقل عن الاستهداف والشعارات، على الرغم من أنها مسؤولة عن وضع خطة وطنية للنقل، تسهم في معالجة الأزمة التاريخية للنقل في لبنان،



قطاع النقل في لبنان يدفع مليون دولار ضريبة يومية (رويترز)

لوحة سيارة عليها خمس لوحات مقسمة وموزعة على خمس سيارات، نريد مرة أن يخاطبنا مسؤول بصدق، ويقول لنا أين المشكلة».

وتوجهت التظاهرة نحو وسط بيروت وحطت أمام وزارة المال، حيث القى الأمين العام لاتحاد النقل والمواصلات أحمد الموسوي كلمة وجهها إلى وزيرة المال ربا الحسن، وقال: «نحن كقطاع نقل في لبنان، ندفع يومياً ضريبة معدتها العام مليون دولار، أين تذهب هذه الضرائب؟ وإلى جيوب من؟ أصبح عندنا يقين أنهم يتبعون سياسات إفقار الناس وملاء جيوبهم، ونبشروهم بأننا لن ندوم طويلاً ما دام هناك صاحب حق يطالب بحقه».

أما وزارة الطاقة فكانت نهاية المسار، حيث القى عبد الأمير نجدي كلمة وجهها إلى باسيل وقال: «نحن لا نطالب فقط بخفض أسعار البنزين، بل بسياسة بترولية من أجل حماية

إلا أن رئيس اتحاد نقابات السائقين العموميين عبد الأمير نجدة أبعاد شبيهة المحاباة، معتبراً أن الوزارة غير معنية بأزمة البنزين الحالية.

على أي حال، كان مسار التظاهرة قد شمل معظم أحياء بيروت وشوارعها، وكانت المحطة الأولى أمام وزارة الداخلية، حيث القى الأمين العام للاتحاد اللبناني لنقابات السيارات العمومية سمير أيوب كلمة توجه فيها إلى وزير الداخلية بالقول: «كنا متكلين عليك بتنفيذ مطالبنا، لكن القرارات وحدها لا تكفي، القرارات تحتاج إلى تنفيذ، والمذكرات أيضاً. كل شيء يصدر من وزارة الداخلية يعرقل من مكان معين، ونحن لا نعرفه أين وممن. نخاطبك ونقول لك إن كل أوامر لا تنفذ على الأرض. وحتى نؤكد هذا الموضوع، اذهبوا وشاهدوا في كل المناطق اللبنانية السيارات الخصوصية التي تعمل في نقل الركاب، والسيارات المخالفة واللوحات العمومية المزورة، كل

500

ليرة

هو حجم ارتفاع أسعار البنزين الأربعمائة المقل وسيعقبه ارتفاع بقيمة 200 ليرة في الأسبوع الذي يليه، وبذلك يختفي الخفض الذي حصل في شباط الماضي نهائياً، وتقترب الصفيحة من سعر 40 ألف ليرة، وهو مستوى قياسي يتجاوز كثيراً السقف النفسي.

مفاجأة إسقاط النظام

يوم الاعتراض على ارتفاع صفيحة البنزين، أمس، لم يقتصر على السائقين العموميين، ولا على بيروت فحسب. ففي صوفر، مساءً، قطعت مجموعة من المواطنين، رفعت شعارات إسقاط النظام الطائفي، الطريق الدولية احتجاجاً على غلاء البنزين، وكانت المفاجأة باحتجاج الجيش نحو 14 من المتظاهرين. وما إن اشيع الخبر حتى تركزت مجموعات متفرقة، في كل من النبطية وصيدا وبيروت، احتجاجاً على الاحتجاز ومطالبة بإطلاق سراح الموقوفين، واعتراضاً على ارتفاع سعر صفيحة البنزين، كما أكد المتظاهرون وأظهرت لافتاتهم التي لم يجيبها دخان الإطارات المشتعلة. (تصوير بلال جاويش)



قطاعات

اتصالات

استثمار

تحذير جديد لإدارة «أوجيرو» لوقف التمرد

في النهج السلبي المتبع منذ فترة من بعض الموظفين سيلقى المعالجات المناسبة». وأوضح الوزير أنه جرى أول من أمس تحويل الأموال اللازمة لهيئة «أوجيرو» لتسديد قيمة فواتير مستحقة لمصلحة المورد. وقال في البيان نفسه إن الوزارة حوّلت الأموال من حسابها لدى مصرف لبنان إلى حساب الهيئة، «على أن تسدّد الأخيرة فوراً فواتير مستحقة للموردين في مجالات المحروقات والبطاقات للعموم والتجهيزات وقطع الغيار وغيرها». ويأتي هذا التدبير «بناءً على قرار وزارة الاتصالات تكليف هيئة أوجيرو تنفيذ أشغال ومهمات تحددها، لقاء تغطية كلفتها الفعلية، والمعمول به منذ تموز عام 2010، والمستند إلى قرارات ديوان المحاسبة»، كما كتبت الوزارة الهيئة «الاستمرار في العقود اللازمة مع الموردين المعنيين، وإجراء ما يلزم من عقود جديدة أو تجديد عقود منتهية، كي تستمر الهيئة في تنفيذ الأشغال والمهمات التي كلفتها بها الوزارة».

(الأخبار)

«بعيداً عن مواقف التمرد الحاصل في أوجيرو»، ذكر وزير الاتصالات شربل نحاس هيئة «أوجيرو» بضرورة «الإفراج الفوري» عن الساعات الخارجية الضخمة في مجال الاتصال بالخارج في الخدمات الرقمية، التي يؤمنها مشروعان ضخمان اكتملا منذ فترة. وشدد نحاس في بيان صادر عن مكتبه الإعلامي، على «وجوب التزام أوجيرو بتنفيذ التعليمات والتكليفات الصريحة المبلغة إليها، بعيداً عن مواقف التمرد والتخريب والابتزاز التي تلحق أذى بالغاً بمصالح المواطنين والعاملين والمؤسسات والأمن الوطني». وذكر على وجه التحديد «الإفراج الفوري عن الساعات الإضافية الضخمة التي أمّنها كابل (IMEWE) وقدموس»، فمن شأن تلك الساعات، بحسب توضيحات الوزير، أن تزيد 200 مرة على تلك المتوافرة راهناً. وبالتالي «رفع خدمة الإنترنت في لبنان إلى مستواها في الدول المتقدمة». وهذا الأمر يمثل «مطلباً ملحاً» لدى المستخدمين ومزودي الإنترنت والداتا. وفي هذا السياق أيضاً، نبّه الوزير إلى أن «التعنّت

الشركات اللبنانية تواجه صعوبة في التمويل

إلى معطيات خاصة بمقارنة الفاعلية الاقتصادية على هذا الصعيد. وتقول الدراسة إن «أنظمة معاملات مالية مضمونة، تكون حديثة وفعالة، من شأنها تسهيل الإقراض للشركات». وتتضمن تلك الأنظمة إصلاحات قضائية وتسهيلات تقنية. وتشير الدراسة إلى أن 82% من عمليات منح القروض للشركات في المنطقة، بناءً على مسح شمل 7 بلدان بينها لبنان، تقوم على شروط ضمانات قاسية. وإذا كانت النسبة في لبنان أدنى من المعدل العام، حيث تبلغ 67,5%، لا يزال هذا البلد يئن من ضعف النظام القانوني لضمان حق الدائن (المصرف إجمالاً)، إضافة إلى غياب التحفيز رغم الحجم الهائل للنظام المصرفي الذي تمثل ودائعه ثلاثة أضعاف ناتجه، وفيما يبلغ معدل الشركات التي ترى الحصول على التمويل «عائقاً» لنشاطها الاقتصادي 34% في البلدان المسوحة، يصبح «العائق أكثر خطورة في لبنان» حيث يبلغ المعدل 42%.

(الأخبار)

يؤدي الإطار القانوني السليم على صعيد ضمان حقوق الدائنين إجمالاً إلى زيادة في القروض التي يمنحها النظام المالي للقطاع الخاص بهدف الاستثمار. لكن هذا الإطار ضعيف جداً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتلقائياً في لبنان، وهو ما يستدعي تحديثات قانونية حقيقية. فمعدل الشركات في المنطقة التي تتمتع بخط ائتمان من المصارف والمؤسسات المالية، يبلغ 25,07% فقط (الربع)، وهو الأدنى بين باقي المناطق، حيث يصل إلى 56,92% في أوروبا الشرقية ووسط آسيا مثلاً. وتعود هذه الهوة أساساً إلى التشدد في طلب الضمانات لمنح القروض، في ظل غياب مبدأ الضمان عبر الأصول المنقولة (معدات، آلات...) مع التركيز على الأصول غير المنقولة: العقارات والأراضي. وتستند دراسة حديثة بعنوان «زيادة فرص الحصول على الائتمان من خلال إصلاح نظام المعاملات المضمونة» من إعداد اليخاندرو الفارين دو لا كامبا، صادرة عن مجموعة البنك الدولي، إلى هذا الوضع إضافة

مؤتمر

لبنان يعاني رهاب تبييض الأموال

سلامة: المصرف المركزي يعمل على تعديل أنظمة شحن النقود الأجنبية

هو معروف أن أموال الاغتراب تأتي نقداً بسبب صعوبة إخراج الأموال من أفريقيا بواسطة المصارف أو المؤسسات المالية المعروفة. وإذا كان هذا النوع من الأموال أو التحاويل هو المستهدف، فيحسب مسؤولين مصرفيين سابقين وحاليين، هناك ما لا يقل عن 15 مصرفاً من الأكبر في لبنان، استقبلوا على مدى السنوات الماضية أموال المغتربين النقدية، وتعهدوا لهم بإدخالها إلى النظام المالي. لكن جاءت «فشة الخلق» لتستهدف الصرافين وتجار السيارات المستعملة. إذ يقول ممثل بنك «أوف نيويورك ميلون» في المؤتمر دايفيد وايلندر، إن القرارات الأميركية تطرقت إلى عمليات الصيرفة، وتجارة السيارات، والأعمال التي تنجز من حسابات مصرفية شخصية». ويتهم وايلندر الصناعة المصرفية اللبنانية بأنها تحاول «تلطيف هذه المشاكل» على أي حال، اختصر حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الأمر بالإشارة إلى أن موضوع مكافحة تبييض الأموال بات «من الأولويات لضبط المداخل القومية ومنع التهرب من الضرائب». وبلغت إلى أن مجموعتي FATF والOECD، تقابعان مع الدول أفرادياً لتحقيق بيئة ملائمة لمنع الأموال غير الشرعية من الدخول إلى أي سوق مالي في العالم. وفي هذا الإطار، يؤكد سلامة أن مصرف لبنان يجري حالياً تعديلات على التعميم المتعلق بشحن الأوراق النقدية الأجنبية من وإلى لبنان، فبات ضرورياً إعلامه مسبقاً بالشحن وتعيين «ضابط امتثال» لمراقبة تقيد المؤسسة المعنية بالقوانين والأنظمة.

OFAC (مكتب يتخذ قرارات تجميد التعامل مع هذه الجهة أو تلك) وقالت: «اسم OFAC يُرعب كل المصارف». أما فضل فقد أوضحت أن قرارات OFAC تتخذ «بناءً على أهداف الأمن القومي الأميركي»، ثم أكملت بالحديث عما هو ممنوع وما هو مسموح، لافتة إلى ضرورة «وجود ضابط امتثال لدى المصارف حرصاً على تأمين درجة امتثال معينة». وتحدث هشام حمزة عن مشروع تعديل القانون 318 المتعلق بمكافحة تبييض الأموال، باتجاه الفصل بين جرمي تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، علماً بأن تمويل الإرهاب كان مدرجاً كجرمة في إطار تبييض الأموال. وتطرق أيضاً إلى مقترح جديد يتناول الإفصاح عن الأموال النقدية العابرة للحدود، لافتاً إلى أنها المرة الأولى التي يُدرج فيها أمر يتعلق بالأموال النقدية. فهذه الأموال التي غالباً ما يكون مصدرها المغتربين اللبنانيين في أفريقيا وأميركا اللاتينية، تودع لدى المصارف بموجب إيصالات، أو تودع لدى الصرافين بقصد لشراء سيارات وبضائع أخرى... وهو أمر يثير أسئلة عديدة: لمصلحة من تذهب هذه الأموال؟ فما بات واضحاً أن الأموال تكون باسم الناقل، أو بناءً على طلبه، ثم تحول إلى شركات أخرى أو أفراد. لكن في حالات أخرى هي تذهب بناءً على طلب طرف ثالث أو لطرف آخر غير ناقلها وغير مالكة الفعلي. في الواقع، إن كل ذلك لا يؤلف اتهاماً بالقيام بعمليات تبييض أموال أو تسهيلها. فما

محمد وهبة

«يجب أن يعرف المصرف أين يذهب العميل، وإلى أي مدرسة يذهب أو لاد، وأين يقضي إجازاته...». هذه الجملة التي جاءت في نهاية محاضرة قدمها أمس مدير وحدة التحقيق والتدقيق في هيئة التحقيق الخاصة هشام حمزة، في مؤتمر «مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب»، هي الأكثر تعبيراً عن حالة القلق والتغيير الحاصلة في القطاع المصرفي اللبناني على أثر ما أطلق عليه في المؤتمر «أزمة البنك اللبناني الكندي». يمثل هذا المؤتمر أول مناسبة لنقاش علني في خلفية الإجراءات الأميركية بحق البنك اللبناني الكندي، وتداعياتها على القطاع المصرفي في لبنان. إلا أنه لم يتعد كونه محاولة فاشلة للنقاش، فهو كان تخويفاً وتسويقياً، فما تطرق إليه المحاضرون هو الإجراءات التي يجب اتخاذها بعد «أزمة البنك اللبناني الكندي»، فلم يتطرق أحد إلى كيفية اتهام هذا المصرف والأدلة التي استندت إليها وزارة الخزانة الأميركية لاتهامه بتبييض الأموال لمصلحة شبكة أيمن جمعة، ولا إلى حركة حسابات الشبكة في غير البنك اللبناني الكندي، ولا إلى سرعة بيع المصرف المتهم، وأسباب اختيار الشاري وهو مصرف عامل محلياً مملوك بنسبة 19% من دولة أوروبية. انصب تركيز المحاضرين الأساسيين على التخويف والتهويل. فبدات مديرة الالتزام في بنك ميد سحر بعاصيري بتقديم ميام فضل التي تعمل في مكتب الأصول الخارجية في وزارة الخزانة الأميركية

الى متى ستبقى مئات الملايين تذهب الى جيوب النواب والوزراء وأصحاب الشركات في هذا البلد؟

موقت، إذ إن خفض الرسوم يتأكل بفعل ارتفاع الأسعار العالمية للنفط، وأشار باسيل الى أنه طلب إجراء خفض جديد على الرسوم بهدف إلغائها، إلا أن الأسعار ستعود لتأكل الخفض الثاني. وأكد أن الإجراء المناسب والثابت هو اعتماد ما طالب به منذ أكثر من عام وشهرين، وهو تأمين البدائل عن استخدام البنزين في السيارات، وهي كثيرة كالمازوت والكهرباء والغاز، لافتاً الى أن مشروع استعمال الغاز في السيارات عالق في لجنة الطاقة والأشغال في مجلس النواب منذ آذار 2010، دون أي تبرير منطقي أو علمي، ودعا باسيل نواب اللجنة، لأي تيار سياسي انتموا، إلى أن يوضحوا للشعب اللبناني سبب تعليق هذا المشروع منذ أكثر من سنة وحرمان اللبنانيين من خفض كلفة استهلاك المحروقات بنسبة 60 في المئة. ودعا باسيل المتظاهرين أيضاً إلى دعم هذا المشروع كجزء من الحل الفعلي، ولا سيما أنه يساهم في الحد من التلوث البيئي ويؤمن شروط السلامة العامة أكثر من البنزين، ودعا «المواطنين كافة إلى العمل على نطاق أوسع واستباقي، ولا يجوز أن ننتظر المشكلة كي تحصل فنتحرك ونطالب». وتوجه الى وزارة المال للتعاون من أجل الوصول إلى إجراء خفض جديد على الرسوم، مشيراً إلى أن ذلك له انعكاسات على الخزينة، لكن المواطن لم يعد بإمكانه الاحتمال في ظل المستوى المعيشي المتدني، داعياً الى «وضع السياسة جانباً والعمل معاً على إنجاز هذا الخفض ضمن التعاون المطلوب من أجل تحقيق مصلحة المواطن».

لقمة عيشنا وجعل أولادنا يعيشون في هذا البلد، لا يجوز أن يبقى قطاع النفط بأيدي 11 شركة نفط تجني أرباحاً بقيمة مليار ومئة مليون دولار من السائقيين العموميين والمواطنين. الى متى ستبقى مئات الملايين تذهب الى جيوب النواب والوزراء وأصحاب الشركات في هذا البلد؟». وأضاف: «نعم، يا معالي الوزير، لا لجدول تركيب الأسعار أسبوعياً، هذا الجدول نشك به، نعم لسياسة بترولية، تفضل واستورد بنزيناً كما وعدت السائقيين، وقم بوضعها في مصفايات الزهراني وطرابلس حتى يتمكن السائق العمومي والدولة من مزاحمة هذه الشركات المسيطرة على هذا القطاع منذ عام 1976 حتى اليوم».

باسيل: هذا ليس حلاً

إلا أن باسيل أكد أن المشكلة ليست في وزارته، وبلغت الى أنه حين خفض مبلغ الـ 5500 ليرة أكد يومها أن الخفض ليس حلاً، بل هو حل

باختصار

نقابة جديدة لمالكي الشاحنات من رحم «روتين المرفأ»

فمالكو الشاحنات في مرفأ بيروت يشكون من ضعف التدابير الإدارية والقوانين الخاصة بتسيير أعمالهم، لذا يطالبون بتعديلات سريعة، بل حتى أنهم أنشأوا نقابة خاصة لهم تخوفاً من مرحلة قد تصل بهم إلى الإفلاس. وفي لقاء مع وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال، غازي العريضي، تحدث وفد يمثل أصحاب الشاحنات العمومية، برئاسة عيد ضو، عن «الأسباب التي استوجبت استحداث نقابة جديدة، بالتنسيق والتعاون مع النقابة الأولى وعن المشاكل والمعاناة التي تعترض عملنا». وقال إن المشكلة «تتعلق بوزارة الداخلية وتعديل بعض القوانين في المجلس النيابي والروتين الإداري في المرفأ، ما يؤدي إلى التأخير في إدخال البضائع وإخراجها». ويرأيه فإن هذا الأمر «يعكس ضرراً على أصحاب الشاحنات».

HSBC) يُسرح 3% من موظفيه في المنطقة

في بيان أصدره أمس، قال المصرف وهو الأكبر في أوروبا، إنه سيعمد إلى إجراءات خفض قوّة عمله «ستمس أقل من 3% من الموظفين الإجماليين لـ HSBC في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذين يبلغ عددهم 12 ألف موظف». ولم يُحدّد المصرف أي أقسام وإدارات فيه ستعترض لخفض الوظائف المذكورة، غير أنه أشار إلى أن هذا الإجراء هو بداعي «تحسين الفعالية». ووفقاً لما نقلته وكالة «رويترز» عن مطلعين على هذا الموضوع، فإن الخطوة تمس «أقسام تمويل الشركات والتجزئة في المصرف». وليس معروفاً كيف يمس الإجراء الجديد موظفي المصرف في لبنان، الذين يُقدّمون مختلف الخدمات المالية في 6 فروع.

BUSINESS 2011 FORUM

BIEL, APRIL 27 -30 FROM 4 TILL 10 P.M.

Whether you are an Entrepreneur, a Business Owner or an SME's Manager interested in starting, developing or expanding your business, visit BUSINESS, the first Business Services, Supplies & Equipment Forum, and meet with over 100 leading companies, advisers and experts presenting their latest services and products and showcasing their newest technologies.

Organized by: **garcons** CONSULTING SERVICES

E2 ENERGY

BUSINESS is the ideal place to find the funds for your company, get experts' advice for your project, locate strategic business suppliers, equip your offices or simply attend the daily live Visionary Entrepreneur Panels and Award Distribution Ceremonies and discover the secrets, formulas and processes behind the success of the below Lebanese leading figures.

VISIONARY ENTREPRENEUR PANELS

DAY 01 APRIL 27

DAY 02 APRIL 28

DAY 03 APRIL 29

DAY 04 APRIL 30

LIVE AT BUSINESS TALK SHOW STAGE FROM 6 TO 8:30 PM

MODERATOR: Mr. Neshan Der Haroutiounian

Organized by: **garcons** Management mix

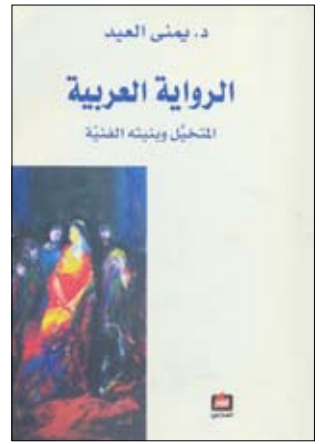
In Collaboration with: **E2** ENERGY

For full details on the panels' guests, visit www.LEBANONBUSINESSFORUM.com

تحقيق

بين طموحات النص
وتحولات الواقع

بنت مشروعها على قراءة ديناميّة
للوعي الاجتماعي، في التاريخ والأدب،
جامعة بين الخلفية الأكاديمية ومنطق
التواصل الحديث. في «الرواية العربية
- المتخيل وبنيتها الفنية» (الفارابي)،
تواصل البحث عن العلاقة بـ «المرجع
الحي» في تجارب أدبيّة راهنة،
لبنانية وعربية



يمنى العيد النقد من خارج السلطة

حسين بن حمزة

تذكرنا يمى العيد بذلك النوع النادر
من النقاد الذين مزجوا بين الطابع
الأكاديمي لمنهجياتهم النظرية،
والروح النقدية الحديثة المرافقة لحركة
الأدب وتغيراته المستمرة. الصرامة
الأكاديمية التي غالباً ما تبقى
حبسية جدران الجامعات، وتتبدى
على شكل منهجيات تشريحية باردة،
تتخفف في ممارسة يمى العيد
عبر احتكاكها بالحيوية الناشئة من
متابعة ما يجري في النصوص.

بدأت الناقد اللبنانية مسيرتها
بأبحاث لافتة تنقب عن الوعي
الاجتماعي داخل التاريخ والأدب،
وخصوصاً في كتابها «الدلالات
الاجتماعية لحركة الأدب الرومنطقي
في لبنان» (1979). ثم جاء كتابها
الانعطافي «في معرفة النص» (1983)
ليفتح نبرتها النقدية على مقاربات
متعددة للنص الأدبي. مارست العيد
النقد بوصفه قراءة مفتوحة، وغير
مقيدة بمنهجية وحيدة. قراءة رفدت

ممارستها النقدية بنضارة قادرة
على مواكبة المستجدات التخيلية
والأسلوبية في أي نص أدبي تتناوله.
هكذا، درست في مؤلفاتها أعمالاً
شعرية وروائية مختلفة، غير مكرثة
إن كان أصحابها مكرسين أو شباناً.
بالنسبة إليها، كانت قراءة الدلالات
والإحالات التي تقدمها النصوص
هي الأهم.

في الأثناء، رسمت صاحبة «الكتابة:
تحول في التحول»، ما يمكن أن
نسميه مساراً نقدياً خصّصت معظم
محطاته للرواية والسرد، وأقلها
للشعر. لكنها برعت في إضاءة
علاقات جديدة بين طموحات النص
وتغير الواقع، واشتقت مصطلحات
ومفاهيم لثقافة نظرياً وتطبيقياً
بنيرتها المنحازة إلى النص. هكذا،
اهتدت إلى مصطلح «المرجع الحي»،
الأكثر تعقيداً وتشعباً من مصطلح
«الواقع» العائم على تاريخ طويل من
سوء الفهم مع النص. «المرجع الحي»
حرّرها من فكرة أن الأدب انعكاس
مباشر للواقع. لم تدر الناقدتها ظهرها

كلياً للواقع، لكنها انتقلت «من سؤال:
ماذا أقول؟ إلى سؤال: كيف أقول»،
بحسب تعبيرها. لم تعد الأولوية
النقدية للعلاقة البسيطة بين الشكل
والمضمون. صار النص مفتوحاً على
تأويلات بعدد قراءاته المختلفة.
في كتابها الجديد «الرواية العربية -
التخيل وبنيتها الفنية» (دار الفارابي)
تعرّض الناقد اللبنانية فكرة
المرجع الحي لمساءلات إضافية، عبر
تناولها عدداً من الروايات اللبنانية
والعربية منظوراً إليها منفردة أو
داخل سياقات معينة. يضم الكتاب
أبحاثاً وعناوين متنوعة، تشترك في
هاجس البحث عن أثر الواقع المعيش،
أو المرجعية الحية في البنية الدلالية
والفنية للأعمال المدروسة. قد يكون
المرجع الحي «مهمّشاً» في دراستها
لرواية «وردية ليل» لإبراهيم أصلان،
أو «مدمراً» في روايات الحرب
اللبنانية. هو المجتمع المصري قبيل
هزيمة يونيو في «ميرامان» لنجيب
محمفوظ، وهو المسألة الطائفية
والعنف كما ظهرها في الرواية

اللبنانية، وهو القضية الفلسطينية
في المتخيل السردى العربي...
العناوين العامة في الأبحاث السابقة
تصبح أكثر كثافة وخصوصية في
إضاءة عناصر محددة في بعض
التجارب الروائية. نقرأ مثلاً عن
«مفهوم الجسد في أعمال غالب
هلسا»، وإشكالية «الأدب النسائي»
في تجارب عدة مثل: سحر خليفة،
ورضوى عاشور، وأحلام مستغانمي،
وعلوية صبح، وعالية ممدوح،
واستنمارات «السيرة الذاتية» في
التخيل الروائي، وعلاقة الأنا بذاته
وبالآخر، وعلاقة «الرواية بالتاريخ»،
قبل أن يُختتم الكتاب بـ «سؤال
المستقبل» المطروح على الرواية
الراهنة. وهو السؤال الذي لم تكف
الرواية العربية عن طرحه، بحسب
المؤلفة. من خلال التجريب المستمر
والبحث عن إمكانات سردية وتقنية
مختلفة للمرجعيات الحية التي
تعمد فوق طبقاتها. ولعل تناولها لـ
«المشروع الروائي لربيع جابر» هو
خير تجسيد لها جسدها في مواكبة

تدرس إشكالية
«الأدب النسائي» من
خلال تجارب رضوى
عاشور وعلوية صبح
وعالية ممدوح...



التجارب الروائية العربية الجديدة، من
خلال قراءة نقدية حيوية لواحدة من
أغزرها. لا يمكن تلخيص الممارسات
الذكية والمرنة التي تخضع لها
الأعمال المدروسة في الكتاب. تشتغل
يمى العيد ضد القناعة البديهية
السائدة بأن الناقد هو سلطة عليا،
فتمنح النص استقلالية كاملة في
قول حكايته اللصيقة بمرجعيات
واقعية، لكنها لا تختزل الواقع في
مرآة صافية وثابتة.

تتجول يمى العيد بين روايات
كثيرة، لكن ذلك لا يخفي الخط
النقدي الذي يجمع هذه القراءات،
والمتمثل في تعزيز المذاق الطبيعي
لمصطلح «المرجع الحي» وخلق

قراءة

جودت فخر الدين راوياً «سيرته مع الغيم»

في مجموعته التاسعة، لا يكتب
جودت فخر الدين سيرته مع الغيم
فقط، بل مع عناصر أخرى تنتمي
إلى الطبيعة التي حضرت بطرق
وممارسات شعرية مختلفة في
تجربته. الشاعر اللبناني الهدى منذ
بداياته إلى نبرة تجمع
بين تأنّي العبارة وتأمل
الطبيعة وإيقاع التفعيلة.
والطبيعة حاضرة أيضاً
في عمله الجديد «فصول
من سيرتي مع الغيم»
(الريس)، حيث تتحول كالعادة إلى
مادة للتأمل الشعري، أو مناسبة
مؤرّبة لاستعادة فردوس طفولي
مفقود.

صاحب «أوهام ريفية» لا يراقب

الحياة من الخارج، بل يدسّ نفسه
بين مفرداتها. في قصيدة «لم أجد
غير نفسي»، يبتكر مفارقة شكلية
بين قامته المدينة وشجر الحور:
«وكنت أرى كل شيء قصيراً/ فراقني
الحور/ رافقني كاخ لي طويل/ .../
كان أطول مني إذا ما كبوت/ وأقصر
مني إذا ما زهوت/ ولكنه كان مثلي
نحلاً وهشاً/ ويحفر فيه الأذى».

وفي القصيدة التي حملت عنوان
المجموعة، يعقد صلات استعارية
بين عبور الغيوم وعبور الكائن في
أعمارهم المختلفة. يمتدح طفولته:
«غيوم البدايات أجمل/ لي بعد ذلك
أن أستخف بكل مصير». ويأسى
لفعل الزمن: «ذكريات غيوم/ وليت
الزمن له خفة الأمس/ ليت الزمان

برمته/ مثل أمس تحركه الريح في
وهن/ فيطير كما ورق في الخريف/
هنا، وأنا أراقب الآن شمل الغيوم
الذي يتجمع فوق التلال/ تروح بي
الذكريات إلى زمن كالأثير/ إلى زمن
لم يكن/ زمن لم يعد/ زمن لم يزل».
في قصيدة «يوميات بيضاء»، يرى
بياض الثلج كبياض الورقة التي
سيكتب عليها: «يقول لي الثلج في
أول العام/ قف، وابتدي/ ها أنا الآن
صفحتك الخالية/.../ وأبقى هناك
مبتدئاً بين هذا وذاك/ أحاول في كل
يوم صناعة معجزة للبياض/ أحاول
كل يوم/ ولست لأنتظر الثلج».

هكذا، يمتزج الحوار مع الطبيعة
بالحوار مع النفس. بينما يعمل
الشاعر على خلط الحوارين مع



الحوار الداخلي للتجربة الشعرية
التي تتراكم من ديوان إلى آخر،
وتستثمر مناخات النثر ومعجمه
اليومي. بهذه الممارسة، ينظف الشاعر
قصيدته من صخب الإيقاع، ويقربها
من كتابة شعرية أكثر حداثة، لكنها
تتأخر تجريبياً عن قصيدة النثر
التي تكتبها الأجيال الجديدة. كما
أن اكتفاء الشاعر بالخفوت والتأمل

يقلّل من حرصه على استدراج
اللغة إلى صور مبالغتها للقارئ. قد
نلتقط صورة مثل: «وغافلنا الغيم/
إذ نتف منه راحت تعلق أبعد مما
نظن/ وأخرى أتت تستحّم هنا/ في
مياه البحيرة»، أو قول الشاعر لأبيه
الراحل: «لقد هذك الداء/ لكنتك الآن
أفلت منه/ شفيت، والألم انطفأت»،
ولكنها لا تشبه تلك الصور المنفردة
التي تفاجئنا ذاتها.
ندرة الصور توحى بأن ما يهيم الشاعر
هو بناء القصيدة. كان المطلوب هو
خلق تأثير شامل لدى قارئ لا يجد
غضاضة في الاستسلام للغة خافتة،
تصيبه بحنين وأسى يتنزّهان في
المجموعة كلها.

حسين...

المرصد 2011 السفينة التائهة

البصرة - حسام السراي

تطرح المهرجانات الثقافية سؤالاً جوهرياً عن إمكان صناعة مشهد ثقافي عراقي. تحدّ يفترض بأيّ فعالية ثقافية الخروج عن المألوف وتجاوز السائد... اختتمت قبل أيام الدورة الثامنة من «مهرجان المرصد الشعري»، معتمّة السؤال أكثر عن هذا الرهان.

احتفى المهرجان بأسماء ورموز إبداعية مهمة، من دون أن تكون حاضرة في البصرة. هكذا، احتفى المنظمون بمظفر النواب، وشيركو بيكه س، لكن... غيابياً. وخض «المرصد» مظفر النواب، الذي حملت الندوة اسمه، بجلسة نقدية واحدة، وكذلك الأمر مع بيكه س.

وفي وقت اقتصر فيه فعاليات اليوم الأول على الكلمات الرسمية، خرج «المرصد» عن عاداته في تقديم أسماء مكرّسة (محمد حسين آل ياسين، كاظم الحجاج، موفق محمد، محمد علي الحفاجي)، ليعطي المنبر للشباب. هكذا، استمعنا إلى شعراء دخلوا المعترك خلال التسعينيات مثل طالب عبد العزيز، وفارس حزام، وحمد الدوخي، وأجود مجبل، وعمر السراي.

كذلك استمعنا إلى تجارب أخرى مهمة أبعدنا المنفى عن العراق، منها تجربة الشاعر هاشم شفيق (الصورة). نوع «المرصد» فعاليات هذا العام، ولم تعد تقتصر على الشعر، بل أطلت على فنون أخرى مثل التشكيل والتصوير والحرف اليدوية والغناء التراثي... وفي فعالية متميزة نظمت في اليوم الثاني من المهرجان، غادر الشعراء القاعات والمنصات، والقوا الشعر على ظهر سفينة، في رحلة نهريّة، كانت كل القراءات خلالها بأصوات شعرية نسوية.

لكن الإخفاق جاء على أشده، في الجلسة الختامية، حين قرأ ما يقرب من 30 شاعراً قصائدهم... ولنا أن نتخيّل كم استغرق ذلك من الوقت، قرأ الشاعر الذي لم يتمكن من إحصاء المرات التي استخدم فيها كلمة «فضلاً عن»، كما قرأت الشاعرة التي لم يعهد عنها سوى أنها مراسلة جريدة يومية في إقليم كردستان العراق. وركزت كل تلك القراءات على الشعر العمودي والعامي وقصائد النثر. الاحتفاء برموزنا الإبداعية، مبادرة إيجابية بالطبع، لكن تنقصها الأصوات الشابة، على أمل أن نلتقيها العام المقبل. هنا، يجدر بالمنظمين التركيز على وضع معايير واضحة وصارمة لفحص القصائد وتدقيقها فنياً، لكي يصير مضمون المهرجان أكثر متانة.

بيروت استحضرت تحت راية «العقلانية والنهضة» محمد عابد الجابري... معاصرنا؟

ندوة

المعرفية التي بواسطتها يعي الأشياء». ولفت الباحث المغربي إلى أن أهمية النقد تأتي على مستوى «الفرضية العلمية الضرورية لتستقيم أوضاع الوعي العربي». وفي بعض النقاشات الشفهية، وضع بلقرين الجابري في مصاف «المحرك الفكري وراء الربيع العربي»! لكن ردّ الباحث عبد المجيد الشرفي على بلقرين، وضع الجابري على مشارف... النزعة العنصرية، إذ رأى في قول الجابري إن «الإنتاج الفكري والثقافي العربي ذو خصوصيات تميّزه عن الشعوب الأخرى، ولا سيما الفرس...» نظرة عرقية ذات أساس إيديولوجي.

تحدث الناقد فيصل دراج عن الانصراف «للتأخر» إلى التراث الذي قام به الجابري بين آخرين. ورأى في ذلك اعترافاً بالهزيمة، «أجاء ذلك من الجابري أم من الماركسيين الذين لم يكتشفوا أهمية التراث إلا بعد هزيمة 67». في رأي دراج، فإن هجوم الجابري على «المركزية الأوروبية ليس إلا دفاعاً عن «مركزية التراث». إنه شيء قريب من الاسترجاع الوهمي للماضي الذي هو اغتراب عن التاريخ، بمعنى ما، أو من «قدريّة الوهم الاسترجاعي» تسويغاً لخصوصية ما».

إلا أن النخبوية السبعينية المتوخدة في قاعة المؤتمرات في الفندق البيروتية، كانت مهرومة، تضع لذاتها، وهماً، خارج التاريخ العالمي. بعض المشاركين غفوا بالفعل خلال جلسات المؤتمر، ولم يكن هناك من نقاش فعلي خارج مداخلات المشاركين. نقول ذلك خصوصاً أن الأبحاث المناقشة اعتمدت في الغالب على أساليب ومناهج «مزاجية»، أكثر منها علمية، وبعيدة كل البعد عما يكتب اليوم في حقول معرفية أخرى كالأنثروبولوجيا التي لم يشر إليها أي بحث في المؤتمر. تجدر الإشارة إلى أن «مركز دراسات الوحدة العربية» تفرد بنشر جميع كتب المفكر المغربي الراحل. وبحسب رئيس المركز خير الدين حسيب، «تمثلت كتب الجابري وحدها أكثر من 20 في المئة من مبيعات المركز كل سنة» في العالم العربي.

استاذ الفلسفة في جامعة القاهرة حسن حنفي، عمل على إبراز العلاقة بين «السياسة» و«الأخلاق» عند الجابري. يوافق حنفي على وجود رؤية ثقافية في «العقل العربي»، لكنه لم يتناول الخلفية التاريخية السياسية لشخصية الجابري. فقد رأى أن «العقل في مشروع نقد العقل العربي هو المنتج الثقافي. لذلك يكون لفظ «الفكر» أو الثقافة أفضل من العقل». أما بالنسبة إلى لفظة عربي، فهي «وصف للمنتج الثقافي لا للعقل البشري، كما رُوّجت النظريات العنصرية في القرن التاسع عشر». وخلص المفكر المصري إلى أن «رؤية العربي الثقافية هي رؤية الأعرابي البدوي، وجمعها الأعراب الذين يصفهم

بعد أشهر على رحيل المفكر المغربي، استعاد «مركز دراسات الوحدة العربية» محطات أساسية في مشروع، وناقش باحثون منهجه وإشكاليات التي يطرحها

خليف عيسى

من تابع الندوة التي أقامها «مركز دراسات الوحدة العربية»، أخيراً تحت عنوان «العقلانية والنهضة: في مشروع محمد عابد الجابري»، وجد نفسه على موعد مباشر مع فكر الراحل الذي أشبع تحليلًا وتأويلاً 23 باحثاً من مختلف الدول العربية، تحدثوا عن إرث الجابري، منهم حسن حنفي، وعبد الإله بلقرين، والناقد الأدبي فيصل دراج. على مدى يومين، ناقش المشاركون إشكالية التراث والحداثة والإبستيمولوجيا عند المفكر المغربي الراحل. كذلك خصّص بحثان عن العمل الأخير للجابري «تفسير القرآن الكريم» باجرائه الثلاثة. وقد لاحظنا للأسف أن بعض الأبحاث طغت عليه أساليب مكرورة وسردية، تسهب في مدح «العقريّة الجابرية».

عده عبد الإله بلقرين «المحرك الفكري للربيع العربي»

القرآن بأنهم أشد كفرة ونفاقاً». استاذ الفلسفة في جامعة الحسن الثاني في المغرب، عبد الإله بلقرين، رأى من جهته أن «العقل العربي جملة من الآليات



مؤلفات الجابري تشكل أكثر من 20 في المئة من مبيعات المركز (مروان طحطح)



(مروان طحطح)

بيئات محلية له. ممارسة كهذه تجد تبريرها في إنكار المؤلف وجود أصول أو تقاليد عربية لفن الرواية، واعتراضها - في الوقت نفسه - على كون الرواية العربية محاكاة عمياء للرواية في الغرب.

الناقد التي تربت على تراث الحزب الشيوعي ونجارب اليسار، لا تزال مخلصاً للواقع من دون أن تتعسف في قراءة هذا الواقع، كما فعل نقاد يشاركونها التربية الفكرية ذاتها. «منذ بداياتي، كنت أتحدث عن الوعي الاجتماعي لا عن الواقع وانعكاسه»، تقول صاحبة «تقنيات السرد الروائي»، وتضيف: «لقد حرصت دائماً على أن لا أقع أسيرة قراءة تفقر النص الأدبي لصالح الواقع».

بطريقة ما، يبدو كتابها حصيلة استثمارات مختلفة. الافتراق الذي تعلنه عن باحثين في المقدمة، لا يخفي عنا حوارها غير المعلن مع أسماء أخرى مثل: بارت وتودروف وغولدمان. كان الكتاب بضيء رحلتها النقدية المميزة بمفعول رجعي.

هوامش الغضب

مثقفو فلسطين والجزائر مع الشعبين السوري والليبي

في الانحياز إلى ثورات الشعوب». وأضاف الموقعون: «نحن أبناء الجزائر، سلاله ثوار نوفمبر، نجدد التحامنا الثوري مع أحفاد المختار الذين اختلطت دماؤهم بدماء الجزائريين في أسمى صور التلاحم عبر التاريخ». وأعلن الموقعون رفضهم التواطؤ صمتاً إزاء ما يتعرض له الشعب الليبي الشقيق، من «انتهاكات صارخة للأعراف الدولية، وتعديات على القانون الدولي الإنساني». وحمل البيان توابع شخصيات إعلامية وثقافية بارزة، من بينها أحلام مستغانمي، وأمين الزاوي، وواسيني الأعرج، وخديجة بن قنة، وعبدو بوزيان... التفاصيل على موقع «الأخبار»

سوريا استعادة دورها العربي الريادي ثقافياً وسياسياً، إلا إذا استعاد المواطن السوري حريته وكرامته»، كما رفض الموقعون «الزج باسم فلسطين والقضية الفلسطينية الذي يقوم به النظام السوري لتبرير قمع الشعب». ولفتوا إلى أن «استخدام اسم فلسطين والقضية الفلسطينية من جانب النظام لتبرير قمع الحريات في سوريا يلحق الضرر بفلسطين وقضيتها». ومن فلسطين إلى الجزائر، حيث وقعت مجموعة من السياسيين والمثقفين «بياناً تضامنياً مع الشعب الليبي»، رأت فيه أن «الموقف الرسمي تجاه هذه الأحداث، لا يعكس مشاعر الشعب الجزائري، وتقاليد

فلسطين والنشطاء في مؤسسات المجتمع المدني، «أعمال القتل التي يمارسها النظام السوري ضد المطالبين بالحرية والكرامة في سوريا». وأعرب المثقفون الفلسطينيون عن تضامنهم مع أشقائهم السوريين «الذين يناضلون من أجل أن تكون سوريا دولة ديموقراطية حقيقية ولكل مواطنيها، تصان فيها حقوق المواطنة والكرامة وحقوق الإنسان في التظاهر والتعبير». ولفت الموقعون إلى أنه «لا كرامة للأمة من دون الحفاظ على كرامة المواطن الفرد، ولا معنى لحق تقرير مصير الشعوب إذا لم يكن مدخلاً لحق الفرد في تقرير مصيره الشخصي». وأضافوا: «لن تستطيع

العام المساعد لاتحاد الكتاب الفلسطينيين ورئيسه في غزة غريب عسقلاني كل «الجهات التي تقف خلف المجازر التي ترتكب بحق شعب يطالب بنيل حقوقه الطبيعية». من جهته، قال الروائي خضر محجز إن «التاريخ سيقف لنا بالمرصاد لو تأخرنا أكثر في التعبير عن موقفنا الرافض للمجازر التي تقتل أبناء شعب شقيق». وإلى جانب محجز وعسقلاني، حمل البيان توقيع ناصر عطا الله، وناصر رباح، وعون أبو صفية، فيما امتنعت مجموعة من أعضاء الاتحاد عن اتخاذ موقف واضح. من جهة أخرى، أدانت مجموعة من العاملين في الحقل الثقافي في

تفريد عطالله، إسماعيل طلال

«حتى لا يُقال يوماً إن الكاتب الفلسطيني وقف متفرجاً على جروح الشعب السوري»، أعلنت «الأمانة العامة لاتحاد الكتاب الفلسطيني» تعاطفها «مع تطلعات الشعب السوري ومطالبه بالحرية والحق في التعبير عن الرأي والمشاركة السياسية».

وناشدت الأمانة في بيان أصدرته أمس «كل القوى المثقفة في العالم والعرب للوقوف أمام مسؤولياتهم وتدين الانتهاكات الجسيمة التي تمارس في سوريا». وأدان الأمين

مناشدة المثقفين العرب للوقوف أمام مسؤولياتهم

تلفزيون

«الجزيرة» تنفي استقالة إعلاميين سوريين

فيصل القاسم
عائد بعد العاشرة!

بعد أخبار عن استقالة عدد من الإعلاميين السوريين على خلفية تغطية المحطة القطرية للاحتجاجات في بلدهم، ها هو صاحب «الاتجاه المعاكس» يعود إلى الشاشة من نافذة العاشرة مساءً مع أحمد منصور، وعلي الظفيري وآخرين



قد يطل فيصل القاسم ليحكي عن رايه في ما تشهده سوريا

الدوحة - إسماعيل طلال

أين هو فيصل القاسم؟ لماذا لا يقدم حلقة من «الاتجاه المعاكس» حول سوريا؟ علامات استفهام كثيرة ارتسمت مع غياب الإعلامي السوري عن شاشة «الجزيرة». لكن ها هي القناة القطرية تعيد القاسم إلى الشاشة عبر نافذة «العاشرة مساءً» بدءاً من الأسبوع المقبل، قاطعة بذلك الطريق أمام ما أثير عن استقالة مقدم برنامج «الاتجاه المعاكس».

في تصريح إلى «الأخبار»، نفى القاسم خبر استقالته، واصفاً ما يروج بأنه لا يعدو كونه «طرايش كلام». في المقابل، رأى أن استقالة غسان بن جدو تدرج في خانة «حرية الرأي، فلكل وجهة نظره من الأحداث، وله الحق بأن يدلي بموقفه». ولم يستبعد القاسم أن يدلي بموقفه من الأحداث الجارية في سوريا قريباً، فيما تعالت بعض الأصوات تطالبه بالاستقالة. ونفت مصادر مسؤولة في «الجزيرة» ما تداولته الكثير من وسائل الإعلام بخصوص موجة استقالات أخرى امتدت إلى عدد من الإعلاميين السوريين في الدرجة الأولى، على خلفية تغطية القناة للاحتجاجات الشعبية، وما أثير من جدل حول مهنية القناة، وتجاهلها للأحداث في البحرين، مقابل «تضخيمها» في سوريا. ومن الأسماء التي جرى تداولها مدير التحرير في القناة الإعلامي السوري حسن الشويبي، إذ تزامنت الضجة الإعلامية مع ترويج أخبار عن استقالته، لكن مصدراً مسؤولاً في «الجزيرة» قال لـ «الأخبار»: «الشويبي كان في إجازة قصيرة لا أكثر، ولا استقالات جديدة بخلاف الزميل غسان بن جدو».

إلى ذلك، علمت «الأخبار» أن فيصل القاسم وأحمد منصور وعلي الظفيري، مقدمي برامج «الاتجاه المعاكس» و«بلا حدود» و«في العمق» على التوالي، سيبدأون في الأول من أيار (مايو) تقديم «نافذة العاشرة مساءً» التي استحدثتها «الجزيرة» لتحليل الأوضاع في الدول التي تشهد ثورات واحتجاجات شعبية من ليبيا واليمن وسوريا، إلى جانب تداعيات نجاح الثورتين التونسية والمصرية. مقابل ذلك، يقول سامي كليب لـ «الأخبار» إنه يجهل مصير

برنامجه «الملف» الذي توقف عرضه على «الجزيرة» منذ الثورة التونسية. وعن سر عدم اختياره لتقديم «نافذة العاشرة مساءً» على غرار زملائه، أوضح: «علاقتي بـ «الجزيرة» ليست علاقة موظف بقناة. لدي شركة خاصة متعاقدة مع القناة، وأشرف على تقديم بعض البرامج فيها، بينها «الملف»». وعلق كليب على استقالة زميله غسان بن جدو، قائلاً لـ «الأخبار»: «غسان إنسان وفي لمبادئه، وأعتقد أن أي قرار بالاستقالة أو البقاء يكون نابغاً من اقتناعه» مضيفاً «ولعل في استقالة الأخ

غسان ما يؤكد أن كل الإعلام العربي اليوم يحتاج إلى إعادة نظر». وعن الانتقادات التي طاولت تغطية «الجزيرة» للثورات والاحتجاجات، قال: «لا شك في أن «الجزيرة» ساهمت في إسقاط نظامين ديكتاتوريين في مصر وتونس. أما في الدول الأخرى، فأنا أقرأ انتقادات كثيرة، خصوصاً أنها غير قادرة على بلوغ أماكن الصراع في ليبيا وسوريا. مما يجعل الشاشة كأنها متحيزة لطرف ضد آخر». ولم يجد كليب حرجاً في التعليق على تصريحات زوجته الإعلامية لونا

السبل على قناة «دنبا» (راجع الكادر أدناه) قائلاً: «نحن عائلة ديموقراطية. ولونا لا تعبر عن موقف من دون الاقتناع به. ونحن نشاهد بلدها يحترق، فهي تدافع عنه بالطريقة المناسبة».

من جهة أخرى، قررت «الجزيرة» تخصيص ساعة يومياً لبث تقارير وثائقية تنتجها هي أو شركات خاصة في بداية فترة المساء الأولى على شاكله «هذا المساء»، ومن بينها تقارير من بيروت أسندت مهمة الإشراف على إنتاجها إلى المذيعة في القناة سابقاً إلسي أبي عاصي التي اضطرت للعودة إلى بيروت منذ أشهر لأسباب عائلية. كذلك تقرر تخصيص نصف ساعة ضمن «نافذة العاشرة مساءً» لتقديم تقارير من الدول التي تشهد ثورات واحتجاجات شعبية، تعالج الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية هناك. ومن شأن التغييرات الجديدة إعادة عدد من المذيعين والصحافيين إلى دوامهم اليومي طبيعياً، بعدما دفعتهم الثورات إلى «راحة إجبارية». وجاء ذلك بعد قرار المدير العام للقناة وضاح خنفر تجميد كل البرامج الحوارية منذ اندلاع الثورة التونسية في كانون الثاني (يناير) الماضي، وتخصيص تغطية كاملة للثورات الشعبية التي فرضت نفسها على الأحداث. وشمل القرار أيضاً الطاقم الإعلامي للنشرة الرياضية والأحوال الجوية، فيما اقتصرت النشرات الاقتصادية على الأخبار الخاصة بالدول التي تشهد ثورات شعبية. وتأتي الاستعانة بفيصل القاسم وأحمد منصور وعلي الظفيري لتقديم «نافذة العاشرة مساءً»، حلاً أخيراً لسلسلة بدائل كانت مقترحة، أبرزها إنشاء قناة جديدة خاصة بالبرامج الحوارية فقط.

رصد

«انقلاب» لونا السبل

ولا عن مدى دقة معلوماتهم. وهنا، شنهت شهود العيان بشهود الزور في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري. وناشدت زملاءها في «الجزيرة»، وقالت إنهم يعرفون تماماً أن هناك شاهد عيان أطل على «الجزيرة» من بيروت على أساس أنه من درعا. ولم يفلت شعار المحطة من انتقاد السبل، التي قالت إن هناك كثيرين يُمنعون من التواصل مع المحطة، إلى درجة أن بعض المستأجرين يطلون على الهواء ليبدأوا كلامهم بما يرضي القناة، ثم بعدها يطلقون شتائمهم. وتابعت أن هناك غرفة سوداء في «الجزيرة» تشرف على فبركة التقارير الخاصة بسوريا. ووعدت المشاهدين بأن تطل مجدداً لتخصص حلقة كاملة لفصح ما سمته «فبركات» المحطة القطرية. طبعاً، فات السبل التنبؤ بما يعاينه السوريون، وهو الدافع الأول لنزولهم إلى الشارع.

وسام كنعان

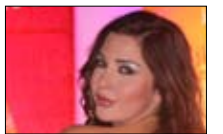
أثارت إطلالة لونا السبل على تلفزيون «الدنيا» السوري يوم الاثنين ضجة بعد حديثها عن «غرفة سوداء» في «الجزيرة». الإعلامية السورية، التي استقالت من القناة القطرية عام 2010 منهيبة مسيرة بدأتها عام 2002، اتهمت قناة «الرأي والرأي الآخر» بـ «خيانة الأمانة الصحافية»، وتلفيق الأخبار عن سوريا، بل إنها رأت أن «الهجمة الإعلامية على سوريا بدأت منذ سنوات في القناة»، مما يتقاطع مع مخطط المحافظين الجدد، إذ قالت «لن تبادل الولايات المتحدة إلى إرسال الجيوش لإسقاط الحكومات التي تعارضها، بل هي تدع أهل البلد يتصارعون في ما بينهم». كذلك، رأت السبل أن «الجزيرة» تحرّض على الاحتجاجات العربية. واستندت إلى وثائق «ويكيليكس» وما كشفتها من تصريح أمير قطر بأن الدوحة مهتمة



ريموت كونترول

ولعانة بـ «البلد»

21:15 ■ mtv



سامي خياط يفتح قلبه لطارق

20:30 ■ Otv



لا لبنان بلا «فساد»؟

21:30 ■ lbc



طوني وارزة والأناث و(هي) الرابعة

20:40 ■ الجديد



عابد الدراما وكاره خصوماتها

20:30 ■ أبو ظبي الإمارات



«غني» الحب والصدقة

20:00 ■ أبو ظبي الأولى



تستقبل منى أبو حمزة في «حديث البلد»، النائب جمال الجراح، ومروان خوري، ولاميتا فرنجية (الصورة)، وعبد وازن، وبيار رباط عن برنامج «من الآخر»، وتانيا صالح، ثم سنا ختشران لتتحدث عن سرقة lbc لفكرتها «نغم في حياتي». أما صديق البرنامج فهو شادي مارون.

يستقبل طارق سويد في برنامج «الألة»، سامي خياط (الصورة) ليتحدث عن مشوار خمسين سنة في الفن ورأيه في المسرح والبرامج الانتقادية اليوم. ويتذكر طفولته وتأثره بوالده، وبداياته على مسرح المدرسة، ثم يتحدث عن ثلاثة اختصاصات جامعية درسها.

يفتح مارسيل غانم في برنامج «كلام الناس» هذا المساء، ملف الفساد في لبنان بكل أشكاله وألوانه في حلقة بعنوان «نكون فاسدين أو لا نكون». ويسأل ضيوفه: هل المواطن هو الفاسد أم السلطة. أم الاثنان معاً. وعن مسؤولية السلطة ومسؤولية المواطن.

يشعل طوني حنا (الصورة) برنامج «التقينا» الليلة بأغنياته وأجوائه المميزة. وتستقبل رابعة الزيات كلاً من بولا يعقوبيان لتكشف كيفية تدريب السياسيين على فن الخطابة، ونادر الاتات، وأرزة الشدياق التي ستحدث عن تجربتها في تقديم البرامج وخصوصاً «لول».

يحلّ عابد فهد (الصورة) ضيفاً على برنامج «هلا وغلا» مع ناديا بركات. يتحدث الممثل السوري عن خبايا الدراما وكواليسها وتجربته الفنية، وتحطيمه الرقم القياسي في عدد الأعمال الدرامية هذه السنة. وكيف استطاع التعالي على الخصومات الضيقة.

رسائل جديدة في انتظار مشاهدي برنامج «غني» مع مرام علي أبو ظبي الأولى. من تونس، يقدم كريم أغنية يعبر بها عن حبه لشقيقته. وستتابع قصة لؤي ومحمد من الأردن وهما شقيقان كفيفان يوجهان رسالتهما إلى المجتمع. ومن لبنان، تتذكر نادين صديقتها المتوفاة وتكرمها بأغنية.

على النت

شباب «فايسبوك» يزحفون إلى فلسطين

MAY 15: THE RETURN TO PALESTINE



الشعب يريد العودة
إلى فلسطين

حركة ناشطة تشهدنا
صفحة «أنا مصري
مع الانتفاضة»

المنتشرة على «فايسبوك» عديدة: فلسطين، لبنان، سوريا، مصر، الأردن، تونس، السعودية، الكويت، قطر، الجزائر، كندا، الولايات المتحدة ودول أوروبية. الصفحات الافتراضية متشابهة، لجهة عبارات الدعم والحث على المشاركة. لكن «الوضع الميداني يختلف بين بلد وآخر» كما يؤكد أحد الناشطين البارزين في المسيرة. على الشبكة العنكبوتية، تتوالى الأخبار عن التحضيرات. في

الموعد 15 أيار (مايو) المقبل، والمكان من أقصى المشرق إلى أقصى المغرب. تحت شعار «مسيرة العودة إلى فلسطين»، انطلقت دعوات عربية على الموقع الاجتماعي للتحرك في ذكرى النكبة

محمد محسن

وسط الغليان الذي تشهده الدول العربية، سيتجه الحراك الشبابي العربي هذه المرة إلى فلسطين. تحت شعار «مسيرة العودة إلى فلسطين»، انطلقت دعوات على «فايسبوك» للزحف نحو الحدود الفلسطينية في دول الطوق، والتجمع في الساحات الكبرى في الدول العربية والأوروبية وأميركا. وسيتزامن هذا التحرك الذي سيقام في 15 أيار (مايو) المقبل، مع ذكرى النكبة. هكذا أعلن مستخدمو «فايسبوك» في دول كثيرة مشاركتهم في التحرك الذي انطلقت الاستعدادات الميدانية واللوجستية لإنجاحه في كل دولة، وفق الإمكانيات المتاحة. بدأت الفكرة عام 2000 على يد الشاب سلمان أبو ستة وتبلورت مع المحادثات الافتراضية عام 2011، فرسا الاتفاق على مسيرات سلمية على الحدود، ترفع أهدافاً واضحة: «حق عودة الفلسطينيين إلى أرضهم، وتحرير فلسطين من البحر إلى النهر، ولا يحق لأحد التفاوض على حبة من تراب فلسطين». بالبلدان المشاركة، بحسب الصفحات

لبنان، يعد المنظمون بحشد على الحدود الفلسطينية، وتحديدًا في منطقة مارون الراس. وفي سوريا، تفيد المعلومات الواردة بأن «الوضع سالك حتى الآن». ومصرًا، تنشط صفحة «أنا مصري مع الانتفاضة» في نشر الأخبار يوميًا عن الحراك المصري لإنجاح المسيرة، إضافة إلى عرض أفلام عبر «فايسبوك» و«يوتيوب» لشباب مصريين يتحدثون عن فلسطين وضرورة تحريرها. ورغم الضغوط التي تعرضوا لها من الأمن وبعض رجال الدين، سينطلق المصريون إلى معبر رفح للمطالبة بأمور تتعلق بمصر حصرًا، منها: فتح معبر رفح نهائيًا، طرد السفير الإسرائيلي والسماح بإدخال شاحنات من الأغذية والمساعدات إلى غزة. وتونسياً «يتوقع أن تشهد العاصمة زحفاً شبه مليوني. التونسيون ينشطون ميدانياً وعلى الإنترنت لتأمين أكبر حشد جماهيري ممكن» كما يقول لنا أحد المنظمين. أما أردنياً، فلم يحصل المعنيون على ترخيص بعد، لكنهم يقولون إنهم سيشتدّون رحالهم نحو الحدود مع فلسطين، أما في دول الخليج، فتشير التعليقات المكتوبة في الصفحات المخصصة في هذه الدول إلى أنّ الشباب يرون هذه المناسبة فرصة للتعبير عن اهتمام شعوب الخليج بالقضية الأم. كذلك يؤكد الناشطون أنّ الاستعدادات تجري على قدم وساق في فانكوفر الكندية ونيويورك، وأكثر من عاصمة أوروبية. وفي «إسرائيل»، يسود ترقب حذر. ويعزز ذلك تسجيل مصور يعرضه الناشطون على أكثر من صفحة يظهر حاخاماً إسرائيلياً يعرب عن خوفه من الزحف نحو فلسطين، مشيراً بالعبرية إلى «أنني جذرتم دوماً من هذا الأمر. المشقة تلف حولنا أكثر فأكثر».

www.returntopalestine.blogspot.com

أصدرت قناة «الجزيرة» تعميماً إدارياً لموظفيها بعدم التعامل مع غسان بن جدو، وبأنه لم يعد مديراً لمكتب القناة في بيروت، في انتظار تعيين خلف له. وأكدت مصادر مقربة من الإعلامي المعروف أنه عدل نهائياً عن الزيارة التي كان ينوي القيام بها للدوحة.

انتقدت نجدة أنزور الروائية أحلام مستغانمي التي استبعدته عن إخراج الجزء الثاني من مسلسل «ذاكرة الجسد» المقتبس عن روايتها بالعنوان نفسه. وأشار المخرج السوري إلى أنّ «إخراجي الجزء الأول من المسلسل لم يكن على حساب عمل آخري، بل أعطيته من وقتي وجهدي كثيراً. والدليل النجاح الجماهيري الذي حققه في رمضان الماضي»، علماً بأنّ صاحبة «عابر سرير» أوكلت مهمة إخراج الجزء الثاني إلى حاتم علي.

حددت إدارة «التحرير» يوم الاثنين المقبل موعداً للافتتاح الرسمي للقناة التي يشرف عليها الصحافي إبراهيم عيسى. ومن المنتظر أن يشارك في تقديم برامجها الإعلاميون والصحافيون محمود سعد، وبلال فضل، وعمر طاهر، ودعاء سلطان، وخالد كساب، وعز الدين شكري ومجموعة من شباب الثورة.

أصدر قرابة مئة فنان وصحافي مصري بياناً تضامنياً مع الشعب السوري في إطار ما يتعرض له من «تنكيل وقمع من نظام الرئيس بشار الأسد». وناشد البيان الفنانين السوريين بالوقوف إلى جانب شعبهم حتى «لا يتعرضوا لرد فعل عنيف من الجمهور المصري الذي لن يقبل استضافة فنانين انحازوا للديكتاتورية والظلم».

الجديد

و التقينا
الخميس 20:40

حديث حلو على عشوة لذيذة
لعب وغنى وموسيقى
والتقينا مع رابعة الزيات



إسقاط النظام الطائفي: مسؤوليات وتحديات

أحمد بعلبكي*

يغلب على التفكير السياسي اليومي، الذي يهيمن فيه الخطاب الإعلامي في لبنان، الميل إلى اختزال بنية الدولة بالنظام السياسي، واختزال النظام السياسي داخلها بتركيبه السلطوي. ويجز هذا الاختزال المركب إلى إغفال الأنظمة الأساسية الأخرى في بنية الدولة، كأنظمة الاقتصاد والقضاء والإدارة والثقافة، ومتفرعات كل منها. ولذلك غالباً ما يسود الظن بأن إسقاط النظام السياسي الطائفي يؤدي بالضرورة إلى خروج الدولة اللبنانية من أزمات تشكلها المهتدة للكيان أحياناً.

ويغلب على الثقافة السياسية المهيمنة اعتبار أن النظام السياسي الليبرالي صُمم قبل الاستقلال، وتشرع بعده، لتلائم التركيبة الطائفية الفريدة للكيان ويتماها معها. كما يُعد أن هذا النظام (System) يعمل كما يظن دعواته الطائفيون، بمنطق يضمن تجدد وأداء وظائفه بفعل الترابط التلقائي لمكوناته ومؤسساته. ويضمن بالتالي تجدد بنية الدولة على نحو يحفظ فريدة الكيان ويعزله، كما يظن دعواته، عما يضيره من التغيرات السياسية والاقتصادية الإقليمية التي حكمت وتحكم تشكيله.

وهنا نذكر بأن هذا الفهم السائد في الثقافة السياسية المهيمنة، في أوساط نخب الطوائف، إنما يرتكز على اعتبار أن هوية كل لبناني تتحدد أساساً بإيمان طائفته وشرعها، وأن هوية الطائفة تتحدد بذاتها وبما توفره لها المراجع والمؤسسات الدينية، في داخل البلاد وخارجها، من إيمان وشرع. هكذا تصبح هوية متجوهرة ومتجاهلة الظروف الإقليمية والدولية التي تضافرت خلال القرن التاسع عشر، لفرض قيام الكيان الملائم لتميز الدور الذي قدر له أن يؤديه في المشرق وبالحدود التي وضعتها رئاسة الأركان الفرنسية عشية صياغة بروتوكول المنصرفية عام 1861. صياغة باركها قداسة البانيا خطياً عام 1920 (1). في ظل تلك الظروف الإقليمية والدولية التي شكلت، ما سُمي آنذاك المسألة الشرقية، جرى تحديد مواقع الطوائف وأدوار مؤسساتها وزعاماتها السياسية في بناء الكيان، وتحديد توزيع السلطات بينها، واستثمار تلك السلطات في دعم تحالفاتها الخارجية، دفاعاً عن مواقعها في إدارة الحكم.

لقد وفرت هذه الثقافة الطائفية السلطوية، الشروط الأيديولوجية الملائمة لتحسين المنهج الليبرالي في إدارة النظام الاقتصادي والثقافي، وفي اعتماد التشريعات الملائمة لنهج مركزية الإدارة العامة في البلاد.

وهنا نشير إلى ما ارتكز عليه نهج الليبرالية اللبنانية الطائفية، في إدارة النظام الاقتصادي داخل الدولة. فعملت على حصر استثمار الموارد البشرية ومزايا الموقع الجغرافي في إنتاج خدمات الوساطة في أسواق المشرق، كما عملت على ربط ظروف نمو هذه الموارد بالتحولات التي شهدتها المنطقة منذ الاستقلال إلى الآن. والاختلالات الداخلية والإقليمية التي واجهت التخلع الطائفي للنظام السياسي، وصولاً إلى الحروب الأهلية، انعكست في تعويق الأداء الليبرالي للنظام الاقتصادي وفي ما نتج عن هذه الحروب من تدهور مزايا وحظوظ الموارد الاقتصادية اللبنانية في أسواق المشرق والخليج خاصة، وفي ما نتج من سلبيات على مستوى البطالة وتراكم العجزات والديونية. إلا أن التوزيع الطائفي للسلطة والهويات، وتعمق الارتعانات الخارجية الدينية والسياسية، الذي ظل يهدد بناء سلطة مركزية تصون الأدوار البنوية الضرورية للنظام والكيان، كانا يتجاوزان أزماته ويصمدان أكثر من أنظمة عربية كثيرة، بفعل تحفز القوى الخارجية المستفيدة من فريدة نظامه على الوصول إلى مساومة ما، تتجسد بوصاية قادرة على تجديد النظام السياسي.

ونذكر هنا بأن إسقاط النظام السياسي المختزل

في شعارات النخب الشبابية إلى منظومة الزعامات المتوارثة في السلطة والمترسخة بفعل التشريعات المجددة لامتيازاتها، ومنها قوانين الانتخابات النيابية والبلدية خاصة، هو إسقاط متعذر حكماً، إذا ما بقيت أسس النظام السياسي محصنة. فهي محصنة بالحمايات الخارجية للدول المستفيدة من النظام على الصعيد الإقليمي من جهة، وبالحمائية الداخلية لأصحاب النظام الاقتصادي الريعي وطغمته التجارية والمصرفية من جهة أخرى. هذا النظام الذي لا تتكامل فيه موارد البلاد، وتتعرض في ظله لأشكال الاستيراد الإغراقي، وإلى ما يعطل الترابط العضوي للقطاعات ومصالح الجماعات في المناطق، ويوسع من هيمنة الآليات المعولة المتحكمة في أنظمة النقد وتحويله من خلال آليات تحرير الأسواق التجارية والمالية وتحريك الاستثمارات الخارجية. ونحن نعلم أن أي تغيير في إدارة النظام الاقتصادي غير متوافرة في الظروف الراهنة، لفرض الخيارات البديلة عنه في لبنان، بسبب انشغال الأحزاب والقوى الاجتماعية السياسية المعارضة عن الآليات النيوليبرالية المنفلتة على استغلال الأسواق الداخلية، وتعطيل القدرات الشبابية بالبطالة والهجرة.

ولا بد من التذكير أيضاً بأن إمكانات التغيير الديمقراطي للنظام الثقافي والتعليمي، وهو النظام الأكثر تحصيلاً وتجديداً للنظام السياسي الطائفي، لا تبدو هي الأخرى، حتى الآن. متوافرة لدى الحركات الاجتماعية التي ترفع شعارات تغيير النظام. فهي حركات منفصلة، في الغالب الأعم، على نظام التعليم الحكومي، ولا تتوافق على بلورة أي نظام تعليمي بديل عنه، أكثر مدنية وأقل طائفية. على العكس، هي تذهب بعيداً في ترسيخ النظام القائم الذي تتوسع فيه مؤسسات التعليم الطائفية، العاملة دائماً على إنتاج الوعي الضروري للدفاع عن قيام وتجديد النظام السياسي الطائفي، وتقوم كلما لاحت الحاجة بدور التعبئة، عندما تستخدم المواجهات بين أطراف النظام السياسي المتحسسة في محاور الصراعات الإقليمية والدولية.

وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار والمسؤولية، غلبة طابع العفوية لدى النخب الشبابية المعارضة المطالبة بإسقاط النظام الطائفي، وتذكرنا بأن تلك النخب والفئات المتشبهة على امتداد عقود من الزمن بالامتدادات الخارجية للأحزاب غير الطائفية وتكيفها مع القوى والتيارات السياسية الطائفية الحاكمة، نخلص إلى القول إن شعارات التغيير الديمقراطي لتلك النخب الشبابية، ذات الميول المتفاوتة في التحيز للعلمانية، يمكن أن تستقطب جماهير الطوائف المتضررة إجمالاً من الأنظمة المكونة لبنية الدولة الطائفية. وهي جماهير تجد نفسها محرومة في ظل هذه البنية من فرص العمل والعيش والتعليم المنافس في أسواق العمل المتطورة. ويمكن هذه النخب المعارضة أن تستثمر ذلك الاستقطاب في شعارات تعبر عن برامج متبلورة ومسؤولة، وأكثر قرباً من الأسس المدنية التي ارتكز إليها الدستور اللبناني، كما أنه يمكن تلك النخب والفئات المعارضة أن تكون أكثر فطنة في تجاوز ما ألحق بالدستور من إضافات وتأويلات، ترسخ الهويات الطائفية على حساب هوية المواطنة، كما يمكنها أيضاً أن تستثمر استقطاب جماهيرها بأساليب أقل استتارة، إن لم نقل أقل استفزازاً في الضغط السياسي، من أجل تجاوز مركزية الهدر والزبائنية في نظامي التمثيل النيابي والإدارة، والدفع باتجاه إدارة مناطقية تنموية.

وتعمل تلك الإدارة المناطقية التنموية في ظل نظام لامركزية إدارية يمكن النخب الليبرالية والديموقراطية من تجاوز الانفعال العصبوي للطوائف ومن تحقيق الكثير من أهدافها، حتى لو استمر العمل في نظام التمثيل البرلماني الطائفي بالمنافسة. لكن هناك شرط، هو أن تعمل تلك النخب لتوفير الضغوط السياسية الكافية لإقرار

خلال إحدى تظاهرات إسقاط النظام الطائفي (أرشيف - مروان ططحح)



الأحزاب والقوى المعارضة مشغولة عن الآليات النيوليبرالية المنفلتة على استغلال الأسواق الداخلية



تشريعات ملائمة على الأقل، كقانون انتخاب يعتمد النسبية على مستوى المحافظات، إضافة إلى قوانين إصلاحية أخرى للأحزاب والجمعيات والبلديات والأحوال الشخصية. وتقديراً منا لنيل الأهداف التي تتوخاها نخب الشباب اللبنانيين المنتفضين ضد الطائفية السياسية، ومن أجل بناء الدولة المدنية على طريق العلمانية، نرى أن الجماهير المتضررة يمكن أن تستمال تدريجياً إلى تجاوز نظام الطائفية السياسية، وإلى تجاوز أسسه التشريعية واحداً واحداً. ف شعار إسقاط النظام الطائفي، بالجملة، غالباً ما يستفز قناعات الجماهير الطائفية، المتشكلة على امتداد عقود طويلة. لذلك حاولنا اليوم أن نجيب عن سؤال كبير، يدور حول كيفية إسقاط النظام الطائفي من خلال منطق التدرج في إسقاط التشريعات البنوية المحصنة له، باعتبار أن إسقاط النظام لا يجوز أن يفهم إلا كعملية. ولذلك، اخترنا أن نفضل في إسقاط أحد أركانه، ألا وهو المركزية الطائفية، وتتميز استقطاب الفئات المتضررة من هذه المركزية في الضغط من أجل إسقاطه بالجملة.

وغني عن البيان أن الطابع التنموي لنظام اللامركزية الإدارية الموحد للجماعات في المناطق، يمكن أن يقوم على انتخاب مجالس أفضية لا تنتخب على أساس القيد الطائفي. مجالس يتألف في ظلها الناس تحقيقاً لمصالحهم في ترقية استثمار مواردهم. وقد خبر الناس في المناطق اللبنانية، على امتداد قرون، البعد الإنساني للتألف المعيشي في الأرياف، كما في المدن، وما بذلوا إلا تحت تأثير الترهيب والتعبئة في ظروف التآزم واختلال التحاصص بين أطراف الطبقة الحاكمة.

من التحدي السياسي إلى التحدي التنموي

إن عملية التغيير الديمقراطي، المعززة لروح التشريع المدني في الدستور اللبناني، هي عملية نضالية وتكاد تكون من أرقى وأصعب العمليات المطلوبة لبناء المواطنة في تعددية ديموقراطية. تعددية يتحول معها لبنان من اتحاد المحميات الطائفية الموجهة من الخارج، إلى دولة قادرة على



تتميز موارد الكيان، وتطوير أسواقه في مواجهة آثار العولمة الإغراقية. دولة قادرة على تحسين وحدته، في زمن تفرض فيه العولمة النيوليبرالية تخلي الدول الفقيرة عن شروط السيادة التي تنص عليها القوانين والمواثيق الدولية.

يقوم النظام السياسي الطائفي على إزاحة وعي الناس من مستوى تكامل مصالحهم في تطوير مواردهم ورفاههم، إلى مستوى يدفعون فيه إلى التنزاع في تجديد شرعية الطبقة الحاكمة المستثمرة لعصبياتهم. ولا يمكن أن يواجه هذا النظام إلا من خلال تشريعات تنموية ديموقراطية جديدة. تشريعات تهدف إلى لامركزية بمعايير تنموية، ولا يمكن إلا أن تتعارض مع تفرد الزعامات السياسية المباشر في تشكيل وانتخاب أطر التمثيل المحلي. وتمثل المعايير التنموية للامركزية بسياسات تعاندها الحكومات لتجاوز تفاوتات النمو التي تعاندها المناطق المحرومة. سياسات تعاندها في تمويل برامج التنمية في هذه المناطق، تتناسب عكسياً مع مستويات النمو فيها، وتعاندها في تحديد نسبة لامركزية الإنفاق التي تتولاها الإدارة المحلية. وهي نسبة تراوح في البلدان الإسكندنافية بين 35 و 51%، كما تتراوح في الهند والصين ونيجيريا بين 45 و 66% (2).

نحو هيكلية ملائمة لامركزية تنموية

إن التوجه الإصلاحية على مستوى التمثيل الأهلي، من خلال التحول إلى البلديات الموسعة، تتبرر جدواه الاجتماعية والاقتصادية والإدارية باعتبار البلديات قاعدة لنظام من اللامركزية الإدارية التنموية، يتكوّن من مؤسسات مترابطة في إطار وزارة للتنمية المناطقية والمحلية.

أولاً: على النطاق المركزي:

1. إنشاء مجلس مركزي للتنمية المناطقية والمحلية يرأسه الوزير ويتكون من 3 مجموعات معنية بالتنمية هي:

* مجموعة رؤساء مجالس الأفضية، إضافة إلى رؤساء بلديات العاصمة ومراكز المحافظات،
* مجموعة من ممثلين عن الوحدات الجامعية المعنية بحاجات تخطيط وتنفيذ برامج التنمية في نطاقات الأفضية والمدن،
* ومجموعة من ممثلين عن منظمات غير حكومية منحصصة بخبراتها التي يشترط أن لا تقل عن 10 سنوات بالعمل في مشروعات نفذتها في أكثر من قضاء ومدينة.

2. يُشرف المجلس المركزي للتنمية المناطقية المحلية على عمل مديرتين عامتين مركزيتين هما:

● مديرية للتنمية البشرية: تقوم بأعمال التخطيط والتقويم من خلال جهاز للإحصاء

مدير التحرير خالد صافية ■ سكرتير التحرير حسان الزين ■ مجلس التحرير عربيات دوليت إيلي شاهوب، نقاشة بيار ابي صعب، محمّد ضحى شمس، رياض علي صفا، عدد عمر نشابة، اقتصاد محمد زريب

المدير الفني اميل منعم

رئيس مجلس الإدارة والمدير المسؤول ابراهيم الامين
المكاتب بيروت - فزاد - شارع دوان - سنتر كونيورد - الطابق السادس ■ تليفون: 01759500 01759597 ■ ص.ب. 5963/113
www.al-akhbar.com

الاعلانات Tree Ad 03/252224_01/61115
التوزيع شركة الاونك 03/828381_01/666314_15

الزخار

تأسست عام 1953
تصدر عن شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزيف سلامة
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير
انسب الحاج

نفيان لا يبيان حقيقة

تجهد السلطات السورية لتصوير حركة الاحتجاج، في عدد متزايد من المدن السورية، باعتبارها حركة موحى بها من الخارج وغير ذات أساس حقيقي شعبي وسياسي في الداخل، يجتهد خصوم النظام السوري في إخفاء كل أثر للتدخل الخارجي، وفي تصوير حركة الاعتراض حركة سورية صافية، بشكل كامل. ويقدم الوضع اليمني، وكذلك الوضع الليبي، صورة مختلفة في تباين فعل العوامل والتوازنات الداخلية والخارجية. وقد كانت أيضاً لكل من انتفاضتي مصر وتونس خصائصهما ومميزاتها.

وينتج ما ذكرناه وما لم نذكره هنا، إعادة التأكيد والتشديد على وجود وحضور وفعل العوامل المحلية والعوامل الدولية في مجريات الأحداث الكبيرة والتاريخية التي يعيشها العالم العربي حالياً. وإذا كانت العوامل الداخلية هي الأساس، من حيث المبدأ، في إطلاق الحدث أو في استمراره، فإن العامل الخارجي مائل أيضاً: في صيغ مراقبة، أو تعاطف، أو دعم أو تحريض، أو تدخل سياسي وعسكري مباشر أو بواسطة أجهزة الأمم المتحدة ومجلس الأمن أو حلف الناتو.

إن معرفة طبيعة التناقضات المحركة للأحداث، في شقيها الداخلي والخارجي، أمر جوهري في تحديد البرامج والمواقف، وخصوصاً بالنسبة إلى القوى التقدمية الديمقراطية. والخلل في هذا التحديد، يرتب مواقف خاطئة أو التحاقية ومضرة دائماً، على نحو ما يحصل في الكثير من الحالات، راهناً. يردّد عدد من ممثلي القوى الوطنية ما يروّج له فريق عربي، من أن كل ما حصل في البلدان العربية، بدءاً من تونس وصولاً إلى عمان، إنما هو بفعل مؤامرة خارجية حكمت فصولها في واشنطن وثل أنيب. هكذا ببساطة، تلغى مبادرات الجماهير ومعاناتها وحقوقها ومطالبها، وتصبح واشنطن هي المتحكمة على نحو قدرتي، في مصائر كل البلدان والساحات والشعوب.

ويردّد آخرون، من التيار الوطني، كلاماً نقيضاً، يُلغى معه كل دور للصراع، الدائر في المنطقة وفي العالم، الذي تنشط فيه قوى الهيمنة ونهب الثروات والتنافس الاقتصادي والسياسي، من أجل تعزيز مواقعها وزيادة نفوذها وحصصها. ألم يختبر العراق هذا النوع الأخير من مشاريع السيطرة بواسطة الغزو والاحتلال والدمار والقتل، دون أن يلغى ذلك، أبداً، المبررات الداخلية الهائلة للاعتراض على النظام الاستبدادي الذي كان يديره صدام حسين؟ وفي ليبيا، ورغم كل الأسباب الكبيرة الدافعة إلى الاعتراض على سلطة الفرد المطلقة، ألا تتولى واشنطن وحليفاتها الآن، محاولة التحكم في مجريات الصراع، بما يتفق مع مصالحها، فيستمرّ القذافي وسلطته أو يزولان، تبعاً لما قد تستطيعه الإدارة الأميركية وحلفاؤها الأطلسيون؟

إن وضع الحركة الوطنية الديمقراطية، بين سندان الدكتاتورية ومطرقة الطامع الغازي المغتصب الاستعماري، هو أمر يجب الخروج منه بنفيين إيجابيين: لا للمحتل، ولا للدكتاتور!

إن شعوبنا تنتفض الآن من أجل الحرية. يحصل ذلك، بسبب القمع والقهر والاستئثار والنهب والفساد والتبعية، وأمور شائنة أخرى تمارسها الأنظمة، لكن هذه الأنظمة تتفاوت في ولاءاتها وفي علاقاتها مع قوة الهيمنة العالمية الممثلة بواشنطن وحلفائها، وخصوصاً بالقوة العدوانية لإسرائيل الصهيونية في منطقتنا. وتقود واشنطن بعد مفاجاتها وشركاءها بسقوط حليفين أساسيين لهما في كل من مصر (خصوصاً) وتونس، حرباً حقيقية، لتقليص الخسائر وإلحاق هزائم بقوى لم تمتثل لإملاءاتها في حروبها الأخيرة في المنطقة، وخصوصاً غزو العراق في 2003، وغزو لبنان في 2006، وغزة أواخر 2008.

إن رؤية كل تلك العوامل في تناقضاتها وتفاعلاتها، ووفق الأحجام الموضوعية، هي ما تجعل التحليل «لموساً» والاستنتاج صحيحاً وثورياً، لأنها تساعد، أساساً، على صياغة الموقف والبرنامج الوطني الثوريين، من وجهة نظر الأكثرية الشعبية والمصالح الوطنية في آن واحد. أما الاكتفاء بجانب واحد من المشهد، ونفي الجانب الآخر، فلن يقود أبداً إلى تبيان الحقيقة التي قيل إنها دائماً ثورية.

* كاتب وسياسي لبناني

سعد الله مززعاني*

استعدنا هنا، مع بعض التعديل، المعادلة الشهيرة للصحافي الراحل جورج نقاش («نفيان لا يبيان وطناً»)، لكي نسلط الضوء، ما أمكن، على عنصرَي التناقض، وبالتالي التأثير والتفاعل، في الأحداث الجارية، هذه المرة، في منطقتنا العربية.

وعنصر التناقض هنا، ببساطة، هما العنصر الداخلي والعنصر الخارجي. فما يحدث في بلد من البلدان، إنما هو بالتأكيد، ثمرة ما يدور في ذلك البلد من نزاعات وصراعات وتناقضات، بين قواه ومجموعاته، في الحقول السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية.

غير أنه، وفي هذا الزمان خصوصاً، وبعد تمدد العولمة إلى كل الميادين والمرافق والبلدان، بنسب تكبر أو تقل، لم يعد العامل الداخلي هو وحده ما يحدد مجريات الصراعات وبالتالي التطورات والتوازنات الداخلية في هذا البلد أو ذاك. ويتضخم فعل العامل الخارجي، بمقدار ما تكون البنية السياسية والاجتماعية والاقتصادية هشة، ويكون البلد منقسماً، أو تابعاً، أو هو موضع تحاذب ونزاعات إقليمية أو دولية، أو الاثنين معاً.

وفي هذا السياق، يمكن الاستنتاج بسهولة، أنه بمقدار ما يكون بلد ما قوياً، يكون أقل عرضة لتأثير العامل الخارجي. أما البلدان التابعية، الضعيفة والمفككة، فتكبر فيها التناقضات الداخلية من جهة، ويزداد في مجريات أحداثها وصراعاتها تأثير العامل الخارجي، من جهة ثانية.

وتقدم نظرية الصراع الطبقي مساهمة ثمينة في تحديد الاساسي من أسباب ومجريات ما يدور في عالمنا من أحداث، وما ينظم هذه الأحداث من قوانين، وحتى ما يمكن أن تفضي إليه، وبعد مسار تبين أنه معقد ومديد، من نتائج ونهايات، هي بدورها غير نهائية في عملية تناقض جديدة لا تنتهي.

وتزخر لوحة الصراعات في تفاعلاتها المحلية – الوطنية، والإقليمية والكونية، بأشكال شديدة التنوع من تفاعل العاملين الداخلي والخارجي. ولا يندر، في مناسبات عدة، كما أشرنا، أن يطغى العامل الدولي على العامل المحلي، وأن تكون له الكلمة الفصل في تقرير مسار الأحداث، ولو إلى وقت محدد. إلا أنه رغم كل ما يمكن أن ينشأ من تنوع وتعدد، وحتى من مفاجات أو مفارقات أو مصادفات، يبقى لكل من العاملين الداخلي والخارجي، دوره وفعله وتأثيره في معادلات، يتفاعل فيها أيضاً مستوى نضوج العوامل الذاتية الإرادية، مع مستوى تناقض العوامل الموضوعية. وثمره لذلك، يولد الجديد، أو تتأخر الولادة بفعل التكاسل وعدم التقاط اللحظة والمبادرة، أو بفعل القوة والإكراه وما شابه من أشكال الإجهاض والإعاقة.

يجب الخروج من ثنائية وضع الحركة الوطنية الديمقراطية بين سندان الدكتاتورية ومطرقة الطامع الغازي المغتصب الاستعماري

هذه الخريطة البسيطة أو المبسطة، لحركة الصراعات والتفاعلات في شقيها المحلي والخارجي، تتعرض دائماً لأشكال متنوعة من التشويه المتعمد من جانب القوى المنخرطة في الصراع، وتبعاً لمصالحها وأهوائها وأهدافها. ومن الشائع في مجرى ذلك، أن يجري إهمال أو تجاهل أو حتى إسقاط أحد العاملين، لمصلحة تكبير أو تضخيم أثر العامل الآخر. وتوفر لنا أحداث السنوات القليلة الماضية، نماذج ساطعة في تجسيد عملية التشويه المذكورة. ففي أحداث البحرين الأخيرة، جرى إبراز العامل الخارجي (الإيراني) بوصفه العامل الأكثر تأثيراً في إطلاق انتفاضة أكثرية الشعب البحريني ضد النظام الملكي القائم. وقد كان ذلك ذريعة لمنع التغيير في البحرين، ولاستقدام قوة من الخارج، من أجل تنفيذ هذا المنع. واليوم، يدور نقاش مريب حول الوضع في سوريا. ففيما



● يُنتخب المرشح للرئاسة بالاقتراع العام المباشر من بين المرشحين المسجلين في البلديتين الأكبر في نطاق البلدية الموسعة، شرط تعهده أن لا تقل أيام إقامته في نطاق هذه البلدية عن 3 أيام في الأسبوع،

● تعديل المادة 27 من قانون البلديات لجهة شرط المستوى التعليمي للمرشح. فيُشترط في المرشح لعضوية المجلس البلدي الموسع أن يكون حائزاً الشهادة الثانوية على الأقل، ويُشترط في المرشح لرئاسة هذا المجلس أن يكون حائزاً شهادة جامعية.

خاتمة

لمّا كان التشريع يعبر بصورة مباشرة وغير مباشرة عن خيار السلطة التشريعية، وبالاستناد إلى اتفاق الطائف الذي نص في أحد بنوده على ضرورة العمل لإلغاء الطائفية السياسية، فإننا نقدر أن روح التشريع البلدي الجديد يجب أن تذهب في هذا الاتجاه لكي تمثل انتقالاً من المنطق السياسي التفتيتي الزبائني للتمثيل في العمل البلدي، إلى منطق جديد في التمثيل الأهلي الأوسع أفقاً والأكثر كفاءة ومسؤولية على طريق بناء الدولة الحديثة. فمفهوم البلدية الموسعة، الذي يشمل قرى وبلدات متنوعة طائفيًا وثقافياً داخل البلدية الموسعة، سيربط بين المصالح الحيوية المشتركة للقرى والبلدات المكوّنة لها، فيُسهم تدريجاً في تحول الناخبين في انتخاب المجلس البلدي المشترك عن معايير العصبية القروية الضيقة داخل القرى أو معايير العصبية الطائفية بين القرى إلى معايير اقتصادية – اجتماعية وأخلاقية يتدرج إليها وعي الناخبين في الانتخابات البلدية، فيؤثر لاحقاً في وعيهم لمعايير المشاركة في الانتخابات النيابية.

هوامش

(1) وضعت هذه الخريطة الحملة الفرنسية عامي 1860 – 1861، وورد ذكر مباركتها البابوية على لسان رئيس جمهورية فرنسا Millerand إثر عرضها على قداسته، كما ورد في رسالة هذا الأخير إلى المونسنيور عبد الله خوري، النائب البطريركي، رئيس وفد لبنان الثالث إلى مؤتمر الصلح في باريس. ورد ذكر هذه الرسالة المؤرخة في 24 آب 1920 في مطبوعة صادرة عن الحركة الثقافية – أنطلياس، لمناسبة اليوبيل الماسي لإعلان دولة لبنان الكبير 1920 – 1995. ومن المعروف أنّ ميللران كان خلال 1920 – 1924 رئيساً للجمهورية.

(2) تقرير التنمية البشرية لعام 1993، الفصل الرابع، بعنوان: الناس والإدارة، ص 79.

* باحث لبناني

والتخطيط يسهم في بلورة الحاجات المرفوعة إليه من البلديات الموسعة، أو من مجالس الأقسضية، أو من مجالس بلديات المدن. وتُنقل إلى هذه المديرية صلاحيات مديرية التنمية في وزارة الشؤون الاجتماعية التي لم تصمّم وظيفتها لتقوم بتنمية المناطق، بل اقتصرت على القيام بتنفيذ مشروعات محلية في القرى لا تدرج ضمن خطط على المديين القصير والمتوسط.

● مديرية لإدارة والتنفيذ: تقوم على المستوى المركزي في الوزارة بالتنظيم الوظيفي لفروع الوزارة في المحافظات، وبتنظيم وتدريب مجموعات الشرطة في البلديات الموسعة، وبتقويم الأداء المالي والإداري لهيئات مجالس الأقسضية، ورفع التقارير الدورية عنها للمجلس المركزي وإيداع نسخ عن هذه التقارير في ديوان المحاسبة والتفتيش الإداري المعنيين بصلاحيات المحاسبة اللاحقة. أما على مستوى التنفيذ، فتقوم بأعمال المتابعة الفنية لتنفيذ البرامج والمشروعات، من خلال جهاز من الاختصاصيين في قطاعات الإنتاج والخدمات، وباعمال التنسيق مع فروع الوزارات الأخرى المعنية والمنظمات غير الحكومية.

ثانياً: على نطاق القضاء:

● بشكل مجلس القضاء من ممثلين عن البلديات الموسعة، وهو مجلس يتمتع بالشخصية المعنوية وبالاستقلال الإداري والمالي تحت سقف الواردات وصلاحيات الصرف والتدقيق المحاسبي الذي يمكن أن تتولاها شركات متعاقدة.

● تُعين الوزارة لمجلس القضاء مديراً تنفيذياً (Manager executive) يتابع قرارات هيئته مع مجالس البلديات الموسعة التابعة لها، ومع فروع الوزارات على مستوى القضاء أو المحافظة، ويرفع عنها تقارير دورية إلى كل من القائم مقام والمحافظ لأخذ العلم والمساعدة في التنسيق مع تلك الفروع.

إنّ التعديل المقترح لتشكيل البلديات الموسعة يوفر إمكان تشكيل مجلس القضاء، الذي نص عليه اتفاق الطائف، وذلك بمعدل 2 إلى 3 أعضاء عن كل بلدية في القضاء، ويُترك للمجلس أمر بت العدد. ويكون الرئيس المنتخب في مجلس البلدية الموسعة وأحد الأعضاء من ذوي الكفاءات التخصصية العالية ممن انتخبوا ليمثلوا نطاق البلدية ككل (من ضمن نسبة 20%) من بينهم حكماً.

ثالثاً: على نطاق البلدية الموسعة:

مع موافقتنا على كثير من التعديلات في مشروع القانون المرفوع من وزارة الداخلية (حين كان ميشال المر وزيراً)، ولا سيما منها المواد المتعلقة بصلاحيات وأداء كل من رئيس البلدية ومجلسها نرى ضرورة أن:

الديكتاتوريات العربية

الرئيس اليمني ولعبة تفرغ الثورة

برع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في التعايش مع الأزمات. ومنذ وصوله إلى السلطة، قبل 32 عاماً، لم يعيش اليمن استراحة مديدة، فهو يخرج من نفق ليدخل في مطب. وفي كل مرة، ينجح صالح في لعب ورقة البقاء، مستخدماً بنحو أساسي عامل الوقت وتوظيف الانقسامات الداخلية، يحالفه ظرف إقليمي مثالي

بشير البكر

«ماتريوشكا»، هي واحدة من ألعاب الدمى الروسية التقليدية. مصممة من مجموعة من الدمى المجوفة، التي تحتوي منها الكبيرة الصغيرة، وداًماً تنتهي بدمية خشبية أصغر. كانت اللعبة قد اخترعت من قبيل التسلي، لكنها أخذت بعداً سياسياً في العقود الأخيرة، وصارت ترمز إلى عهود سياسية. وعلى سبيل المثال، هناك مجموعة خاصة بحقبة رئيس الوزراء الحالي فلاديمير بوتين، تبدأ الكبيرة به، وتنتهي الصغيرة برئيس الجمهورية ديمتري مدفيدوف، وما بينهما يتناوب كل الرجال الذين استعملهم بوتين قبل أن يصل إلى قاع اللعبة والدمية الأصغر مدفيدوف.

الرئيس اليمني من مدمني هذه اللعبة، وعادة ما يطبقها في ما يخص رجال الحكم، ومناورات السياسة، ويحلو له أن يشبهها بالصلة، التي كلما نزع منها قشراً كان هناك قشر آخر. وفي ما يخص السياسة، يلجأ عادة إلى تغليف موقفه، ويتركه كالوعاء الكبير الذي يمكنه أن يتحول إلى بحر من التفاصيل. يقدم مبادرة براقية في الشكل، ثم يترك لآخرين الغوص في رمال التفاصيل.

وفي كل الأزمات الكبرى التي واجهها حكمه، فإنه نادراً ما رفض عرضاً أو مبادرة. إذا كان يخوض حرباً، وعرض عليه وقف إطلاق النار فهو يوافق، لكنه يستمر في الحرب سواء كان خاسراً أو رابحاً، والأمر ذاته بالنسبة إلى الأزمات السياسية، فكلما طرحت عليه مبادرة للحل قبلها. على الدوام، كان يترك لنفسه هامشاً بناور فيه. وتجلت هذه الاستراتيجية في صورة واضحة سنة 1993 خلال الأزمة مع شريكه في الوحدة الرئيس الجنوبي علي سالم البيض. فهو قبل بمشروع الحل الذي تمثل في «وثيقة العهد والاتفاق»، وذهب إلى الأردن في شباط 1994 للتوقيع عليها، لكنه عاد وأشعل الحرب عليها، ووضع خصومه في الزاوية وأخرجهم من البلد بتهمة الانفصال، وأعطى لنفسه فضل حماية الوحدة.

يناور صالح اليوم على الأرض نفسها، فهو من جهة قبل مبادرة تنحبه عن السلطة، ومن جهة ثانية جرّ الأصدقاء الآخرين إلى لعبة تفاوض توصل إلى بقاءه في الحكم. وفي كل يوم، يخرج صباحاً من الباب ثم يعود مساءً من النافذة. يلعب بمهارة الحاوي الذي يدوِّخ الخصوم والوسطاء، يضعهم في دوامة رواح ومجيء حتى يفقدوا

صبرهم. لم يقل إنه لن يترك الحكم، ولم يصدر عنه أي موقف رفض مبادرة من المبادرات التي طرحت من أجل انتقال السلطة سلمياً، حتى أنه طلب تفاصيل كاملة بالآليات التي تشمل كيفية نقل صلاحياته في الشكل والمضمون، وحدد المهلة الزمنية والضمانات، واختار المكان المناسب لإقامته بعد رحيله. لكن حين أن أوان الخطوات التنفيذية، فإنه أعاد الموقف إلى نقطة الصفر. وآخر محاولة جرت يوم أول من أمس، فقد كان مقررًا أن تستضيف الرياض يوم أمس وفدين يمينيين، أحدهما يمثل صالح، والآخر عن أحزاب المعارضة المثلة في «اللقاء المشترك». كان من المنتظر أن يوقع الطرفان على نص المبادرة التي تقدمت بها ورعتها دول مجلس التعاون الخليجي، لكن وفد الحكم اعترض في اللحظة الأخيرة وطلب التأجيل حتى الأسبوع المقبل، وخرج صالح بتصريح يعيد خلط الأوراق مرة أخرى، فحواه أنه لن يتنازل عن الحكم لأنه يمثل الشرعية الدستورية، ومجره أنه جاء إلى الحكم عن طريق صناديق الاقتراع، لذا لن يتنازل عنه إلا عبر هذا الطريق. ومعنى ذلك أنه سيبقى في السلطة إلى حين إجراء انتخابات رئاسية، وحتى هذا الأمر غير واضح ويخضع لأكثر من تفسير واجتهاد. فالمبادرة الخليجية تقول بتنحي صالح ونقل صلاحياته إلى نائبه، بانتظار إجراء انتخابات رئاسية جديدة، وهنا يجري تداول تفسيرين. الأول من طرف المعارضة، التي تترجم مسألة التنحي بالرحيل النهائي. والثاني من طرف صالح الذي يترجم التنحي بنقل الصلاحيات، والبقاء في منصبه رئيساً

حتى إتمام ولايته الحالية التي تنتهي في سنة 2013، ويشترط الرئيس لذلك أمرين: الأول هو أن يختار هو النائب الذي سينقل صلاحياته له. والثاني هو فض الاعتصامات الاحتجاجية في كافة

أنحاء اليمن.

منذ أن طرحت مسألة التنحي، اختار الرئيس اليمني الحل المصري، الذي تدرج على مرحلتين، الأولى هي تعيين الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك

من تظاهرات صنعاء من أجل رحيل صالح أمس (محمد محيسن - أ ب)



السعودية تقود مبادرة «الخروج المشرف» لجنديها الوفي

تجد مخرجاً آمناً ومشرفاً للرئيس، ويقائه رمزاً وطنياً وتجنبيه وأقاربه أي إجراءات قضائية قد تطالهما

القبول بالمبادرة الخليجية - السعودية لحل «الأزمة اليمنية»، والتي هدفت، قبل أن تجد حلاً لهذه الأزمة إلى أن

الحامي الرئيسي والعسكري لشباب ساحة التغيير في صنعاء على وجه الخصوص.

من هنا، يمكن فهم حال التخفف المفاجئة التي ظهرت عليها الساحة مساءً أمس، بمعنى أن ذلك التخفف لم يكن سوى دلالة على نية آل الأحمر المضى في طريق التوقيع على المبادرة الخليجية المقرر يوم الاثنين المقبل في الرياض.

وكمدخل ثان لفهم آلية انسحاب شباب النجم اليمني للإصلاح من الساحة، يمكن النظر إلى طبيعة العلاقة التي تربط بين آل الأحمر والسعودية من جهة، والرئيس صالح من جهة أخرى. أولاً، لا يمكن القفز عن «اللجنة السعودية» التي كان ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز يديرها. وهي التي تختص بصرف رواتب شهرية وهبات لمشايخ القبائل اليمنية الموالين للمملكة، وكذلك لمسؤولين كبار في الدولة، ويعلم الدولة اليمنية نفسها، وكان أبرزهم الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر، الذي بعد وفاته الت المبالغ إلى نجله حسين.

وعليه، يمكن فهم الأسباب التي دفعت بورثة الشيخ الأحمر، وبقوة، إلى

صنعاء - جمال جبران

فيما سقط عشرة قتلى في صنعاء، أمس، برصاص قوات الأمن، ظهرت «ساحة التغيير» كأنها قد تخففت من ثقل كوادر شباب حزب التجمع اليمني للإصلاح الموجودين فيها مع انطلاقة «ثورة الشباب اليمنية»، وذلك بعد ظهور المبادرة الخليجية.

فلحزب الإصلاح الأصولي رأي مخالف لشبان ساحة التغيير بالنسبة إلى مبادرة المصالحة السعودية، إذ يدفع من أجل التوقيع على المبادرة في وقت متزامن مع سحب كوادره من الساحة، حيث الشارع الكبير والمحاذي لسور معسكر الفرقة الأولى مذرع بقيادة اللواء علي محسن الأحمر، الأخ غير الشقيق لعلي عبد الله صالح.

قد يحتاج هذا الأمر إلى إعادة نظر على ضوء المبادرة الخليجية - السعودية في نسختها الأخيرة، أو حتى في نسختها الأولىين واللتين عدلتنا لاحقاً. وهي المبادرة التي في جميع نسخها قد حظيت بمباركة وموافقة غير مشروطة من آل الأحمر، المثقلين في أحزاب المعارضة اليمنية بالملياردير حميد الأحمر، وشقيقه حسين، ومن خلفهم اللواء علي محسن الأحمر، الذي صار بمثابة

السعودية تلعب مجدداً، تطلق مبادرة تلو الأخرى من أجل «حل الأزمة في اليمن»، مع أنها في الأساس لم تفعل شيئاً في أي يوم من أجل مصلحة هذا البلد الذي كان سعيداً، وبات في أتعس لحظات تبلور الديكتاتورية

عيد العمال MIGRANT WORKERS DAY 2011 للمغتربين ٢٠١١

السبت ٣٠ نيسان، ٢٠١١ SATURDAY APRIL 30, 2011

٩ صباحاً إلى ٢ بعد الظهر FROM 9 AM TO 2 PM

AT SOUK EL TAYEB - BEIRUT SOUKS, TRABLOS STREET

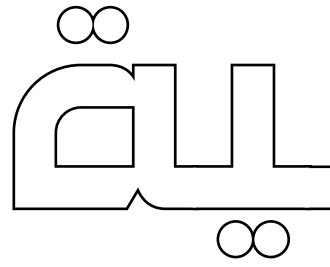
Lets us celebrate «Workers' Day» at Souk el Tayeb ... and discover traditions, cultures and cuisines of migrant workers

Come for a taste of Philippines, Ethiopia, Nepal, Sri Lanka, Nigeria, Sudan, and more...

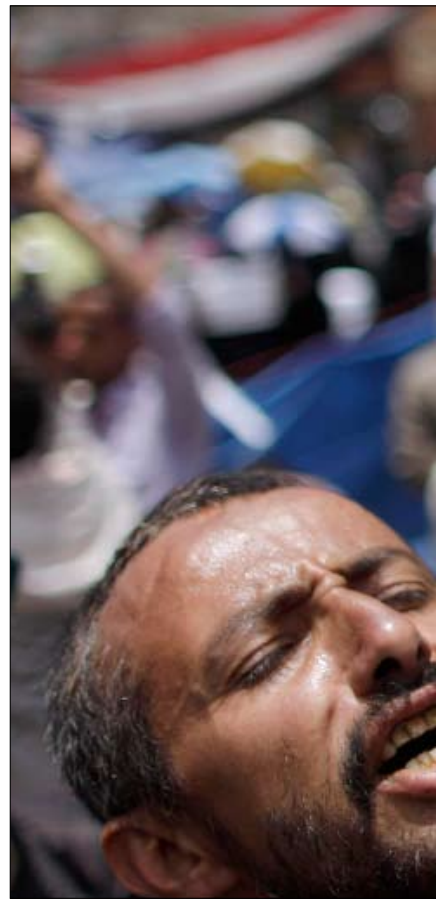
سوق التاييب
Souk el Tayeb



بداية النهاية



عمر سليمان نائباً له، والثانية هي نقل صلاحياته الى النائب. وكان هدف مبارك أن يبقى رئيساً يدير البلاد من خلال عمر سليمان، لكن ضغط الشارع أجبره مع سليمان على الرحيل.



يريد صالح أن يوقف الثورة اليمنية عند حد بقائه في سدة الرئاسة والتنازل في صورة شكلية عن صلاحياته، مقابل تأليف حكومة من المعارضة، وهو لا يكتفي عموماً بذلك، فقد وضع في الاعتبار مسألة ضغط الشارع، وهو يحتفظ بهذه الورقة الى لحظة المواجهة المباشرة مع المحتجين. ونقل مستشاره عبد الكريم الأرياني مضمون تفسير صالح للتنحي الى اجتماع أبو ظبي قبل أسبوعين، وأبلغ وزراء خارجية التعاون أن أقصى ما يمكن أن يقبله الرئيس من تنازلات هو أن يكون رئيساً شرفياً، على أن تقود البلد حكومة من المعارضة، وضرب الأرياني مثالا على ذلك صيغة حكم الملكية في إسبانيا. يحاول صالح أن يبعد عن نفسه شبح ضغط الشارع، وهو يعرف أن مرتبط الأزمة هنا، وما مناووراته المستمرة منذ شهرين إلا في إطار مساعيه لتفسيح الحالة الاحتجاجية العامة. إن هدفه الرئيسي هو إعادة الشباب المعتصمين الى بيوتهم. وقد جرب وسائل عدة، لكنها فشلت جميعاً. لجا في البداية الى إنزال أنصاره الى الشارع، قبل أن تكبر الحركة الاحتجاجية، وكان يعول على أن أنصاره قادرين على طرد المعارضين من الشارع، كما حصل في إيران بعد الانتخابات الرئاسية في حزيران سنة 2009، ولم يدرك سبب نجاح هذه الخطة في إيران وفشلها في اليمن. والفرق هنا أن المستفيدين من الحكم في الشارع الإيراني أكثر من المتضررين، وذلك عكس ما هو عليه الوضع في الشارع اليمني، لذا سرعان ما خسر هذا الرهان وتحول الشارع بكلية ضده، وصار عاجزاً عن حشد مناصرين من دون مكافآت مالية.

والوسيلة الثانية هي القوة، وجرب ذلك على نحو تدريجي، لم يفرط بالعنف أو يضرب في البداية بشدة، وتلافى المناطق الحساسة، فاختر عدن لبيطش ويوصل رسالة دموية، لكن هذه الرسالة لم تترجم لمصلحته، وتصاعدت الاعتصامات في بقية المدن، وبعد فترة وجيزة، انتقل الى استخدام أسلحة كغاز الأعصاب، ظناً منه أن ذلك يجعل المتظاهرين يترددون في الاعتصام، لكن هذا السلاح لم يجدي، وارتكب في 18 آذار مذبحه في ساحة التغيير في صنعاء، وكانت حساباته تفيد بأن الاعتصام سوف ينتهي، لكن المتظاهرين زادوا إصراراً، واتسعت دائرة الاعتصامات ونزلت المرأة بقوة الى الساحات. أما الوسيلة الثالثة فهي فتح النار على اللقاع المشترك. وأراد صالح من وراء ذلك أمرين: الأول أن يتجاهل الشارع، ويختار خصماً يشتبك معه. والثاني أن يكسب وقتاً للمناورة. وسار في الخيار الأول على نحو بارع، فهو في كل يوم يصب ثورة غضبه على اللقاع المشترك الذي حوله الى كيس ملاكمة يتدرب عليه بانتظار المواجهة المصرية. ومن خلال اختيار هذا الخصم، أراد إيهام الأطراف الخارجية بأنه يقبل بالمعارضة والتعددية، لذا فإنه مستعد لتسليم البلد لهؤلاء المعارضين، لكنه من خلال هذه المناورة استطاع أن يكشف كافة الأوراق والمشاريع والخطط المطروحة لرحيله. ولو لم يكن اللقاع المشترك موجوداً لما برر النظام لنفسه أن يكسب كل هذا الوقت، فهو كان أمام أحد أمرين، إما الرحيل أو استخدام القوة، وهذا هو السؤل المطروح اليوم.

يريد صالح أن يوقف الثورة اليمنية عند حد بقائه في سدة الرئاسة والتنازل في صورة شكلية عن صلاحياته

الورقة الأهم هي الاستقالة أمام مجلس النواب، الذي في حال رفضها سيكون صالح بمنأى عن المسؤولية

يوم الاثنين المقبل، رحيل الرئيس اليمني بعد شهر، أي في مطلع حزيران، والآلية هي أن يقدم الرئيس استقالته أمام مجلس النواب، وتنقل صلاحياته الى نائبه، الذي يمهّد لانتخابات رئاسية في غضون شهرين. والى أن يحين أوان الاستقالة، يكسب صالح شهراً إضافياً، يستطيع خلاله أن يعود الى المناورة من جديد، وأن يلعب ورقة إنهاء الاعتصام، فهو سبق له أن ربط موافقته على المبادرة الخليجية بفض الاعتصام، وسيطلب من الحكومة القيام بذلك،

وسيحاول أن يدفعها للجوء الى القوة، أو الإقدام على هذا الخيار من تلقاء نفسه، لكن باسم الحكومة، وبأدواته العسكرية المباشرة من حرس جمهوري وحرس خاص ووحدات خاصة وأمن مركزي. وترى أوساط يمنية مطلعة أن من غير المستبعد أن يجزّب صالح سلاح القوة، وتدلل الأوساط على ذلك بحركة تنقلات لطائرات وقطعات مدرعة جرت الأسبوع الماضي، كما أنه يلاحظ أن الحرس الجمهوري صعد من عمليات القتل في تعز وصنعاء وعدن، وتشير التحركات والتصرفات العسكرية الى أن صالح سائر الى استخدام القوة، وليس هناك إشارة الى أنه سيعمد الى تسليم السلطة ويرحل معه أولاده وأبناء أشقائه وأقاربه ممن يتولون مسؤولية قيادة الوحدات العسكرية والأجهزة الأمنية.

وتظل الورقة الأهم التي يحتفظ بها صالح هي الاستقالة أمام مجلس النواب، وهناك تقديرات بأن العملية لن تتم في صيغة استقالة نهائية، بل سيترك للمجلس أمر القبول أو الرفض. وفي حال رفض المجلس، فإن صالح يكون بمنأى عن أي مسؤولية، وسيستمر في ممارسة مهامه تحت ذريعة أن مجلس النواب رفض الاستقالة، وساعتها ستعود الأمور الى نقطة الصفر. الأزمة مستمرة والرئيس صالح باقٍ في منصبه ما دام قادراً على إدارة خطوط اللعبة من المنطقة المحاصر فيها (القصر الجمهوري)، وهي نحو 10 كيلومترات مربعة. وما لم تحصل تطورات دراماتيكية، فإن الرتابة أخذة بالتسرب الى الثورة والإحباط الى نفوس الشباب المعتصمين.

المبادرات الخليجية حظيت بمباركة وهوافقة غير مشروطة من آل الأحمر

ترى السعودية أن تغيير النظام بسرعة قد يؤدي إلى إرباك كبير على حدودها مع اليمن

سقوط عشرات القتلى والجرحى برصاص قوات الأمن في صنعاء

هناك موالون لصالح وبلطجية مسلحة.

وكانت مصادر طبية قد ذكرت أن أربعة أشخاص لقوا مصرعهم بالرصاص، عندما أطلقت قوات الأمن جنود النار لتفريق تظاهرة في صنعاء. وأضاف أحد هذه المصادر الطبية إن عشرين متظاهراً على الأقل أصيبوا بالرصاص، وإن عدد القتلى قد يرتفع.

في هذا الوقت، صعد عشرات الآلاف من اليمنيين احتجاجاتهم أمس ومُنَعُوا من الوصول إلى ميناء رئيسي.

ويرتاب المحتجون في الخطة الخليجية التي أيدتها الحكومة والائتلاف المعارض الرئيسي في البلاد لأنها تمنح صالح مهلة شهر للاستقالة وحصانة له ولأسرته من المحاكمة.

وهتف محتجون خارج ميناء الحديدة على البحر الأحمر مطالبين برحيل صالح، فيما استمرت العمليات البحرية دون تأثر.

وقال مسؤولون محليون وآخرون في مستشفى إن اشتباكات اندلعت في جنوب اليمن، بين محتجين مناهضين للحكومة، أغلقوا طرقاً بإطارات محترقة، وقوات الأمن، ما أدى الى مقتل محتج وجنديين.

فقد أصر هؤلاء الشباب على خروجهم في مسيرة احتجاجية منددة بالاتفاق وبأي مبادرات لا تضمن ملاحقة الرئيس صالح وأقاربه، خرجوا في مسيرة أمس في جمع حاشد باتجاه ملعب المدينة الرياضية (شمال صنعاء)، حيث يقع مبنى التلفزيون اليمني. هناك استقبلهم رصاص قوات أمن بريّ مدني وبلطجية، إضافة إلى رصاص لقوات الحرس الجمهوري، ما أدى الى وقوع نحو عشرة قتلى وعدد غير معلوم من المصابين، فيما يبقى العدد مرشحاً للتصاعد مع قدوم الساعات المقبلة.

وبحسب موقع «المصدر أون لاين»، الذي أورد الخبر، تأكد مقتل وجرح العشرات في «مجزرة جديدة» ارتكبتها نظام صالح بحق المتظاهرين في العاصمة. وقال مندوب «المصدر أون لاين» إن مسلحين خرجوا من ملعب الثورة شمال صنعاء وأطلقوا الرصاص الحي بكثافة نحو مسيرة حاشدة مرت بالقرب من الملعب، ما أدى إلى سقوط القتلى والجرحى.

وقالت مصادر طبية للموقع إن الشهداء سقطوا برصاص في الصدر والراس، ما يرجح أن يكونوا قد أصيبوا برصاص قناصة يتمركزون في ملعب الثورة، حيث يقيم

المناسبة لها هي تقديم مبادرات تضمن لجنديها الوفي في اليمن مخرجاً آمناً ومشرفاً، وفي الوقت نفسه ضمان انتقال السلطة انتقالاً آمناً لرجل آخر أو لرجال من آل الأحمر، الذين لا تشك أبداً بولائهم لها.

وعليه، يبدو من الواضح إيمان أمراء المملكة المطلق بوجوب تغيير صالح واستبداله بشخص أو بأشخاص على الدرجة نفسها من الولاء، إن لم يكن باكثر منه. وهم يضمنون هذا على نحو تام في ورثة الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر.

ولذلك، تبدو مبادراتهم المقدمة عن طريق دول مجلس التعاون الخليجي لعباً على عامل الوقت، ومنح الرئيس صالح المزيد من الفرص لترتيب وضعه المقبل.

وبعيداً عن تفرغ «ساحة التغيير»، من شباب حزب التجمع اليمني للإصلاح، يبدو أن الأمر قد تجاوز سيطرة هؤلاء ليصل الى حدود شباب المنظمات المدنية الموجودة في الساحة، وإلى شباب الحزب الاشتراكي اليمني الذين رفضوا منذ البداية القبول بأي مبادرات لا تنص صراحة على تنحي الرئيس من دون قيد أو شرط، وعدم إعطائه أي ضمانات بعدم ملاحقته قضائياً.

بسبب جرائم الحرب التي ارتكبت بحق الشباب المعتصمين في «ساحة التغيير» بمختلف المدن اليمنية. وربما يقود هذا إلى أصل المبادرة نفسها، التي قالت مصادر مطلعة إنها في الأساس «صيغة لاتفاق بين صالح نفسه واللواء علي محسن الأحمر. وما كانت قصة محاولة اغتيال هذا الأخير إلا للتغطية على هذا الاتفاق وإبعاد الأنظار عنه».

وقد جرى تقديمها للسعودية عن طريق مستشار الرئيس السياسي عبد الكريم الأرياني، وذلك من أجل إعادة تدويرها وإرسالها إلى الداخل كحل للأزمة.

لكن المملكة مقتنعة بفساد الرئيس، وهي أول من يعلم أنه من ورطها في حرب مع جماعة الحوثي، كما أنها مقتنعة بضعفه الشديد وأنه لم يعد مسيطراً بالشكل المقبول في مناطق الأطراف اليمنية، وأهمها المناطق المحاذية للحدود الملاصقة لها.

في الوقت ذاته، تعلن السعودية أن تغيير النظام بهذه السرعة قد يؤدي إلى إرباك كبير على حدودها مع اليمن، وبالتالي خلق مزيد من المشاكل والقتال التي لا تود الخوض والتورط فيها ثانية. وبالتالي، فإن الطريقة

طه وناغم يقودان صراع الأقوياء داخل الحكم

**الصراع حول
من يكسب أكثر قبل هزة
سحب أكثر من 70% من
موارد السودان**

صراع بين النظام والنظام هو ما يجري حالياً في السودان. فإن كانت موجات مدّ التغيير العاتية التي تجتاح المنطقة العربية لم تصل إلى السودان بعد، فإن هبات من نوع آخر أخذت تعصف بالمشهد السياسي لتَهْزَأ أركان حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان من الداخل. صراع داخلي طفا بعضه إلى

السطح على قَلْتِه، إذا ما قورن بما يحدث حقيقة في داخل جنبات الحزب، الذي يضجّ بحراك يُعَدُّ الأعنف منذ بدأت ملامح انفصال جنوب السودان في التشكل. خلافات أخذت عناوين إصلاحية، ووجهت بما يمكن تسميته حرساً قديماً في الحزب الحاكم، ليبدأ صراع لم تكتمل فصوله بعد

**الحركات الدارفورية
المسلحة عينها على
منصب نائب الرئيس الذي
سيخلو في أيلول**



السودان بين الحزب... والقصر

الخرطوم - الأخبار

تحت دعوى الإصلاح والتجديد داخل حزب المؤتمر الوطني السوداني الحاكم، وتماشياً مع المتغيرات في العالم العربي، دفع الإصلاحيون بأجندتهم في وجه آخرين يرون التغيير نكسة. فالتمسك بالتواكب «الشريعة الإسلامية، البيعة للرئيس، والجهاد»، هي شعارات المرحلة المقبلة، كما كانت قبل المفصلة الشهيرة بين الإسلاميين، التي أطاحت حسن الترابي، عزاب الحركة الإسلامية قبل أكثر من عقد، والتي انفتحت على إثرها النظام قليلاً نحو الآخر بقبوله للحركة الشعبية شريكاً في الحكم، وفق اتفاقية السلام الشامل عام 2005.

لكن بدا جلياً أن النظام لا يقبل الحوار مع أحزاب المعارضة، وذلك بإخاماده للأصوات المناهية بذلك داخله، رغم أن الحوار ترعاه رئاسة الجمهورية. لكن مؤسسة الرئاسة هذه أقالمت المستشار للشؤون الأمنية صلاح قوش، أمس، في حسم بما يشبه البتر للخلاف بينه وبين نائب رئيس الحزب الحاكم نافع علي نافع، وبات جلياً أن الحزب هو الأقوى في مقابل الحكومة، إضافة إلى أن الرئيس عمر البشير أصبح فعلياً ممسكاً بكل مقاليد السلطة، بما فيها رئاسة حزب المؤتمر الوطني، وأنه يتفاعل مع ما يحدث من خلاف داخل حزبه وحكومته. الصراع ليس داخل الأجهزة التنفيذية فقط، بل تعادها إلى الأجهزة التشريعية، البرلمان السوداني الذي يتمتع المؤتمر الوطني بالغالبية داخله. وخاضت هذه الأجهزة معركة مع أحد أقوى رجال النظام، نائب الرئيس علي عثمان طه، عبر وزير الزراعة عبد الحليم المتعافي المقرَّب منه، والذي أحيل إلى القضاء بتهمة الفساد.

ويبدو أن صراع المرحلة المقبل سيكون على أعلى مستوياته (منصبي الرئيس ونائب الرئيس)، فالرئيس البشير أعلن في أكثر من مناسبة عدم نية الترشح ثانية، لكن نائبه نافع علي نافع أكد

في آخر تصريحات صحافية له في الخرطوم أن الحزب وحده من يقرر، إذا كان سيرشح البشير لرئاسة الجمهورية أو لا. فرغم إحكام الرئيس القبضة على كل خيوط حكومته والحزب، هناك ضلعان رئيسيان يتصارعان في مراكز القوى داخل الحزب والحكومة على حد سواء، وحولهما يتطور الصراع داخل نظام الحكم في الخرطوم، حيث يرأس علي عثمان طه تياراً داخل القصر ومعه مجموعة من الإسلاميين الذين أثروا الاستمرار في السلطة بعد إطاحة الترابي، وتوزعوا ما بين المناصب التنفيذية المختلفة ومناصب مستشاري الرئيس. وهؤلاء جميعاً ممسكون

بتلابيب ملفات مؤثرة في مسرح الفعل السياسي في السودان، وفق رأي المراقبين. غير أن الواقع في الحزب مختلف، حيث السيطرة لنافع علي نافع، ذي العقلية الأمنية. والصراع بين الرجلين لم يعد حديثاً تتهامسه المدينة، بل أضحي معلوماً للعامة وانتقل إلى القواعد، حيث يتفنن كل طرف في استخدام نفوذه لضرب الطرف الآخر. ويرجح كثير من المراقبين أن الرجلين يتنافسان على منصب الرئيس. وبدا أن طه هو الأقرب إلى ذلك المنصب باعتداله وقبوله من جميع القوى السياسية، فيما يناصب نافع العداء لأحزاب المعارضة. وهو الضلع

الثالث في جل التعيينات التي يجريها الحزب ورئاسة الجمهورية للمناصب الحكومية، إذ إن له كوتا معلومة من الوزراء والتنفيذيين، وهو ما يفسر تصعيد صف ثان من شباب الحزب الحاكم في التشكيلة الوزارية الأخيرة. وظهر الصراع مرة أخرى داخل الحزب الحاكم حول أمانات الحزب، فأبعد لاعبون أساسيون من المسرح السياسي الحزبي، في مقدمتهم نائب رئيس الحزب في ولاية الخرطوم محمد المهدي مندور، الذي يقود الآن صراعاً داخل الولاية ضد واليهاء. وحسب مصادر مطلعة داخل أمانة الحزب في ولاية الخرطوم، أقصى مندور

حزب كردفان

الرئيس السوداني عمر البشير ورئيس حكومة الجنوب سلفاكير ميارديت. ويتضح من نبرة التهديد أن المؤتمر الوطني لن يقبل بخسارة المعترك الانتخابي، ويريد إكمال سيطرته على كل الولايات الشمالية، مثلما حدث في انتخابات نيسان الماضي، حتى لا تكون جنوب كردفان جنوباً آخر بعد انفصال جنوب السودان. وذكر البشير الحركة الشعبية بالخلفية العسكرية التي جاء منها وقال «إذا تأججت الحرب فستذهب الجلابيب والعمامم وسيرجع الكاكي، ولن تكون هناك اتفاقية مرة أخرى».

(الأخبار)



كل القادة القدماء الذين هبوا الحزب لانتخابات نيسان الماضي، وخلق مسافة بين الجهازين التنفيذي والتشريعي في الولاية. وأضافت المصادر لـ«الأخبار»: «يسعى مندور إلى تعزيز دوره لإعادة للأوضاع مرة أخرى بتعيين مجموعة من الشباب قليلي الكفاءة في أمانات الحزب المختلفة، حتى يتمكن من إحكام السيطرة عليهم وعلى قياداتهم وفق رؤيته».

وبحلول التاسع من تموز المقبل سيخلو تلقائياً منصب النائب الأول للرئيس بذهاب الجنوب، ما يفسر التملل الحادث في صفوف الوطني رغم أن الحركات الدارفورية المسلحة عينها على المنصب. لكن هل يتنازل طه عن كرسي النائب الأول قرباناً للسلام كما فعل سابقاً؟ ورشحت أنباء عن استحداث منصب رئيس للوزراء ربما ينقله طه مخلفاً وراءه صراعاً حول منصب النائب. وبدلاً من بعض قادة الحزب يريدون أن يظلوا في حصانه من التغيرات التي سيشهدها الحزب، فنشط بعضهم في ملفات لن تؤثر عليها رياح التغيير والصراع الحزبي الذي سيلجأ إليه في المؤتمر العام للحزب في تشرين الثاني المقبل. ويسعى قادة الحزب إلى التمكن من المناصب قبل ذلك التاريخ، وخصوصاً أن البشير أعلن تقلب المناصب الدستورية بعد إعلان دولة الجنوب.

وفي بورصة ترشيحات نيابة الرئيس، يطرح أيضاً اسم وزير الخارجية علي كرتي، ولا سيما بسبب دوره في ملف المحكمة الجنائية الذي أصاب مؤسسة الرئاسة، وكذلك الحزب، في مقتل. بيد أن مصادر داخل الحزب ترى أن الصراع ما بعد تموز يمكن أن يأخذ بُعداً آخر في جانبه الاقتصادي. فالصراع سيكون حول من يكسب أكثر، ومن يحمي نفسه أكثر قبل الهزة التي سيشهدها الاقتصاد السوداني بعد تلقي صدمة سحب أكثر من 70 في المئة من موارده المتمثلة في البترول.

ليبيا

أفريقيا ضد استهداف القذافي

في أجواء التصعيد الذي شهدته الساحة الليبية خلال الأيام الأخيرة، دعا الاتحاد الأفريقي إلى وقف استهداف المسؤولين الليبيين، فيما تدرس بريطانيا تسليح المعارضة

ذكرت صحيفة «ديلي ميل»، أمس، أن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون أبلغ نواب حزبه بأنه «لم يستبعد تزويد قوات المعارضة الليبية بمعدات عسكرية قاتلة، بعدما ضمن وزير الدفاع في حكومته، وليام فوكس، التزامات عسكرية جديدة من الولايات المتحدة لإنهاء العقيد معمر القذافي مرة وإلى الأبد».

وكان فوكس قد زار الولايات المتحدة برفقة رئيس أركان الدفاع، الجنرال دايفيد ريتشاردز، وأجرى مباحثات مع وزير الدفاع الأميركي، روبرت غيتس، ورئيس هيئة الأركان المشتركة، الأميرال مايك مولين، بشأن الأزمة في ليبيا.

وأضافت الصحيفة أن بريطانيا والولايات المتحدة اتفقتا على توسيع الأهداف على أمل إنهاء نظام القذافي،

وستشن واشنطن بموجب ذلك هجمات جوية تستهدف مخازن الوقود لجيش القذافي من أجل شل تحرك دباباته.

وأشارت إلى أن المحامين الحكوميين أعطوا رئيس الوزراء البريطاني الضوء الأخضر للمضي قدماً بتسليح قوات المعارضة الليبية، بعدما اقتضت مساهماتها من قبل على تزويدها بالمستشارين العسكريين والدروع الواقية ومعدات الاتصال.

من جهة ثانية، وخلال مؤتمر صحفي في واشنطن مع نظيره الأميركي، شكر وزير الدفاع البريطاني للولايات المتحدة موافقتها على وضع طائرات من دون طيار مزودة بصواريخ في تصرف الحلف الأطلسي، موضحاً أن هذا الأمر «سيساعد في ضرب مزيد من الأهداف البرية».

بدوره، قال غيتس «نرى أن مراكز المراقبة والقيادة هي أهداف مشروعة»، موضحاً أن هذه المراكز تزود قوات القذافي بتعليماتها لارتكاب أعمال عنف بحق السكان المدنيين كما في مصراتة. لكن غيتس تدارك أن القذافي ليس هدفاً شخصياً لمقاتلات الأطلسي، وقال «لا نستهدفه تحديداً».

وكان الاتحاد الأفريقي قد أكد في بيان أنه «يطلب على الفور من الأطراف المتدخلة (في الأزمة الليبية) الامتناع عن أعمال بما فيها العمليات العسكرية

التي تستهدف مسؤولين ليبيين كباراً وبنى تحتية اجتماعية واقتصادية، ما ينذر بمزيد من تدهور الوضع، ويزيد من صعوبة التوصل إلى توافق دولي حول السبيل الأمثل لاتباعه».

في هذه الأثناء، اتفقت الدول الأعضاء في حلف الأطلسي على إرسال ممثل لها إلى مدينة بنغازي، لإجراء اتصالات سياسية مع المعارضة، حسبما أفاد مسؤول في الحلف. وذكرت قناة «الجزيرة» الفضائية أن دول «مجموعة الاتصال» حول ليبيا ستجتمع في الخامس من أيار المقبل في روما لمتابعة مناقشاتها حول الوضع الليبي المتنازم.

في غضون ذلك، أكد ممثلو 61 قبيلة

عائشة القذافي:

تقارير استخباراتية تفيد بأن الثوار باعوا أسلحة إلى حزب الله وحماس

في غضون ذلك، انتقد الرئيس الفنزويلي، هوغو تشافيز، وصف الأطلسي لمكتب القذافي في باب العزيزية، قائلاً «تعلمون أن القذافي صديقنا، لكن هذا الأمر لا علاقة له بالصدقة»، متسائلاً «من يملك الحق في إطلاق قنابل على هذا النحو؟ إنهم يسعون إلى القذافي لقتله»، مشيراً إلى أن وفداً يضم مسؤولين ليبيين أرسله القذافي إلى كراكاس لبحث إيجاد حل سلمي للأزمة الليبية.

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

عربيات دوليات

قيادات من «العدالة والتنمية» تأمروا على أردوغان



كشفت برقيات حصلت عليها صحيفة «طرف» التركية حصرياً من موقع «ويكيليكس»، أن نائب رئيس الحكومة التركية حالياً، كميل جيجيك، و30 من نواب حزب «العدالة والتنمية»، نسقوا جهودهم مع الجيش للقضاء سياسياً على رئيس الحكومة والحزب الحاكم رجب طيب أردوغان (الصورة)، عبر توريطه في مشاكل وأزمات داخلية، وذلك في 2004. وبحسب البرقية التي أرسلها السفير الأميركي لدى تركيا في حينه، إريك إدلمان، أبلغ وزير العدل السابق، جيجيك، مندوب صحيفة «أقسام» في أنقرة، نوراي باشاران، بأنه هو و30 من نواب «العدالة والتنمية» متحالون مع الجيش لجعل أردوغان يتورط بالمزيد من النزاعات السياسية بهدف «إنهاكه أكثر».

(الأخبار)

السباعية» الإسرائيلية تبحث أسطول الحرية

عقد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، أمس، اجتماعاً لهيئة السباعية الوزارية للبحث في ما إذا كانت إسرائيل ستسمح لأسطول الحرية الثاني، الوصول إلى شواطئ غزة.

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية قد ذكرت أنه خلال الاجتماع، سيستمع الوزراء إلى تقارير استخباراتية يقدمها مسؤولون في وزارة الخارجية وجهاز الأمن حول الأسطول المقبل، ومنظميه، والاتصالات الدبلوماسية التي أجرتها إسرائيل مع عدد من الدول، على رأسها تركيا، من أجل منع إبحار الأسطول. ويتوقع أن تصل سفن أسطول الحرية الثاني، التي يقدر عددها بـ20 قطعة بحرية، إلى غزة في أواسط شهر حزيران المقبل.

(يو بي أي، أف ب، الأخبار)

العربي يلتقي صالحي في بالي

قال وزير الخارجية المصري، نبيل العربي، أول من أمس، إنه سيلتقي نظيره الإيراني، علي أكبر صالح، الشهر المقبل على هامش مؤتمر وزراء خارجية عدم الانحياز في بالي - إندونيسيا، وأنه سيزور رام الله، وربما واشنطن وتل أبيب، في إطار جهود مصرية للسعي إلى عقد مؤتمر دولي لإنهاء النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي. وأكد العربي لصحيفة «الشروق» أن «مصر تفتح صفحة جديدة مع جميع الدول وإن كانت لم تقرر بعد رفع العلاقات الدبلوماسية مع إيران إلى مستوى تبادل السفراء ليكون شأنها في ذلك شأن دول الخليج ذاتها».

(أ ف ب)

استراحة

818 sudoku

			6	1		7		
			5	9	2		3	
9	2	4					1	
6		1		8				
3		2				1		5
			2			6		9
						8	9	4
	1							
	5		3	4	8			
	6		7	1				

حل الشبكة 817

3	5	9	4	7	2	8	6	1
7	8	6	5	1	3	9	2	4
1	2	4	6	8	9	3	7	5
8	6	5	9	4	1	7	3	2
9	4	3	7	2	6	1	5	8
2	7	1	3	5	8	6	4	9
6	1	8	2	3	5	4	9	7
4	9	2	1	6	7	5	8	3
5	3	7	8	9	4	2	1	6

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 818

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

فنان ومطرب تركي من أصل كردي مشهور في غالبية دول الشرق الأوسط. تعرض مؤخراً لمحاولة اغتيال خطيرة ربما ستسبب بشلله 7+8+3 = ميناء جوي ■ 11+10+9+4 = كتاب الخرائط ■ 2+3+5+6 = يفز من السجن

حل الشبكة الماضية: اميلي برونيتي

إعداد
نوم
مسعود

818 كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفصاحاً

1- حيوان يُعتبر رمز من رموز الدولة الأسترالية - إسم بوذا في الصين - 2- مرافق في أوكرانيا وأهم مرافق البحر الأسود - من الحيوانات الذكية - 3- غايتهم ومطلبهم - 4- بحر - هدموا الحائط - بيت العنكبوت - 5- لقب رئيس الجمهورية - يستعمل في بعض الأسلحة النارية - 6- الإسم الأول لأحد منصرفي جبل لبنان - مجموعة عرقية تعيش في الجبل الأسود وكرواتيا وصربيا - 7- إلهك - وجع - صاح الجمل أو الظلم - 8- خرج القنق من الجرح - في الصدر - 9- دولة أوروبية كانت تعرف قديماً ببلاد الأرنأوط - 10- ماركة سيارات فخمة

عمودياً

1- ولاية أميركية عاصمتها ساكرامنتو - 2- متشابهاً - أقران - 3- أسف وتحسن على ما فات - أغلق الباب أو أضرب العملة المعدنية - أصل البناء - 4- بذلها وحولها - ضاعت وتاهت عن الطريق - 5- مخدة تجعل تحت الرأس في الفراش - من الحبوب تطحن ويعمل منها القهوة - 6- ماركة ساعات شهيرة - خلاف الخاص - 7- من أحياء نيويورك في الولايات المتحدة الأميركية يسكنه الزوج - ضمير متصل - 8- مدينة إيرانية تعتبر مركز ديني وثقافي شيعي - متشابهاً - ضد شر - 9- هرب - طريق نافذ يسلكه جميع الناس - قادم - 10- مؤلف موسيقي لبناني راحل ومؤسس المعهد الموسيقي الوطني في لبنان وملحن النشيد الوطني

حلوه الشبكة السابقة

أفصاحاً

1- جدار برلين - 2- وزر - كناريا - 3- رن - فرغ - فجل - 4- جيل - 5- ذري ج - 5- الأذن - 6- أربيل - 7- تاي - إرشاد - 8- جبل الشيخ - 9- حام - أح - يلي - 10- الإسكندرية

عمودياً

1- جورجيا - جحا - 2- دنزي - ريبال - 3- أر - لا بالما - 4- فاليتا - 5- بكر - آل - لاك - 6- نغون - 7- لا - فزي - 8- يرفرف - شخير - 9- نيجيريا - لي - 10- الجنادرية



أبو مرزوق والأحمد خلال المؤتمر الصحفي المشترك في القاهرة أمس (أسماء وجيه - رويترز)

اتفاق على النقاط الخلافية

ثمار الثورة المصرية: مصالحة فلسطينية

في ما يمكن عدّه أولى ثمار التغيير التي أحدثتها الثورة المصرية، نجحت القاهرة، بسرعة قياسية، في تحقيق ما عجز عنه النظام السابق، بعدما أدت دور الوسيط النزيب، وعلى مسافة واحدة من الطرفين، ما أهلها لإنجاز مصالحة فلسطينية بين حركتي «حماس» و«فتح»

حسام كنفاني

الفلسطينية في الداخل والخارج. خامساً، منظمة التحرير، التي كان الخلاف يدور فيها حول اللجنة العليا المؤلفة من الأمتاء العامين للتنظيمات وصلاحياتها. فكان الاتفاق على أن تكون اللجنة مرجعية في الخارج، وقراراتها غير قابلة للطعن، لكن «بما لا يتعارض مع صلاحيات اللجنة التنفيذية» لمنظمة التحرير.

سادساً، الحكومة، التي اتفق على أن تؤلف من شخصيات كفوءة ومستقلة، على أن يتفق على أسماء الوزراء ورئيس الوزراء، وسط ترجيحات بأن يتولى منيب المصري رئاسة الحكومة.

سابعاً، اتفق على بدء مشاورات تأليف الحكومة بعد توقيع الاتفاق مباشرة. وأكد المصدر نفسه أنه اتفق أيضاً على أربع مهمات رئيسية، هي توفير مناخ إجراء الانتخابات، وإكمال إجراءات المصالحة، ومعالجة الآثار الناشئة عن الانقسام، وإعادة الإعمار في غزة ومعالجة الوضع الاقتصادي.

وأثنى المصدر على الدور المصري الجديد في جلسة الحوار، مشيراً إلى أن الإدارة المصرية لم تتدخل في فرض شيء، «أبلغونا بأننا نساعدكم في تقريب وجهات النظر، وأنتم تتحملون مسؤولية

فاجات القاهرة الجميع أمس باحتضانها لقاء مصالحة بين حركتي «حماس» و«فتح» الفلسطينيين. مصالحة بالأحرف الأولى من المفترض أن تتوج الأسبوع المقبل بلقاء يضم مختلف الفصائل لتوقيع الاتفاق الجديد، الذي أثار اعتراضات من إسرائيل والولايات المتحدة. اعتراضات ستتبلور ضغوطاً في الأيام المقبلة لاختبار مدى جدية السلطة ورئيسها محمود عباس في المضي إلى النهاية في تطبيق «الإنجاز المصري».

اتفاق «فتح» و«حماس» لم يخرج عن إطار الورقة المصرية القديمة، لكن ضمنت ورقة ملاحظات حركة «حماس»، التي كان النظام المصري السابق يرفض ضمها إلى أوراق الاتفاق، ويشترط دائماً على حركة «حماس» «التوقيع أولاً، ومن ثم الاتفاق على الملاحظات».

ومع سقوط النظام السابق، ورغم أن رغبة الملف، الاستخبارات المصرية، لم تشهد تعديلات جذرية باستثناء مديرها عمر سليمان، إلا أن الشرط سقط، لتعلن الاستخبارات أن حركة «فتح» أبرمت اتفاقاً بالأحرف الأولى مع حركة «حماس» لتأليف حكومة مؤقتة وتحديد موعد للانتخابات العامة. وأفادت الاستخبارات بأن المشاورات أدت إلى تفاهم تام على نقاط للمناقشة، بما في ذلك وضع اتفاق مؤقت بمهمات محددة لتعيين موعد للانتخابات.

ورغم أن مصادر فلسطينية تحدثت لوكالات الأنباء عن لقاءات سرية سبقت الاتفاق، إلا أن مصدرًا مقرباً جداً من المباحثات أكد لـ«الأخبار» أن اللقاء الذي جرى أمس هو الوحيد بين الطرفين، وأثمر اتفاقاً نتيجة تغيير في الموقف، وخصوصاً من حركة «فتح»، التي فاجأت الجميع بالمواقفة على التعديلات التي طلبها «حماس»، وهو ما أدى إلى سرعة التوصل إلى اتفاق.

ولخص المصدر الاتفاق بسبع نقاط أساسية، كان الخلاف يتمحور حولها: أولاً، اللجنة الأمنية العليا، التي اتفق فيها على تعيين ضباط وكفاءات بالتوافق بين الطرفين، على أن يبدأ بعد ذلك خبراء بالعمل على دمج الأجهزة الأمنية، بضمناً من مصر. يشار إلى أن هذه النقطة كانت الأكثر تعقيداً في جولات الحوار السابقة، ولا سيما أن الخلافات كانت تتمحور حول عدد الأجهزة الأمنية، ومرجعيتها، وخلافات حول مرجعية الهيئة الأمنية المؤقتة، التي ستشرف على إعادة تأهيل هذه الأجهزة.

ثانياً، لجنة الانتخابات، حيث اتفق على تعيين أعضائها بالتوافق، على أن يصدر الرئيس محمود عباس مرسوماً بتأليفها، بعدما كانت «فتح» ترى أن تأليفها من اختصاص الرئيس الفلسطيني. ثالثاً، محكمة الانتخابات، التي اتفق أيضاً على التوافق على 12 قاضياً، تشكل المحكمة على أساسها «وفق الأصول»، أي بترشيح من مجلس القضاء. رابعاً، الانتخابات، التي كان توافق على أن تجرى بعد عام من توقيع الاتفاق، على أساس أن تكون مترامنة مع ثلاثة استحقاقات: الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني الخاص بمنظمة التحرير

الموضوع لم يكن مطروحاً أبداً في الهيئات السياسية والأمنية الإسرائيلية كما لم يطرح احتمال التوصل إلى اتفاق مصالحة.

وفي موازاة ذلك، عبر مسؤولون سياسيون إسرائيليون آخرون عن تقديرهم أن اتفاق المصالحة سيدعم عباس مع اقتراب استحقاق أيلول، الذي ستصوت خلاله الجمعية العامة للأمم المتحدة على اعتراف دولي بدولة فلسطينية في حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وقدر المسؤولون الإسرائيليون أيضاً أن يؤدي اتفاق المصالحة إلى هدوء أمني نسبي في الشهور القريبة، في ضوء رغبة عباس بإثبات قدرته على توحيد الجانبين وعلى السيطرة الميدانية. أميركياً، أكد البيت الأبيض أن أي حكومة وحدة فلسطينية مقبلة ينبغي أن توافق على مبادئ اللجنة الرباعية الدولية. قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي تومي فيتور: «رأينا التقارير (عن اتفاق المصالحة بين فتح وحماس) ونسعى إلى معرفة المزيد. وكما قلنا في الماضي، إن الولايات المتحدة تدعم أي مصالحة بين الفلسطينيين، شرط أن يدعم (ذلك) قضية السلام».

وأضاف المتحدث في بيان أن «حماس منظمة إرهابية تستهدف مدنيين، ولأداء دور بناء بغية التوصل إلى السلام، على أي حكومة فلسطينية أن توافق على مبادئ اللجنة الرباعية وأن تنبذ العنف وتحترم الاتفاقيات المعقودة في الماضي وتعترف بحق إسرائيل في الوجود».

مطلب أميركي ردّ عليه القيادي في «حماس»، موسى أبو مرزوق في مؤتمر صحفي مشترك مع القيادي في «فتح» عزام الأحمد: إذ قال إنه كانت هناك في الحوارات السابقة التي جرت بين فتح وحماس على مدار عام ونصف عام «نقاشات في البرنامج السياسي لحكومة (الوحدة الوطنية)، وكانت نقطة الخلاف بشأن شروط الرباعية الدولية، والآن الرباعية اندثرت هي وشروطها ولم نأت على ذكرها أو ذكر شروطها» في الاتفاق الذي جرى التوصل إليه.

من جهته، قال القيادي في «حماس» محمود الزهار للصحافيين إن برنامج حماس السياسي هو «لا للاعتراف (بإسرائيل)، لا للمفاوضات» معها، لكنه رأى أن الخلافات بين حماس وفتح بشأن عملية السلام لن تؤثر على عمل الحكومة التي ستؤلف بموجب الاتفاق؛ لأن هذه الحكومة مهمتها إدارة الشؤون الفلسطينية الداخلية.

ال فشل». وشدد على أن الأداء المصري الجديد أخذ موقفاً على مسافة واحدة بين الطرفين، وهو ما أسهم في التوصل إلى اتفاق. وكشف عن أن أبو مازن سبق أن توجه إلى المصريين لإبلاغهم بأنه ينوي التوجه إلى قطاع غزة وتأليف حكومة، غير أن المصريين رفضوا ذلك وأكدوا له أن الحل الوحيد هو في عقد لقاء للتفاهم.

أما عن أسباب هذا التحول السريع في الموقف الفلسطيني من المصالحة، فرأى المصدر أن المشهد الإقليمي يدفع أبو مازن في هذا الاتجاه، ولا سيما أنه في وضع حرج في المحيط العربي المتغير، إضافة إلى وضعه في المفاوضات وخلافه مع رئيس حكومة تسيير الأعمال سلام فياض. وأشار إلى أن عباس يخشى من أن انتعاش حركة «حماس» على حساب التغيير الحاصل في مصر، الذي يترجم بتخفيف للحصار.

ولم يستبعد المصدر أن يعمل جميع المتضررين الآن على إفضال إتمام المصالحة، مشيراً بذلك إلى أطراف داخل السلطة، إضافة إلى الولايات المتحدة وإسرائيل ودول خليجية، التي باغتها الاتفاق. وأضاف أن ما تحقق في القاهرة ليس النهائية، بل هو بداية معركة ستسعى إلى تحطيم الاتفاق.

والمعركة بدأت فعلاً، فمع شيوع نبأ الاتفاق، خرج رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ليعلم أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس لا يمكنه أن يأمل إبرام اتفاق للسلام مع إسرائيل إذا مضى قدماً في اتفاق المصالحة مع حركة حماس.

وقال نتنياهو: «على السلطة الفلسطينية أن تختار إما السلام مع إسرائيل أو السلام مع حماس. ليس من الممكن قيام سلام مع الاثنين. حماس تسعى إلى تدمير إسرائيل وتطلق صواريخ على مدننا... على أطفالنا». وردت السلطة على مطالب نتنياهو، بالإشارة إلى أن عليه «الاختيار بين السلام والاستيطان».

وعبر وزراء أعضاء في المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) عن مفاجأتهم من اتفاق المصالحة، وسط تقديرات بأن الاتفاق سيدعم عباس مع اقتراب أيلول الذي ستصوت خلاله الجمعية العامة للأمم المتحدة على اعتراف دولي بدولة فلسطينية.

ونقل موقع «يديعوت أحرونوت» الإلكتروني عن الوزراء أن اتفاق المصالحة بين حماس وفتح يأتي مفاجئاً؛ لأن

واشنطن تطالب بحكومة تنبذ العنف و«حماس» تؤكد اندثار شروط الرباعية

بهجة وحذر



شارك مئات الفلسطينيين في تظاهرة عفوية مساء أمس في غزة بعد الإعلان رسمياً عن التوصل إلى اتفاق للمصالحة. وتجمع مئات في ساحة الجندي المجهول بمدينة غزة، ورددوا شعارات ترحب بإنهاء الانقسام وتدعو إلى تعزيز الوحدة ورفعوا الأعلام الفلسطينية. وأطلق سائقو السيارات أبواق سياراتهم في مشهد فرح يعكس رغبة الفلسطينيين في إنهاء الانقسام.

وفي الوقت نفسه، أبدى فلسطينيون تفاؤلاً لحذر إزاء الحراك القوي الذي يشهده ملف المصالحة. وقال الكاتب الفلسطيني مصطفى إبراهيم إن: «الفرصة ما زالت قائمة لإنهاء الانقسام وإتمام المصالحة واستعادة الوحدة الوطنية، وبوجود الإرادة لدى الطرفين، يستطيع الفلسطينيون إنجاز هذه الفرصة التي انتظروها كثيراً، ولم يعد لديهم متسع من الوقت أكثر من ذلك».

من جانبها، عبرت مشيرة أبو شماس (23 عاماً) عن عدم تفاؤلها بنجاح المصالحة في الوقت الحالي، وخصوصاً في ظل ما يجري في الوطن العربي من متغيرات. وقالت «إن هذه الجولة بين (فتح وحماس) ما هي إلا جولة لمسرحية سياسية بين الطرفين (...) والمصالحة لا تأتي إلا من الداخل الفلسطيني، لا عبر جولات حوار سئمتها طوال السنين الماضية».

بدوره، أكد الفنان التشكيلي محمد حرب (29 عاماً) أن مصر ستكون هذه المرة أكثر جدية في ما يتعلق بملف المصالحة الفلسطينية الداخلية خلافاً للجولات السابقة التي جمعت الحركتين في القاهرة.

(يو بي أي، سما)

تقرير

واشنطن تقنع حلفاءها بعدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية

يبدو أن الولايات المتحدة تعمل على إقناع حلفائها بعدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود عام 1967، فيما حذرت «هآرتس» من انتفاضة ثالثة على خلفية الاعتراف

أعلن السفير الإسرائيلي في واشنطن، مايكل أورن، أن الولايات المتحدة تحاول إقناع حلفائها بعدم تأييد اعتراف دولي بدولة فلسطينية على حدود عام 1967، عاصمتها القدس الشرقية. وقال للإذاعة الإسرائيلية العامة إن واشنطن «تحاول إقناع حلفائها بأن إعلاناً أحادي الجانب عن دولة فلسطينية لن يدفع السلام، بل سيشجع على حرب في منطقتنا»، مضيفاً أن «موقف الإدارة الأميركية يتمثل في أنه لا بد من المفاوضات المباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين». وتابع أن الولايات المتحدة وإسرائيل «تعملان بتعاون وثيق من أجل إعادة الفلسطينيين إلى طاولة المفاوضات،



ويعد عملية سلام تنجم عنها دولتان للشعبين». من جهة ثانية، كتب المحلل السياسي في صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، ألوف بن، أن «الانتفاضة الثالثة حتمية، وأنها ستندلع في حال اعتراف الأمم المتحدة بالدولة الفلسطينية، لأن القرار لن ينفذ تلقائياً وسيشن الفلسطينيون حرباً للمطالبة بحقوقهم السيادية وطرد الجيش الإسرائيلي من أراضيهم». وأضاف أن توقيت الانتفاضة الثالثة والسبب المباشر لاندلاعها غير معروفين بعد، «لكن ليس مؤكداً انتظار الفلسطينيين الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول». واستبعد بن أن يتمكن نتنياهو من إقناع الزعماء الأوروبيين خلال جولته الأوروبية الأسبوع المقبل، بمعارضة الاعتراف بالدولة الفلسطينية، لكن حتى لو تمكن من إقناع قسم منهم، فإن «القرار سيمر بغالبية كبيرة والانتفاضة

ستندلع في الغد». ورأى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو (الصورة) وقع في فخ نصبه الرئيس الفلسطيني محمود عباس والأميركي باراك أوباما، وخصوصاً بعدما رفض الاستمرار في عملية أنابوليس وخريطة التسوية التي رسمها سلفه إيهود أولمرت. وخلص إلى أن «الوقت الآن بات متأخراً والعالم ينظر إلى نتنياهو على أنه رافض للسلام وعنيد ويتمنى سقوطه». بدوره، أشار رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق، الباحث في معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب، غيوروا أيلاند، إلى أنه إضافة إلى الضغوط الخارجية على إسرائيل للاعتراف بدولة فلسطينية، أخذت تتعالى أصوات من داخلها تطالب بذلك، بينها مجموعة المثقفين التي وقعت على عريضة قبل أسبوع تطالب بدعم قرار يصدر عن الأمم المتحدة بهذا الصدد. لكن أيلاند رأى أنه لا يمكن لإسرائيل أن

توقع على اتفاق سلام من دون أن يعترف الفلسطينيون بيهودية إسرائيل. ووصف إصرار إسرائيل على ثلاثة شروط لاتفاق مع الفلسطينيين، تتمثل بالتنازل عن حق العودة للاجئين، ونهاية الصراع، ويهودية إسرائيل، بأنها «مصرية». إلى ذلك، أعلن جهاز الأمن الداخلي التابع للحكومة المقالة التي تديرها حركة «حماس» في قطاع غزة اعتقال عدد من الفلسطينيين بتهمة التخابر مع إسرائيل. وقال المسؤول في جهاز الأمن الداخلي محمد لافي في تصريح لصحيفة «فلسطين» اليومية الصادرة في غزة: «اعتقلنا عدداً من المتخابرين مع الاحتلال في الأيام الأخيرة»، من دون أن يشير إلى عدد المعتقلين. وأوضح لافي قائلاً «إن الكثير من العملاء الذين اعتقلوا اعترفوا بالتهم المنسوبة إليهم من أول جلسة تحقيق، ومن دون أخذ وقت أو استمرار في الأسئلة». (يو بي أي، أف ب، الأخبار)

مصر

لم تمنع تصريحات رئيس الوزراء المصري عن حقوق أهالي سيناء المهدورة نصف ملثمين محطة لخطوط تصدير الغاز الطبيعي المصري إلى إسرائيل والأردن

تفجير الغاز: الشعب يريد إلغاء التصدير لإسرائيل

وربما هذا ما جعل وزير البترول عبد الله غراب، يقول إن هناك «مفاوضات تجري حالياً لتعديل اتفاقيات الغاز، خاصة تلك الموقعة مع إسرائيل لرفع السعر»، مضيفاً أن «الحملات الإعلامية والرفض الجماهيري لتصدير الغاز يُعدان سندا للمفاوض المصري في الحصول على أفضل المزايا لمصر». وهذا ما دفع الأردن إلى الرد على هذا التصريح بأنه يتفهم طلب مصر تعديل الاتفاقية التي تتكبد مصر بسببها خسائر يومية تصل إلى 9 ملايين جنيه. لكن «غاز شرق المتوسط»، رأّت أن لا مبرر لتعديل بنود الاتفاقية وللمفاوض بشأن سعر أعلى، حسبما ذكر النائب الأول لرئيس شركة «مرهاف»، العضو المؤسس في «غاز شرق المتوسط»، نمرود نوفيك.

وتنخعي الإشارة إلى أن قصة تصدير الغاز المصري لإسرائيل بدأت في عام 2005 وصاحبها رفض شعبي تمثل في إقامة عدد من الدعاوى القضائية، مستندة إلى أن عقد التصدير شابه قصور شديد، بسبب أن مصر تصدر الغاز لإسرائيل بأسعار تتراوح بين 70 سنتاً و1,5 دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية، فيما يبلغ السعر العالمي نحو 3,79 دولارات لكل مليون وحدة حرارية بريطانية. وأتاح عقد الاتفاق تصدير نحو 25 مليار متر مكعب لمدة 15 عاماً قابلة للتجديد 15 عاماً إضافية. مؤسس الشركة المتعهدة حسين سالم، باع عام 2008 كل حصته لشركة «بي تي تي» التايوانية، فيما تمتلك الهيئة العامة للبترول المصرية حصة في الشركة تقدر بنحو 68,4 في المئة، والشركة الإسرائيلية الخاصة «مرهاف» (مرهاف) نسبة 25 في المئة وشركة «إمبال - إسرائيل» الأميركية نسبة 6,6 في المئة. ويملك الشركتين الأخيرتين رجل الأعمال الإسرائيلي يوسف مايمان، وهو ضابط الاستخبارات السابق في «الموساد».



التفجير
أتى بعد هروب
الرجل الأسطورة
حسين سالم

القاهرة - محمد فوزي

أربعة أيام فصلت بين زيارة رئيس الوزراء عصام شرف (الصورة) لسيناء، وتفجير خط أنابيب الغاز المؤدي إلى الأردن وإسرائيل، في غرب مدينة العريش أمس، فيما لم تؤت أول زيارة لمسؤول كبير تمارها رغم قوله «جئت للاستماع إلى مطالبكم وأعدكم بفتح صفحة جديدة».

لكن كلمات رئيس الوزراء الجديد في سيناء، التي نزلت برداً وسلاماً على قلوب من حضر لقاءه، لم يتردد صداها في المنطقة التي طالما أشتكى سكانها من التمييز والملاحقات الأمنية.

و يأتي هذا التفجير عقب زيارة مسؤول هو رأس الهرم الحكومي في مصر، وبعد أيام من اتهام الرئيس السابق بتسهيل حصول شركات إسرائيلية على الغاز بأسعار متدنية قياساً بالأسعار السائدة في الأسواق العالمية، وبناءً على علاقته بوزير البنية التحتية الإسرائيلي بنيامين الليعازر.

كذلك جاء التفجير أيضاً بعد هروب الرجل الأسطورة حسين سالم، صاحب شركة «غاز شرق المتوسط» مالكة عقد التصدير، الصديق المقرب من مبارك.

ومع تولى حكومة شرف الآتية من ميدان التحرير، تجددت مطالب إعادة النظر في اتفاقية الغاز، وهو ما حاولت الحكومة تجاهله في بداية عهدها، فيما ذكرت مصادر داخل وزارة البترول أن مصر تحاول الآن إجراء تعديلات على اتفاقية تصدير الغاز لكل من إسرائيل والأردن. وفي هذا الخصوص، أرسلت الوزارة خطاباً إلى الأردن وإسرائيل تطالب فيه بزيادة إيراد مصر السنوي.

القبيلة التونسية تهدد مكاسب الثورة

قصة - الهادي رداوي

قفصة الولاية المنجمية، التي تقع في الجنوب التونسي، تتميز بتنوع أصول سكانها الذين ينقسمون إلى فروع عديدة تعرف لدى أبناء تونس بالعروش، أو كما يعرف لدى المشرقيين بالقبائل. وتعد قبيلة الهمامة، كبرى القبائل في البلاد التونسية، وتتفق كل الروايات على أن الجد الأول للهمامة هو همام الذي أعطى اسمه لها، وإن اختلف الرواة حول الوجهة التي قدم منها، فهي الحجاز أم الشام، فإن ما لا يختلف فيه اثنتان هو الأصول العربية للهمامة.

المجموعات السكنية التي تقطن مدن ولاية قفصة في الوقت الحاضر تعرف بأولاد أصمير وأولاد تليجان وأولاد أحمد وأولاد يحيى والعمارمة وإعليم والسند وأولاد أسامة. وعلى مَر التاريخ عرفت علاقات العروش تجاذبات تتحكم فيها المصالح الذاتية، وقد عمد نظام الحبيب بورقيبة، ومن بعده بن علي، إلى تجدير

الأخر. معركة استعملت فيها بنادق الصيد وكل الأسلحة الممنوعة قانوناً، وأدت التحقيقات الأمنية إلى إيقاف مجموعة من أعيان الولاية، بينهم أعضاء برلمان ومنتمون للحزب الحاكم في عهد الرئيس المخلوع.

ومع مطلع شهر نيسان، شهدت معتمدية (منطقة) المضيلة المحاذية لمدينة المتلوي معركة أخرى بين أولاد أمعمر وأولاد يحيى وبسنياريو مشابه: شاب أراد أن يحتسي الخمر عنوة في مقهى عمومي وصاحب المحل يرفض ذلك، والنتيجة معركة بين العروش خلفت قتيلاً متأثراً بطلق ناري وفرض حظر التجول وإيقاف العديد من المشبوهين والمقربين من الحزب الحاكم.

«نحن على يقين أن من يقف وراء هذه الأزمات المفصلة هم أذناب التجمع الوحيد الذين لهم مصلحة في تواصل هذا الانفلات الأمني»، هكذا تحدث نجيب، أحد شباب أولاد أمعمر المتضررين من المعركة. ويضيف «لن يهدأ لنا بال إلا حين

إيقاف كل المتورطين في القضية. وبالرغم من الحديث حول استقلال القضاء، فإن كل المؤشرات توحى بأن هناك تساهلاً مع المتهمين. وهذا يؤكد أن هناك أيادي خفية تحرك خيوط اللعبة من خلف الستار».

وفي معتمدية السند، امتدت مناوشة بين تلميذين بالمعهد الثانوي إلى صراع بين الكبار لتصبح مأساة قاتلة، أدت إلى سقوط قتيلين. أحد شهود العيان أكد أنه رأى وجوهاً عرفت بولائها للحزب البائد وليس لها أقارب بالمعهد، وهي تحمل العصي منجهة نحو ساحة المعركة، وهو ما يؤكد أن المعركة هي «نتيجة لأمر دبر بليل».

تتالي هذه الأحداث، التي تأتي على أثر أي محاولة للتشهير بممارسات نظام بن علي، أو مع كل إجراء قضائي، يؤكد أن حزب التجمع وراء كل ذلك، إضافة إلى تحذير نكرة العروش، يسانده في ذلك تقاعس رجال الأمن عن أداء واجبهم، وهو ما أكده محافظ قفصة أثناء لقائه بأعضاء المجلس الجهوي لحماية الثورة بقفصة.

هاكل
ودك

أعلنت السفارة الفلسطينية في الجزائر، أمس، أن 3 فلسطينيين اعتدوا يوم الاثنين الماضي على السفير حسين عبد الخالق، ووصفت السفارة ما جرى بأنه «شروع بالقتل». وقالت إن «3 أشخاص مسلحين بالسكاكين والمطووي دخلوا كمرابحين إلى السفارة، وتوجهوا مباشرة إلى غرفة السفير، شاهرين سكاكينهم بوجه كل من في الغرفة». وأصيب السفير جراء العراك مع المسلحين. وتقوم الشرطة بالبحث عن المعتدين. وقالت صحف أن سبب الخلاف هو وقف رواتب الفلسطينيين غير العاملين في السفارة. (أ ف ب)

تقرير



بانيتا (سكوت ابلويايت - ا ب)

بانيتا وزيراً للدفاع الأميركي وبترايوس مديراً لـ «سي آي إيه»

يتوقع أن يعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما اليوم تعيينات مركزية في المجالين العسكري والاستخباري، تمهيداً لبدء سحب القوات من أفغانستان في تموز، والفريق الجديد الذي سيقود هذه العملية الرباعي: ليون بانيتا لوزارة الدفاع ودايفيد بترايوس لـ «سي آي إيه» وريان كروكر لسفارة كابول وجون ألن لقيادة الحرب

قال مسؤولون في الإدارة الأميركية، أمس، إن الرئيس باراك أوباما يخطط لتعيين مدير وكالة الاستخبارات المركزية «سي آي إيه» ليون بانيتا وزيراً للدفاع مكان روبرت غينس هذا الأسبوع، على أن يتسلم إدارة «سي آي إيه» دايفيد بترايوس، قائد الحرب الحالية في أفغانستان. وتحدثت مصادر، شرط عدم الكشف عن هويتها لأن التغييرات الجارية ليست نهائية بعد، عن توقعها دخول التغييرات حيز التنفيذ هذا الصيف. فغيتس أعلن أنه سيرك منصبه هذه السنة، والبيت الأبيض يريد أن يضع عملية التصديق على التعيينات على جدول أعمال مجلس الشيوخ خلال الأشهر القليلة المقبلة.

ومن المتوقع أيضاً أن يترك بترايوس منصبه قائداً للحرب في أفغانستان مع نهاية العام الجاري. وكانت قد سرت أنباء حول تعيينه مكان بانيتا، إذا عُين الأخير مكان غيتس. وذكرت المصادر نفسها أنه يتوقع أن يعلن أوباما أيضاً تعيين الجنرال جون ألن مكان بترايوس قائداً للحرب في أفغانستان، على أن يصبح الدبلوماسي ريان كروكر السفير الأميركي المقبل في أفغانستان. وأشارت المصادر إلى أن هذه التعيينات ستعلن في البيت الأبيض اليوم. وقال مسؤول سابق إن المرشحين الأربعة سيقفون إلى جانب أوباما خلال الإعلان.

والن الذي يشغل منصب نائب قائد القيادة الأميركية المركزية في فلوريدا، موجود في واشنطن حالياً، فيما أفادت مصادر في أفغانستان بأن بترايوس توجه إلى واشنطن. وقال مسؤولون إن بترايوس من الأشخاص الرئيسيين الذي استخدموا وعرفوا وكالة الاستخبارات المركزية «سي آي إيه» والاستخبارات العسكرية خلال

حربي العراق وأفغانستان. وإرسال كروكر إلى أفغانستان سيعيد توحيد جهوده مع بترايوس، لإعادة تكوين «فريق الأحلام» الدبلوماسي والعسكري كما كانا معاً في العراق. ويحل كروكر مكان السفير كارل إيكينبري، وهو جنرال سابق في الجيش، خدم في سفارة كابول لعامين، وكانت علاقاته فاترة مع اللاعبين الأساسيين في الحرب في أفغانستان بمن فيهم البيت الأبيض، والقيادات العسكرية الأميركية والرئيس حميد قرصاي. وهذه التغييرات الحاصلة في إدارة الحرب غير مرتبطة بتطورات الحرب في أفغانستان والتقدم الذي جرى فيها، لكنها تأتي في وقت يحتاج فيه أوباما إلى تحقيق ما يكفي من النجاح بما يسمح له ببدء سحب القوات الأميركية التي تناهز 100 ألف جندي في تموز.

ورأت القيادات العسكرية والمدنية الدفاعية الأميركية أن عام 2011 هو عام «الفصل» بالنسبة إلى مسار الحرب في أفغانستان (break or make or)، لتمهيد الطريق إلى الانسحاب الأميركي التدريجي حتى عام 2015. وتتمثل العقبات الأساسية بالقيادة المترنحة والحكومة الضعيفة في كابول، وتبقى الأسئلة المفصلة عما إذا كانت حركة «طالبان» ستندمج في الحياة السياسية، وإن كانت باكستان ستواصل توفير الملاذ الآمن للمسلحين الذين يهاجمون القوات الأطلنسية. وتجدد الإشارة إلى أن قائد هيئة الأركان المشتركة مايك مولن سيرك منصبه في أيلول، على أن يحل مكانه القائد العسكري البحري الجنرال جيمس كارتر، الذي لم يخدم سابقاً في أفغانستان، شأنه في ذلك شأن ألن، الذي سيعين مكان بترايوس.

(أ ب)

وفيات

أنا هو القيامة والحياة من آمن بي وإن مات فسحياً
مجلس القضاء الأعلى
رابطة قدامى القضاة
أرملة الفقيه إلهام أنيس نوفل
أولاده المحامي جورج (رئيس بلدية الرميّة) وعائلته
المحامي فرنسوا وعائلته
القاضي غسان وعائلته
هشام وعائلته
شقيقته سلمى أرملة المرحوم وديع ثابت وأولادها

وعموم عائلات الخوري، نوفل، حداد، حايك، يوسف، ثابت، داغر، قزي، نجم وسلهب وعموم أهالي بلدة الرميّة بنعون إليكم بمزيد من اللوعة والأسف فقيدهم الغالي الرائد على رجاء القيامة القاضي طانيوس جرجي الخوري رئيس مجلس القضاء الأعلى سابقاً الرئيس الأول لمحكمة التمييز شرفاً حامل وسام الأرز برتبة ضابط أكبر وأوسمة عديدة دولية

المنتقل إلى رحمته تعالى مساء الثلاثاء الواقع فيه 26 نيسان 2011 يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الخميس 28 الجاري في كنيسة مار انطونيوس، الرميّة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الجمعة والسبت 29 و30 نيسان 2011 في صالون كنيسة مار انطونيوس، الرميّة، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة السابعة مساءً، ويومي الأحد والاثنين 1 و2 أيار 2011، في صالون كنيسة القلب الأقدس، بدارو، بيروت، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة السابعة مساءً.

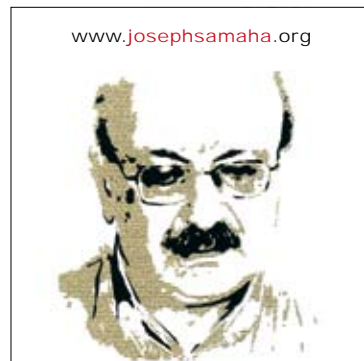
الرجاء إبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

مجلس القضاء الأعلى في لبنان
ينعى رئيسه السابق الرئيس الأول القاضي طانيوس جرجي الخوري رئيس مجلس القضاء الأعلى سابقاً الرئيس الأول لمحكمة التمييز شرفاً حامل وسام الأرز برتبة ضابط أكبر وأوسمة عديدة دولية
ويتقدم من عائلة الفقيه ومن الجسم القضائي ومن اللبنانيين جميعاً بأحر التعازي.

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي واخلي جنتي
انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم المناضل

غالب حسن المعلم
ولده: محمد والإعلامي عباس المعلم أشقاؤه: علي، يحيى عضو تجمع اللجان والروابط الشعبية والمجلس المركزي للمنتدى القومي العربي، عباس، قاسم، خضر، محمد - المفقود في السجون الإسرائيلية منذ عام 1982
لمناسبة مرور ثلاثة أيام على وفاته، يقام مجلس عزاء عند الساعة الخامسة عصرًا اليوم الخميس الواقع فيه 28/4/2011 في حسينية بلدة كفرملكي.

كما تقبل التعازي في مركز توفيق طيارة - الظريف - يوم الاثنين 2 أيار من الساعة الرابعة حتى الساعة السابعة مساءً.



www.josephsamaha.org

حبوب

مطلوب

The National Evangelical Institute - saida
Is recruiting highly experienced teachers in:
Educational Psychology, Education, Mathematics, Physics, Chemistry & English
Only applicants with MA degrees from American Universities are accepted.
Fax #: 07722379
E-mail: info@neigb.net

مفقود

فقد جواز سفر باسم سهرير محمد حرب، لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/117485

فقدت اقامة باسم عبد الفتاح يوسف عبد السلام المغازي، مصري الجنسية، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 70/856031

فقد جواز سفر باسم زهره موسى مسلماني، لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/802368

فقد جواز سفر باسم فواز محمد حامد، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 06/432514

فقد جواز سفر باسم باسم محمد حامد، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/466725

فقدت اقامة باسم هبة حمدي محمد صالح سليم، لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 70/608276

إعلانكم الرسمية
والمبوبة والوفيات

أولاد الفقيده: ألبير فرحات
سيمون فرحات وعائلته
ريمون فرحات وعائلته (نقيب متقاعد في الجيش اللبناني)
ناجي فرحات (مؤهل أول متقاعد في الأمن العام)
إدمون فرحات
وأنسباؤهم ينعون إليكم فقيدتهم الغالية المرحومة

ميليا حنا فرحات
أرملة المرحوم بطرس حنا فرحات تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون كنيسة مار مارون - بيبصور اليوم الخميس وغداً الجمعة 28 و29 نيسان في صالون كنيسة السيدة - سن الفيل ابتداءً من الساعة الحادية عشرة لغاية الساعة السادسة مساءً.

ذكره اسبوع

تصادف نهار الجمعة 29 نيسان 2011 ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم المربي

حسين علي احمد



والدته الحاجة نجبية ناصر زوجته فاطمة علي احمد ولده علي
أشقاؤه المسرحي والممثل رفيق علي احمد ومحمد وأكرم
شقيقاته مفيدة زوجة محمد زهور، فاطمة، ناديا زوجة فايز عليق، امال زوجة محمد حايك
وبهذه المناسبة سنتلى أي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في النادي الحسيني لبلدته بحمر الشقيف، قضاء النبطية، عند الساعة الرابعة بعد الظهر. الأسفون آل علي احمد وأصدقائه وعموم أهالي يحمر الشقيف وكفرمان.

تصادف الجمعة 29 نيسان 2011. الموافق 25 جمادي الأولى 1432 هـ. ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم علي قاسم غدار «أبو قاسم»



زوجته: فائزة حسن دنش ولده: المهندس قاسم ونانسي (زوجة عباس شمخا)
أشقاؤه: نبيل وحسن وفاطمة (زوجة الحاج أحمد ليلا)
أشقاء زوجته: علي، الدكتور عباس، أحمد والمهندس محمد حسن دنش
وبهذه المناسبة سنتلى أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة، الساعة الرابعة بعد الظهر في النادي الحسيني لبلدة الغازية - قضاء صيدا، وللنساء في حسينية مقام النبي إدريس (ع).

تقبل التعازي أيام الأربعاء والخميس والجمعة 27 و28 و29 نيسان قبل وبعد الظهر، للرجال والنساء في منزل المرحوم الحاج حسن محمد دنش «أبو علي» ساحة العين - الغازية. الأسفون: آل غدار ودنش وشمخا وليلا وعموم أهالي بلدة الغازية

الخبار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

إعلانات رسمية

نهائياً في المنطقة العقارية المذكورة
صدر عن بعداً في 2011/3/31
القاضي العقاري في جبل لبنان
لبيب سلهب
التكليف 599

إعلان

عن مناقصة عمومية لتلزييم تقديم
صيانة أجهزة معدل الكهرباء الساكن
والطابعات للصندوق الوطني للضمان
الاجتماعي
يجري الصندوق الوطني للضمان
الاجتماعي في مبناه الكائن في بيروت -
شارع بغداد - كورنيش المزرعة في تمام
الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع
فيه 2011/05/17 مناقصة عمومية
لتلزييم تقديم صيانة أجهزة معدل
الكهرباء الساكن والطابعات للصندوق
الوطني للضمان الاجتماعي.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط
الموضوع لهذه الغاية في مكاتب المديرية
الادارية للصندوق خلال اوقات الدوام
الرسمي.
ترسل العروض في ظرف مختوم وتسلم
باليد الى بريد المديرية الادارية لقاء
ايبصال برقم وتاريخ وصول العرض،
على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة
من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد
لاجراء المناقصة العمومية.
يهمل العرض الذي يقدم بغير الطريقة
المذكورة اعلاه او يصل بعد المدة
المحددة.

بيروت في : 19 نيسان 2011
المدير العام
الدكتور محمد كركي
التكليف 596

إعلان عن مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء
الواقع فيه 2011/5/17 تجري مؤسسة
مياه بيروت وجبل لبنان مناقصة
عمومية بطريقة الظرف المختوم عائدة
لـ«تنفيذ تمديدات مائية في بلدات
المنافس - قضاء الشوف» وفقاً لدفتر
الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية

وذلك في المكتب الرئيسي للمؤسسة
الكائن في شارع سامي الصلح - ملك
الشدراوي بيروت.
يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه
المناقصة الاطلاع والحصول على دفتر
الشروط الخاص في الطابق الثالث -
المكتب الرئيسي - شارع سامي الصلح
ملك الشدراوي لقاء مبلغ /500,000/ل.ل.
يدفع في صندوق المؤسسة لقاء ايصال
يضم الى العرض.
تقدم العروض باليد الى قلم المؤسسة
الطابق الرابع في مهلة اقصاها الساعة
الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق
موعد اجراء المناقصة ويرفض كل عرض
يصل بعد هذا الموعد.

رئيس مجلس الادارة
المدير العام
المهندس جوزيف نصير
التكليف 601

إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي
المغفلة - القاديشا عن استدراج للعروض
لشراء 6 قواطع تلقائية 1600x4 امبير .
8 قواطع تلقائية 1000x4 امبير، وذلك
وفق المواصفات الفنية والشروط الادارية
المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن
الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ مئة
الف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم
الشراء في المصلحة الادارية في مركز
الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8
صباحاً و12 ظهرماً من كل يوم عمل.

تقدم العروض في امانة السر في
القاديشا - البحصاص.
تنتهي مدة تقديم العروض يوم الاربعاء
الواقع فيه 25 ايار 2011 الساعة 12 ظهرماً
ضمناً.

مدير القاديشا بالانابة
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 603

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية
الى المنفذ عليهم: محمد فياض
وسوريانا ورشا وميساء محمود

يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه
المناقصة ان يطلع على دفتر الشروط
الخاص الموجود لدى الدائرة الادارية
في البلدية اثناء الدوام الرسمي وعليه
تقديم عرضه باليد او بالبريد المضمون
شرط ان يصل الدائرة الادارية قبل
الساعة الثانية عشرة ظهرماً من آخر
يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لهذه
المناقصة.

رحلة في 2011/4/26
رئيس بلدية زحلة - معلقة
المهندس جوزف دياب المعلوف

إعلان قضائي

صادر عن محكمة صور المدنية
رقم الدعوى: 2010/246
الرئيس عرفات شمس الدين
بتاريخ 2011/3/12 قرر حضرة رئيس
محكمة صور المدنية الناظر بقضايا
العجلة ابلاغ كل من المدعى عليهم:
لبنى حسين عطية ورنده ومحمد
وغنوه وحسين ونزيه سامي عطية من
قانا المسافرين خارج الاراضي اللبنانية
بالطرق الاستثنائية ودعوتهم الى قلم
هذه المحكمة لتبلغ واستلام استحضار
الدعوى ومرفقاته المتضمن الزامهم
ازالة التعدي عن العقار 2091/قانا
والمحدد موعد النظر بها يوم الثلاثاء
الواقع فيه 2011/6/7 وعليهم اتخاذ
محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا
اعتبر كل تبليغ لهم في قلم المحكمة
قانونياً.

رئيس القلم
احمد جباعي

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة اجارات بيروت
برئاسة القاضي اميرة صبره بتاريخ
2011/3/18 بالقرار رقم 2011/394
بالدعوى رقم 2010/1083 المقامة من
ناديا داغر ورفاقها اسقاط حق المدعى
عليه اسادور كشيبيان بالتعميد
القانوني والزامه باخلاء المأجور الكائن
في الطابق الارضي من البناء القائم
على العقار رقم 549/الصيفي.
مهلة الاستئناف 15 يوماً تلي مهلة
النشر

رئيس القلم
سامر طه

إعلان

صادر عن امانة السجل العقاري في
بيروت
طلب شربل جورج غانم الغريب بوكالته
عن سعد غانم جورج الغريب سند
تمليك بدل عن ضائع عن حصته من
العقار 1069 منطقة الرميل
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف
احمد سلوم

مصري من انصار ومجهولي محل
الإقامة، وعملاً بأحكام المادة 409 أ.م.م
تنتكّم هذه الدائرة ان لديها في المعاملة
التنفيذية رقم 2011/51 والمتكوّنة
بين طالب التنفيذ نظمي حسن فوزي
فياض بوكالة المحامية سميرة حمدون
القاري والمنفذ عليهم عماد فياض
ورفاقه، انذاراً تنفيذياً بموضوع تنفيذ
ما خرج بنصيب طالب التنفيذ نتيجة
عقد القسمة الحبية تاريخ 2004/8/22
وهو كامل الـ2400 سهم في العقار رقم
3173/كسار الغزلان من منطقة انصار
العقارية، وعليه تدعوكم هذه الدائرة
الى الحضور اليها شخصياً أو بواسطة
وكيل قانوني لاستلام الانذارات
ومرفقاته والا اعتبرتم مبلغين بانقضاء
20 يوماً على النشر اضافة الى مهلة
الانذار والمسافة حيث سيصار بعدها
الى متابعة التنفيذ بحكم اصولاً.

رئيس القلم
حسن ايوب

اعلان الى المشتركين في مشروع ري
القاسمية ورأس العين ومشروع ري
صيدا - جزين

تعلن المصلحة الوطنية لنهر الليطاني
الى المشتركين بمياه الري في اطار
مشروع ري القاسمية ورأس العين
ومشروع ري صيدا - جزين انها وضعت
قيد التحصيل جداول التحقق عن العام
2011 وتطلب من المشتركين الكرام الذين
لم يسدوا بدل اشتراكهم المبادرة فوراً
الى مركز الجبالية في صيدا ومكاتب
المصلحة في القاسمية ولبعا لدفع
ما يتوجب عليهم في مهلة اقصاها
2011/6/30 علماً بأنه اعتباراً من
2011/7/1 يتوجب عن المبالغ المستحقة
وغير المسددة غرامة تأخير مقدارها 2%
عن كل شهر ويعتبر كسر الشهر شهراً
كاملاً.

كما نذّر الادارة المشتركين المتخلفين
عن دفع اشتراكاتهم المستحقة لغاية
2010/12/31 المبادرة فوراً الى دفع ما
يترتب عليهم والا ستضطر أسفة الى
ملاحقتهم تبعاً للقوانين والانظمة
المرعية الاجراء لتحصيل المبالغ
المستحقة عليهم وكذلك قطع المياه عن
اشتراكاتهم.

المدير العام بالتكليف
للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني
المهندس علي عبود
التكليف 593

إعلان

تعلن بلدية زحلة - معلقة عند الساعة
الثانية عشرة ظهرماً بتاريخ 2011/5/17
بطريقة المناقصة العمومية/
تلزييم لفرش المبيدات للحشرات الضارة
بالصحة العامة ومكافحة المن على
الاشجار والقوارض ضمن النطاق البلدي.

وجهتان جديدتان لفلاي دبي
في المملكة العربية السعودية

أربع رحلات أسبوعياً إلى جدة ورحلات يومية إلى الرياض بدءاً
من مطلع مايو أعلنت فلاي دبي عن إضافة الرياض وجدة
الى شبكتها المتنامية، لتوسع بذلك نشاطها في المملكة العربية
السعودية من ثلاث إلى خمس وجهات رئيسية.
وتنطلق خدمات فلاي دبي الى الرياض وجدة ابتداءً من الأول من
مايو، برحلات يومية إلى العاصمة، وأربع رحلات أسبوعية الى
مدينة جدة. وتشكل هاتان المدينتان الشريان الحيوي للأنتشطة
الإدارية والمالية والتجارية في المملكة العربية السعودية، كما
يمثل بدء تشغيل فلاي دبي رحلات إليهما أهمية استراتيجية
تعزز خطوطها القائمة حالياً إلى كل من ابها والقصيم وينبع في
المملكة.

(بيان)

يعلن

مستشفى سبيلين الحكومي

عن مباشرة استقبال المرضى الكرام
في مركز جميل جميل بيرم لغسل الكلى
المجهزة بأحدث المعدات والتقنيات الطبية المتخصصة
وبإشراف فريق من الأطباء الأخصائيين.

للاتصال: مستشفى سبيلين الحكومي - سبيلين - الشوف
تلفاكس: 07/971725 - خليوي: 71/262980

sibgovhos@yahoo.com

إعلان بيع عقاري
صادر عن رئيس دائرة تنفيذ جبيل
بالمعاملة رقم: 2006/100
القاضي جوزف عجاقه
طالبة التنفيذ: بنك التجارة الخارجية
وكيله المحامي رفيق غانم
المنفذ ضده: جورج غبريال مارون
المستند التنفيذي: عقد تأمين وزيادة
تأمين وكشفا حساب بقيمة:
/ 0 6 5 5 5 , 6 9 5 8 / ل . ل .
و/2,530,196,31 د.أ.

العقار المطروح للبيع 1388 بلاط
مستعملاته: قطعة ارض تقسم منها
مبني بناء تقسيماته تدل على انه كان
معملاً وحالته رثة ومصعد مؤلف من
عدة هنغارات فارغة وقسم من سقفه
عليه الواح من التوتيا والقسم الآخر
من الباطون والمدخل الرئيسي بابه
حديدي وله مدخل ثان من الجهة
الشمالية بابه حديدي وممر معبد
بالزفت بعرض 7 امتار تقريباً بفصل
البناء الى قسمين وضمن الهنغارات
ثلاثة حمامات وغرفتان صغيرتان
دون منجور ودرج داخل البناء يؤدي
الى طابق فوق الهنغارات مؤلف من
مطبخ وحمام وست غرف سقفها من
الباطون دون امدادات كهربائية ودون
منجور والجدران مصدعة وارضها
بلاط سيراميك عادي قديم ومكسر
والجدران ظاهر عليها النش وهناك
ممر من الغرف الداخلية الى فسحة
سماوية وهو كناية عن سطح الطابق
الارضي والمساحة الباقية من ارض
العقار هي بعل ويوجد ضمنها اربع
شجرات شريين كبيرة
مساحتها: 3600 م2

حدوده: غرباً املاك عامة - شرقاً 3372 -
شمالاً 3369 و3368 - جنوباً املاك عامة
تاريخ قرار الحجز: 2007/6/5 وسجل
في 2007/6/7
تاريخ محضر الوصف: 2009/5/28
وسجل في 2009/6/17
قيمة التخمين: /270000 د.أ.
قيمة بدل الطرح: /162000 د.أ.
ملاحظة:

إن العقار رقم 1388 بلاط قد احيل على
اسم الشاريين بالمزاد العلني السيد
يوسف كرم كرم وجوزفين اسكندر
يوسف مناصفة على اسميهما بقرار
صادر عن رئاسة هذه الدائرة بتاريخ
2010/3/11 بمبلغ /550100/ دولار
اميركي. ولم يصر الى دفع كامل الثمن
خلال المهلة المحددة قانوناً وعلى ان
تكون المزايدة على اساس عشر الثمن
سنداً للمادة 1978 م.م. مصحوباً بالثمن
زائد عشره في جلسة المزايدة.
مكان وزمان البيع: يوم الاربعاء الواقع
فيه 2011/5/18 الساعة الثانية عشرة
ظهرماً في قاعة المحكمة.

تطرح هذه الدائرة العقار رقم 1388 بلاط
الموصوف اعلاه للبيع بالمزاد العلني.
وعليه دفع رسم الدلالة 5% ورسوم
التسجيل.

مامور تنفيذ جبيل
نهى سعادته

قرار

باختتام عمليات التحديد والتحرير
نهائياً في منطقة كفرناحود
ان القاضي العقاري لمنطقة جبل لبنان
بناء على الاحكام المواد 19 و20 و21 و22
من القرار 186 المؤرخ في 15 آذار سنة
1926 المعدلة بالمادة الاولى من القرار 44
لر. تاريخ 20 نيسان سنة 1932.
وبناء على محضر اختتام اعمال
التحديد والتحرير في منطقة كفرناحود
العقارية المؤرخ في 2011/2/24 والمعلن
عنه بتاريخ 2011/2/24 وحيث ان
مهلة الثلاثين يوماً الممنوحة للمالكين،
والمجاورين، والمعترضين على
العموم لجميع ذوي الحقوق لتقديم
الاعتراضات والطلبات وإبراز الصكوك
والوثائق وتبيان طرق الالتيب التي
يدلون بها تاييداً لدعاهم قد انتهت في
اليوم السبت في 2011/3/26
يقرر اختتام اعمال التحديد والتحرير

كأس الاتحاد الآسيوي

خسارة العهد والأنصار يسقط أمام التلال وتأهل كاسح

لم يتمكن ممثلاً كرة لبنان في كأس الاتحاد الآسيوي، العهد والأنصار، من تجديد فوزهما الرباعي، فخر الأول بصعوبة أمام الكرامة في دمشق وتعرض الثاني لخسارة مذلة أمام التلال في بيروت، وشهدت المرحلة الرابعة تأهل ناساف الأوزبكي

حفلت المرحلة الرابعة من الدور الأول لكأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بأمور سيئة لمثلي لبنان، إذ اصطدم العهد بمضيفه الكرامة السوري، وفشل في تجديد فوزه عليه فخر 3-2، لتتضاءل آمال بطل لبنان في التأهل الى الدور الثاني، بينما حقق التلال اليمني مفاجأة كبيرة بإسقاطه مضيفه الأنصار 0-2 في بيروت.

الأنصار x التلال (0-2)

فاجأ التلال اليمني مضيفه الأنصار اللبناني وأسقطه بثناوية نظيفة على ملعب المدينة الرياضية أمام جمهور قليل، ضمن المجموعة الأولى، إلا أن المفاجأة هي أداء الفريق اللبناني ومستواه المتواضع الذي ظهر به في مباراة أمس، حيث استهتر لاعبوه بالفريق الضيف بعد ان فازوا 1-4 قبل أسبوعين في عمان ذهاباً.

وسيطر الفريق اليمني على المجريات، وكان الأخضر انتشاراً والأكثر استحواداً على الكرة بأدائه الجماعي. وعرف المدرب الإثيوبي سيوم كيببيدي كيف يوظف طاقات لاعبيه الكونغوليين

ماتشومبا ولامبي للسيطرة على وسط الملعب وعلى العكس تماماً، كان اللعب الفردي طاغياً عوضاً عن اللعب الجماعي، فتفككت الخطوط وتاه علي ناصر الدين والبرازيلي ادسون في الأمام، في ظل غياب اللاعب القائد في خط الوسط.

وبعد فترة جس نبض، باغت الفريق اليمني الشباك الأنصارية عندما لعب لامي كرة بالعرض أبعدها حارس الأنصار حسن مغنية بطريقة سيئة ليتابعها موتشومبا في الشباك (20)، وحاول بعدها الأنصار إدراك التعادل، إلا أن لاعبيه اصطدموا بدفاع يمني جيد، واعتمدوا على التسديد من خارج المنطقة دون

جدوى. وأشرك مدرب الانصار جمال طه ربيع عطايا ومحمد أيوب في الشوط الثاني لإعطاء إضافة للناحية الهجومية. وسنحت الفرصة الأولى للفريق عندما سددها راموس الكرة من ركلة حرة أبعدها الحارس اليمني فرج مبروك ببراعة (67)، واستمر التسرع من لاعبي الأخضر ليخطف البديل سامي كرامة الهدف الثاني للتلال من تسديدة زاحفة من داخل المنطقة، إثر سلسلة تمريرات (77).

وفي المجموعة عينها، ضمن ناساف الأوزبكي التأهل الى الدور الثاني ليلحق بالوحدات الاردني، بعدما سحق ضيفه ديمبو الهندي 0-9 في كارشي. وسجل الأهداف ايفان بوسكوفيتش (12 و 2+45 و 56 و 77) واندريس بيريلوكتينس (26) وابلهوم شامرادوف (28) وارتنور غيفوركيان (33) وشوراتنيك ميرهويدشاييف (81).

وابتعد ناساف في الصدارة بـ12 نقطة، مقابل 6 للأنصار و3 لكل من التلال وديمبو. وبلتقي في المرحلة المقبلة في 4 أيار المقبل الأنصار مع ناساف في بيروت، والتلال مع ديمبو. وطلب الاتحاد الآسيوي من الاتحاد اللبناني ضمانات أمنية لإقامة مباراة الأنصار مع ناساف. وجاء طلب الاتحاد القاري بناءً على مخاوف من الاتحاد الأوزبكي على أمن ناساف، فوجه رسالة الى الاتحاد اللبناني طلب فيها ضمانات لسلامة الفريقين والحكام وباقي الأشخاص المشاركين في المباراة.

الكرامة x العهد (3-2)

أنعش الكرامة السوري أماله في المسابقة القارية وثار من ضيفه العهد، بطل لبنان، 2-3 على ملعب العباسيين في دمشق، ضمن

سجل محمود العلي (الصورة) وحسن معتوق مجدداً للعهد، وحاول نصرت الجميل (الصورة) مساعدة فريقه دهبوك



فرحة عارمة للاعب التلال اليمني تقابلها خيبة الأنصاريين (بلال جاويش)

وضاعف الحموي النتيجة بعد أربع دقائق من ركلة جزاء، إثر عرقلة من عباس كنعان على الحموي نفسه (41)، ورد محمود العلي بتسديدة قوية انحرفت عن المرمى. وقلص العلي النتيجة مع بداية الشوط الثاني (47)، وسيطر الفريق اللبناني على المجريات، وأضاع

المجموعة الخامسة. وكان العهد قد فاز 1-4 قبل أسبوعين في بيروت. ودانت السيطرة للفريق المضيف في الشوط الأول عبر تكثيف الهجوم. ومرر محمد الحموي كرة داخل منطقة جزاء العهد وسددها عبد الرزاق الحسين في شباك حارس الفريق اللبناني محمد حمود (37).

لاعبوه أكثر من فرصة، ولكن الحموي عزز تقدم فريقه إثر هجمة مرتدة، فسدد كرة قوية اصطدمت بأقدام المدافعين وتحولت إلى الشباك (66). وقلص حسن معتوق النتيجة مجدداً برأسية متقنة (79). وسحق أربيل العراقي مضيفه

إلا أن الضيوف فشلوا في استغلال النقص العددي لأربع دقائق. وكان لاعب المشعل جاد بدرا أفضل مسجل في المباراة ولفريقه بـ11 إصابة، بينما كان ربيع خفاجة الأفضل من الإطفاء بـ9 إصابات. قاد المباراة الحكمان السوريان القاريان يحيى العائدي وناصر طنجي وباسم ناصر مسجلاً وقاسم مقشر ميقاتياً وراقبها الحكم الدولي حلمي شعيب.

وفي مباراة ثانية، واصل الجيش نتائجه الجيدة، واقترب أيضاً من المركز الرابع بفوزه على الشباب حارة صيدا 39-27 (الشوط الأول 19-11). وظهر الجيش بشكل أفضل على مدار الشوطين، حيث نجح في أخذ الأسبقية من البداية، وتقدم (4-2) عند الدقيقة السابعة، واستمر

أشعل المشعل بدنائل المنافسة لدخول المربع الذهبي في بطولة لبنان لكرة اليد بفوزه أمس على فوج إطفاء بيروت 30 - 26 (الشوط الأول 16-13) في اللقاء الذي أقيم بينهما في مجمع عاشور الرياضي ضمن المرحلة 12. وبدا الإصرار واضحاً على لاعبي المشعل لتحقيق الفوز، لكونه يقربهم كثيراً من حجز مكانهم في المربع الذهبي، لذا دخل الفريق المباراة بحماسة وروح عالية جعلته يتقدم منذ الثانية الأولى حتى الأخيرة من المباراة التي قدم خلالها فوج الإطفاء واحدة من أسوأ عروضه الدفاعية، حيث عاب لاعبيه التسرع في تمرير الكرة، وكان بإمكان المشعل أن يتعثر في منتصف الشوط الثاني حين حصل اللاعب الأساسي قاسم سليمان على بطاقة حمراء لخشونته،



لاعب المشعل جاد بدرا (ارشييف)

فوز المشعل والجيش يشعل المنافسة لدخول المربع الذهبي

كرة اليد

على هذا المنوال فسجل لاعبوه من مختلف الزوايا مع محاولات لحارة صيدا للعودة الى المباراة، فتبادل الفريقان التسجيل مع رجحان كفة الجيش ووصل الفارق الى 19 - 11 مع انتصاف اللقاء. وتميز لاعبو الجيش بسرعة تنفيذ الهجمات وقوة دفاعهم. وتابع الجيش إيقاعه في الشوط الثاني، ووسع الفارق الذي وصل الى عشرة أهداف عند الدقيقة 13 (27-17) وحافظ الفريق الفائز على هذا الفارق معظم فترات الشوط، وحسم اللقاء بفارق 12 إصابة 39 - 27. وكان أفضل مسجل في اللقاء، من الجيش حسين شريف بشعرة إصابات، ولشباب حارة صيدا محمد حسن صالح بـ13 إصابة. قاد المباراة الحكمان السوريان ناصر طنجي ويحيى العائدي.

لناساف



تعميم الاتحاد

تشكيل لجنة الاستئناف لفض النزاعات

أعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم جملة مقررات أهمها: تشكيل لجنة الاستئناف وفض النزاعات لدى الاتحاد من السادة: أسعد سعيد رئيساً والمحامين جوزف يزبك بهيج أبو مجاهد عضوين. إقامة مباراة ودية لمنتخب لبنان الأولمبي مع نظيره التركي (6/1 في اسطنبول). إيقاف اللاعبين: علي فياض (المبرة) وطارق حلوم (الانصار) وعمر عويضة (الصفاء) وخضر نجدي (السلام صور) وربيح الحصري (الإخاء) أول مباراة تلعبها نواديتهم في الدوري (انذار ثالث متراكم). اعتماد برنامج مباريات الأسبوع الأول من مرحلة الذهاب لبطولة الدوري العام لكرة القدم النسائية على النحو الآتي: السبت الشباب العربي مع الصداقة، والأحد العربي طرابلس مع اتلتيكو وبيروت مع شوترز. اعتماد لائحة المرشحين لدورة المدربين الدولية في الكرة الشاطئية التي سينظمها الاتحاد في بيروت من 5/23 الى 5/27 على النحو الآتي: صدر الدين حمود، فادي سلمان، هدى العوضي، ابراهيم مناصري، نصرات الجمل، جرجس براق، علي رضا، أن ماري الخوري، بسام العجيل، حسين الجري، عفيف شرارة، علي فتوح، بسام فراشة، يامن الدمج، خالد برجواوي، حسن عز الدين، شادي نجدي، جهاد حجازي، غسان الاحمد، فؤاد خريس، حسين عبد الله. وتسمية الدكتور مازن مروة منسقاً للدورة.

أخبار رياضية

طاولة رجال لبنان

انطلقت منافسات بطولة لبنان لأندية الدرجة الأولى لفرق الرجال في كرة الطاولة، على طاولات قصر الرياضة في نادي مون لاسال، بمشاركة 12 نادياً تمثل هذه الدرجة. وفي نتائج الدور الأول، فاز الأدب والرياضة (كفرشيما) على كل من شباب الفوار (1-3) والجيش اللبناني (2-3). وفاز الرياضي بيروت على كل من الجنوب تول (2-3) وبلو ستارز (0-3). وفاز هومنتن بيروت على كل من الشباب زوق مصبح (0-3) وأنترانك بيروت (2-3). وفاز الجمهور على كل من شباب الفوار (0-3) والشباب زوق مصبح (0-3). وفاز الجنوب تول على الجيش اللبناني (1-3). والبراعم النبطية على بلو ستارز (3-0). والأنترانك بيروت على مجمع الحريري صيدا (2-3). وفاز الأخير على البراعم النبطية (1-3). وتتابع المباريات يومياً لغاية 5 أيار المقبل.

بعثة الووشو إلى تركيا

غادرت بعثة الاتحاد اللبناني لرياضة الووشو إلى تركيا للمشاركة في الألعاب العالمية الأولى لفئة الصغار، التي تقام في العاصمة التركية أنقرة. تألفت البعثة من نائب رئيس الاتحاد نعموم سعادة وأمين السر بسام نهرا ومدرب المنتخب الصيني شين شاووين واللاعبين. وسيشارك المنتخب في الأساليب المعتمدة من الاتحاد الدولي، وهي الآتية: الأسلوب الشمالي الذي يتضمن القبضة الشمالية الفارغة (شان شوان) والسيف الرفيع (جيان شو) والعصا الشمالية (غون شو) والأسلوب الجنوبي الذي يتضمن القبضة الجنوبية الفارغة (نان شوان) والسيف العريض (داو شو) والعصا الجنوبية (نان غون).

القديس يوسف إلى برشلونة

غادرت بيروت، فجر أمس، بعثة جامعة القديس يوسف متجهة إلى مدينة برشلونة الإسبانية للمشاركة في النسخة العاشرة من بطولة أورواسادي العالمية للجامعات. وتشارك جامعة القديس يوسف رجالاً وسيدات في ألعاب كرة السلة وكرة القدم للمصالات وكرة الطائرة والتجديف. وكانت الجامعة قد فازت بلقب بطولة «كأس التحدي» في مجموع الألعاب عام 2007، وببطولة كرة السلة للرجال عام 2009.

وتألفت بعثة القديس يوسف من 55 شخصاً برئاسة مارون الخوري وقيادة المدرب باتريك سابا وطوني كارا وجوني اللقيس وزياد الرجي ورامي حطب للتجديف ويرافقها 4 معالجين. ويشارك في البطولة الحالية 25 جامعة من 14 دولة، بينها جامعة هايكازيان أيضاً. وتمثل الجزائر قارة أفريقيا، مع سبعة فرق أوروبية. وتنتقل البطولة غداً الجمعة، وتستمر حتى الأول من أيار.

سباق الكلمة الحرة

ينظم نادي الصحافة «رالي باير» سباق الكلمة الحرة - السنوي، لمناسبة عيد شهداء الصحافة، يوم الأحد 8 أيار 2011، على محطات عدة في محافظتي بيروت وجبل لبنان. ينطلق المتسابقون من أمام مقر نادي الصحافة - فرن الشباك (الساعة الثامنة صباحاً)، وتوزع الكؤوس والجوائز على الفرق الثلاثة الأول في الخامسة مساءً عند قاعدة تمثال الشهداء في ساحة الشهداء. وأعلن النادي أن آخر مهلة لتقديم طلبات الاشتراك هو 4 أيار في مقر النادي في فرن الشباك - بناية بالم سنتر (01 - 286777).



طلب الاتحاد الآسيوي ضمانات أمنية لإقامة مباراة الانصار مع ناساف

وفي المقابل، أخفق دهبوك في الاستفادة من ميزة اللعب على أرضه وأمام جمهوره، حيث لم يقدم المستوى المطلوب، وعجز عن مجاراة ضيفه طيلة شوطي اللقاء، رغم محاولات نجمه اللبناني نصرت الجمل.

وابتعد الفيصلي الأردني في صدارة المجموعة عقب فوزه على مضيفه النصر الكويتي 0-1 في الكويت. وسيطر التعادل السلبي على نتيجة الشوط الأول، قبل أن يسجل الفيصلي هدف الفوز برأسية عبد الهادي المحارمة في الدقيقة 60. وتصدر الفيصلي بـ9 نقاط أمام دهبوك بـ7 والجيش بـ6، فيما ودّع النصر البطولة بدون نقاط.

وفي المجموعة السابعة، فاز تامبينز روفرز السنغافوري على ضيفه تي تي هانوي الفيتنامي 1-3 على ملعب «جالان بيسار». وسجل للفائز أحمد لطيف (12 و22) والكساندر دوريتش (70)، فيما أحرز مارونكلي غونزالو (28) هدف هانوي الوحيد.

وشهدت المباراة الثانية ضمن ذات المجموعة، يوم الأربعاء أيضاً، فوز موانغ ثونغ يونايقت التايلاندي على مضيفه فيكتوري المالديفي 4-0 على استاد الوطني في مالي. وسجل الإصابات كواكو كريستيان (8 و44) وناروفول اروساوا (22) وكابفا يونماتون (68). ويتصدر موانغ ثونغ بـ10 نقاط أمام تامبينز بـ8 وهانوي بـ4 وفيكتوري بدون نقاط.

تضاءلت آمال العهد في بلوغ الدور الثاني، وبات يحتاج إلى الفوز في مباراتيه المقبلتين

اقترب الفيصلي الأردني وأربيك العراقي من التأهل



حتى الدقيقة 53 عندما خطف الأردني ماهر السيد هدف الفوز الثمين لمصلحة نادي الجيش. وقدم نادي الجيش مباراة جيدة، ونجح في السيطرة على الكرة في معظم مراحل اللقاء والانطلاق في الهجمات التي نجح دفاع دهبوك وحارس مرماه في التعامل معها.

ويتصدر أربيل بـ8 نقاط أمام الكرامة بـ5 نقاط وبفارق الإصابات عن العروبة، والعهد رابعاً بـ3 نقاط. وفي المجموعة الثالثة، أتعش الجيش السوري أماله ببلوغ الدور الثاني عقب فوزه على مضيفه دهبوك العراقي 0-1 في دهبوك. وسيطر التعادل السلبي على اللقاء

العروبة العماني 0-5 في السبب ضمن المجموعة عينها، سجلها مسلم مبارك (3 و94) ومحمد خميس (6 خطأ في رمي فريقه) ويونس شكور (67) وأحمد إبراهيم (80).

ويلعب في المرحلة المقبلة أربيل مع العهد، والعروبة مع الكرامة.

● الكرة العربية ●

السد يتقدم في كأس الأمير وإضراب الحكام في تونس



لاعب السد عبد الكريم حسن (كريم جعفر - أ ف ب)

بطولة تونس

قرر الاتحاد التونسي لكرة القدم تأجيل ثلاث مباريات في الدوري المحلي كانت مقررة أمس واليوم إلى موعد لاحق بسبب إضراب الحكام. وقرر الحكام الإضراب احتجاجاً على عدم توافر الإجراءات الأمنية والتنظيمية الكافية لحمايتهم خلال المباريات. وكان يونس السلمي رئيس لجنة الحكام، قد استقال من منصبه لعدم قدرته على حماية الحكام، وكانت جماهير النادي البنزرتي قد اجتاحت أرض الملعب في مباراة فريقها ضد الصفاقسي بعد عشرين دقيقة من انطلاق اللقاء واعتدت على مدرب الفريق الزائر وعدد من لاعبيه يوم الأحد الماضي. وفي المرحلة الـ15 نزل عدد من جماهير الأملبي الباجي إلى أرض الملعب في مباراته ضد مستقبل المرسى ما دفع الفريق الزائر إلى الانسحاب.

حقق السد فوزاً عريضاً على أم صلال 5 - 2 في افتتاح المرحلة الثانية من بطولة كأس أمير قطر لكرة القدم. وسجل للسد لياندرو داسيلفا (18 و20) وخلفان إبراهيم (25) والعاجي عبد القادر كيتا (29) ويوسف أحمد (31)، ولأم صلال المغربي عادل رمزي (23) والبوركياني بانسي (35). وصعد السد إلى المرحلة الثالثة لمواجهة الغرافة. وفاز الجيش بطل الدرجة الثانية على الأهلي، أقدم الأندية القطرية، 3-1. سجل للجيش العاجي عبد السلام عبد الحفيظ (25) ومحمود سعد (66) ركلة جزاء وماهر يوسف (88)، ولالأهلي العاجي تي أوليفيه (53) وجمال جوهر (92). وأهدر البرازيلي بيريرا روما ركلة جزاء للجيش (68). ويلتقي الجيش في المرحلة الثانية مع الخريطيات الأحد المقبل.

وتتابع المرحلة السبت المقبل بلقاء الوكرة مع الخور، والأحد أيضاً قطر مع السيلية.

دوري أبطال أوروبا

ميسي يُجهز على ريال مدريد في «سانتياغو بيرنابيو»

وضع برشلونة قدماً في الدور النهائي لدوري أبطال أوروبا في كرة القدم بعد تغلبه على مضيفه ريال مدريد الذي عانى من طرد لاعبه البرتغالي بيبي منذ الدقيقة 61

ميسي مباشرة في الشباك. ووضع ميسي بصمته بروعة في الدقيقة 87 عندما توغل بين مدافعي ريال وأسكن الكرة على يمين كاسياس.

مثل ريال مدريد: الحارس ايكير كاسياس، واللاعبون: الفارو أربيلو، راوول ألبول، سيرجيو راموس، البرازيلي مارسيلو، البرتغالي بيبي، شابي ألونسو، الفرنسي لاسانا ديابارا، الألماني مسعود أوزيل (التوغولي ايمانويل اديبايور)، البرتغالي

وتسبب بعد ذلك برشلونة المباراة بعدما سيطر على وسط الملعب بفعل التفوق العديدي.

وفي الدقيقة 67 أنقذ كاسياس فريقه من هدف مؤكد عندما تصدى لتسديدة فيا القوية من داخل منطقة الجزاء، فوصلت الى بيدرو رودريغيز الذي أطاحها برأسه بعيداً عن المرمى. وحملت الدقيقة 76 هدف برشلونة الأول عندما توغل البديل الهولندي ابراهيم افيلاي عن الرواق الأيمن ومرر كرة تابعها

لاعب الوسط الألماني مسعود أوزيل. وحاول ميسي مباغته ريال مدريد بتسديدة، إلا أن أحد المدافعين أبعدها في الوقت المناسب (46).

وفي الدقيقة 50 وصلت الكرة الى رونالدو وهو في مواجهة فالدين، فسد، إلا أن الأخير أنقذ كرتة.

لكن بيبي أفسد كل خطة مورينيو عندما تلقى بطاقة حمراء بعد تدخل عنيف على البرازيلي داني ألفيش، كانت نتيجتها طرد مورينيو من داخل الملعب أيضاً لاعتراضه (61).

وظل نسق المباراة على حاله مع انطلاق الشوط الثاني، رغم أن البرتغالي جوزيه مورينيو حاول تنشيط هجومه بإدخال المهاجم توغولي ايمانويل اديبايور مكان

قطع برشلونة الإسباني شوطاً كبيراً نحو بلوغ نهائي دوري أبطال أوروبا عندما عاد من ملعب «سانتياغو بيرنابيو» بفوز ثمين على مواطنه ريال مدريد 2-0، في ذهاب الدور نصف النهائي.

وكانت انطلاقة المباراة حذرة ومتوترة من قبل الفريقين، حيث حاول كل منهما امتصاص فورة الآخر، وخصوصاً ريال مدريد الذي اعتمد على التكتل الدفاعي مع إقفال كافة المنافذ والإطباق على مفاتيح لعب «البلوغرانا»، وخصوصاً الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي لم يظهر سوى في بعض الكرات. ويمكن القول إن برشلونة استحوذت على الكرة طيلة 40 دقيقة من مجريات هذا الشوط، فيما كانت الخمس دقائق الباقية مع الوقت الإضافي مدريدية.

وصنع شابي هرنانديز أولى فرص برشلونة عندما سد، إلا أن كرتة جاءت بين أحضان ايكير كاسياس (3)، رد عليه البرتغالي كريستيانو رونالدو بأخرى لقيت المصير عينه (4).

وحملت الدقيقة العاشرة أخطر فرص برشلونة عندما توغل دافيد فيا من على خط منطقة الجزاء وسدد، فمرت كرتة بمحاذاة القائم الأيمن. ولاحق فرصة أخرى أمام شابي الذي تلقى تمريرة رائعة من ميسي وسدد، إلا أن كرتة تصدى لها كاسياس (24).

ومرة أخرى سد شابي خارج الخشبات الثلاث (30). ومن ركلة حرة سد البرتغالي بيبي برأسه، لكنها لم تزعج فيكتور فالديز (34)، ليصنع بعدها رونالدو أخطر فرص ريال من تسديدة صاروخية تصدى لها فالديز (43).

ميسي محتفلاً بتسجيله ثاني هدفه (مانو فرنانديز - أ ب)



فيرغيسون
يصف نوير
بالخارق

«في مسيرتي مع يونايتد، قد يكون هذا العرض هو الأفضل لأي حارس واجهنا. لقد كان خارقاً». هذا ما قاله مدرب مانشستر يونايتد اليكس فيرغيسون لوصف أداء حارس شالكه مانويل نوير الذي تالق خلال مواجهة الفريقين بتصديه لكرات خطيرة حرمت الفريق الإنكليزي من أهداف عدة.



يوربا ليغ

نصف نهائي «يوربا ليغ»: قمة إيبيرية وأخرى برتغالية

مواطنه العريق بعدما تطوّر مستواه كثيراً في الأعوام الأخيرة، وتحديداً منذ الموسم الماضي عندما حل وصيفاً لبنفيكا وحجز بطاقته الى الدور الأول لمسابقة دوري الأبطال.

ويعول براغا على خبرة لاعب وسطه وسبورتنينغ لشبونة السابق هوغو فيانا وسيلفيو ومهاجمه البرازيلي ليما الذي سجل 14 هدفاً هذا الموسم، بينها 5 أهداف في المسابقتين القاربتين. أما بنفيكا فيبرز في صفوفه الأرجنتينيون خافيير سافويلا وبابلو إيمار وإدواردو سالفيو وفرانكو خارا ونيكولاس غايتان والبارغوياني أوسكار كاردوزو.

وتلعب المباراتان الساعة 22,05 بتوقيت بيروت.

وتقام مباراتنا الإياب في 5 أيار المقبل.

موسمه بعد خروجه خالي الوفاض من الدوري والكأس المحليين.

ويعتمد بورتو كثيراً على قوته الضاربة في خط الهجوم بقيادة البرازيلي جيفانييلدو هالك والكولومبي راداميل «فالكاو» غارسيا والأوروغوياني كريستيان رودريغيز والأرجنتيني ماريانو غونزاليس والكولومبي فريدي غوارين. وكذلك فياريال الذي يملك هدافين مميزين هما: جوسيب روسي والبرازيلي نيلمار دا سيلفا.

وفي المباراة الأخرى، تبدو حظوظ بنفيكا وسبورتنينغ براغا متساوية لبلوغ المباراة النهائية، بالنظر الى تقارب مستوى الفريقين ونتيجتهما في الدوري البرتغالي، حيث فاز بنفيكا 1-0 ذهاباً ورد عليه سبورتنينغ براغا بفوزه 2-1 إياباً.

ويظهر براغا قادراً على إطاحة

يستضيف بورتو البرتغالي فياريال الإسباني في قمة إيبيرية في ذهاب الدور نصف النهائي لمسابقة «يوربا ليغ» لكرة القدم، وعينه على بلوغ المباراة النهائية التي قد يواجه فيها غريماً محلياً، إذ يشهد نصف النهائي الآخر مواجهة برتغالية بحتة بين بنفيكا ومضيفه سبورتنينغ براغا.

ولاشك في أن بورتو يحلم باستعادة المجد الذي أصابه عام 2003 بقيادة مدربه السابق البرتغالي جوزيه مورينيو، وهو سيسعى إلى مواصلة مشواره الرائع في المسابقة وتحقيق الثلاثية، حيث ضمن لقب الدوري وبلوغ المباراة النهائية لمسابقة الكأس المحلية، فيما يمضي فياريال النخس بفك نحس دور الأربعة وبلوغ النهائي في سعيه الى لقبه القاري الأول في مسيرته وإنقاذ



الثلاثي البرازيلي لبورتو سيلفا وهالك والحارس هيلتون في التمارين (باولو دواتي - أ ب)

أصداء عالمية

الإقبال على تذاكر الأولمبياد يعطل النظام

أصيب الموقع الرسمي الخاص بدورة الألعاب الأولمبية ل لندن 2012 بعطل، قبل ساعة على انتهاء مهلة الاسابيع الستة لتقديم طلبات شراء التذاكر، وذلك جراء الضغط الكبير من الراغبين في شرائها.

وقال بول ديتون الرئيس التنفيذي للجنة المنظمة للألعاب إن الطلبات «وصلت الى الحد الأقصى» لنيل التذاكر البالغ عددها 6,6 ملايين للحدث الأولي المنتظر. وستُطرح تذاكر إضافية قبيل انطلاق الحدث الذي سينطلق في 27 تموز 2012، لكنّ المنظمين أشاروا إلى أن الفرصة الأولى قد تكون الأفضل لنيل التذاكر. وسيحصل كل راغب في الحصول على تذاكر على فرصة متتابعة 20 حدثاً حداً أقصى من أصل 650 في 26 رياضة على مدى 17 يوماً، من خلال قرعة عشوائية بحسب المسابقات التي طلب مشاهدتها. وتتراوح اسعار البطاقات بين 20 جنياً (33 دولاراً أميركياً) و2012 20 جنياً (3320 دولاراً).

الإصابة تضع حداً لموسم ستانكوفيتش

وضعت الإصابة في عضلات الفخذ حداً لموسم الصربي ديان ستانكوفيتش، لاعب وسط انتر ميلانو الايطالي، بحسب ما ذكر الموقع الرسمي للنادي. وذكر انتر



ميلانو ان لاعبه الصربي تعرض لإصابة من الدرجة الثانية في فخذه اليسرى، ليغيب عن المباريات المقبلة امام تشيزينا وفيورنتينا ونابولي، إضافة الى إياب نصف نهائي كأس إيطاليا أمام روما.

ميلان يبدأ التفاوض مع غانسو

عقد ممثلو لاعب سانتوس البرازيلي غانسو اجتماعاً مع إداري ميلان الايطالي للتفاوض على إمكان انتقال اللاعب الى الفريق اللومباردي.

وشارك في الاجتماع الذي عقد في مقر ميلان أحد مديري أعمال غانسو، تياغو فيرو، والمحامي الإيطالي غابيتانو باوليلو من جهة، ونائب رئيس النادي الايطالي ادريانو غالياني والمدير الرياضي اريبدو برايدا من الجهة الأخرى.

كذلك ذكرت وسائل الاعلام الايطالية ان مدير اعمال المهاجم البيروفي جفرسون فارفان الذي يلعب حالياً مع شالكة الالمانى، حضر أمس أيضاً الى مقر ميلان للبحث على الأرجح في صفقة انتقال محتملة.

كولن من دون مدرب

بات كولن صاحب المركز الرابع عشر في الدوري الالمانى لكرة القدم من دون مدرب، بعدما أعلن فرانك شايغر استقالته من منصبه، وأوضح كولن في بيان له انه جرى تعيين المدير الرياضي فولكر فينكه مدرباً بالوكالة حتى نهاية الموسم. ويشرف فينكه (63 عاماً) على الإدارة الرياضية لكولن منذ شباط الماضي، بينما كان شايغر قد تسلّم مهامه في تشرين الاول الماضي خلفاً للدولي الكرواتي السابق زفونومير سولودو، عندما كان الفريق في المركز الأخير.

البطولات الأوروبية

مرسليا يرتقي إلى الصدارة بفضل الشقيقين ايوه

هدفين لاوليفيه جيرو (30) وفودي كويتا (84).
- ترتيب فرق الصدارة:

1- مرسيليا 61 نقطة من 32 مباراة
2- ليل 60 من 32
3- ليون 56 من 32

4- باريس سان جرمان 53 من 32
5- رين 51 من 32

انكلترا

تغلب فولام على ضيفه بولتون 0-3، سجلها ديمبسي (15 و48) وهانغيلاند (65)، في مباراة مؤجلة من المرحلة 33 من الدوري الإنكليزي الممتاز.



ارتقى مرسيليا حامل اللقب إلى الصدارة بعد فوزه على ضيفه نيس 2-4، في مباراة متأخرة من المرحلة الثانية والثلاثين للدوري الفرنسي في كرة القدم. ويدين فريق المدرب ديديه ديشان بالنقاط الثلاث للغاني اندري ايوه الذي سجل ثلاثية (30 و60 و90) (الصورة)، فيما كان الهدف الآخر من نصيب شقيقه جوردان (78)، أما هدفا نيس فحماً توقيع تراوري (42) وسيفيلي (90). وبقي ليون في دائرة المنافسة على اللقب بعد فوزه على ضيفه مونبلييه بثلاثة أهداف للبرازيلي ايدرسون (23) والأرجنتيني ليساندرو لوبيز (55) ويوان غوركوف (89)، مقابل

الدوري الاميركي للمحترفين

شيكاغو يفوز بأول سلسلة في الـ«بلاي أوف» منذ 2007

استعاد لايكرز تقدمه على نيو اورليانز 2-3



الخاسر بـ22 نقطة. وعانى عملاق اورلاندو دوايت هاورد من الأخطاء ولم يتمكن من تسجيل سوى 8 نقاط و8 متابعات. وفي المنطقة الغربية، استعاد لوس أنجلس لايكرز حامل اللقب في الموسم الأخيرين تقدمه على نيو اورليانز هورنتس 2-3 بعد فوزه عليه 106-90.

ولعب مدرب لايكرز فيل جاكسون بغالبية عناصره فسجل ستة لاعبين 10 نقاط أو أكثر، كان أبرزهم النجم كوبي براينت (19 نقطة) الذي لعب رغم إصابته في كاحله. كذلك تميّز لاعب الارتكاز أندرو باينوم بـ18 نقطة و10 متابعات، والإسباني باو غاسول بـ16 نقطة و8 متابعات، فيما كان لاعب لايكرز السابق تريغور اريزا افضل مسجل لدى الخاسر بـ22 نقطة و10 متابعات، الايطالي ماركو بيلينيللي 21 نقطة، ونجم هورنتس كريس بول 20 نقطة و12 تمريرة حاسمة. وهذا برنامج مباريات اليوم: ميامي هيت - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز (يتقدم ميامي 1-3)، سان انطونيو سبرز - ممفيس غريزليس (يتقدم ممفيس 1-3)، اوكلاهوما سيتي ثاندر - دنفر ناغتش (يتقدم اوكلاهوما 1-3).

روز منطلقا بالكرة
(نام هو - ا ب)

عبر شيكاغو بولز الى نصف نهائي المنطقة الشرقية بعدما حسم السلسلة وضيّفه انديانا بايسرز 4-1، اثر فوزه عليه 116-89، في «بلاي أوف» دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين.

ولم تختلف الصورة عن المباريات الاخيرة لشيكاغو، إذ قاده الى الفوز صانع الالعاب ديريك روز الذي سجل 25 نقطة، و اضاف السوداني لوال دنغ 24 نقطة. اما ناحية الخاسر فكان داني غرينجر الافضل بـ20 نقطة، وهذه هي المرة الاولى التي يحقق فيها بولز الفوز في سلسلة من الـ«بلاي أوف» منذ إقصائه ميامي في الدور الاول عام 2007. وسيقابل بولز في نصف النهائي الفائز من مواجهة اورلاندو ماجيك واتلانتا هوكس التي قلص فيها الاول الفارق الى 2-3 بعد فوزه على ضيفه 101-76.

وساهم جايسون ريتشاردسون العائد من الإيقاف بقوة في هذا النصر عبر تسديداته البعيدة مسجلاً 17 نقطة بينها 3 ثلاثيات، بينما تألق جاي جاي ريدك بعد دخوله بديلاً، فسجل 14 نقطة، فيما كان جوش سميث الافضل لدى

كرة المضرب

الألماني بيتشنر يُفقد الروسي يوجني لقب ميونخ

ربح النهائي بفوز الاولى على مواطنتها ماريا ايلينا كامرين 4-6 و6-1، والثانية على الكازخستانية يوروسلاف شفيدوفا 6-1 و6-4. وتلتقي ايراني في الدور المقبل مع مواطنتها الأخرى البرتا بريانتي التي احتاجت إلى ثلاث مجموعات للتغلب على الأميركية فرارا ليشنكو 6-0 و5-7 و6-2.

دورة برشلونة
تفقد المزيد من لاعبات الصف الاول

دورة برشلونة

ديميتروف 6-3 و6-7 و6-2.

دورة برشلونة
فقدت دورة برشلونة الإسبانية الدولية البالغة قيمة جوائزها 220 ألف دولار المزيد من لاعبات الصف الاول، وذلك إثر خروج الرومانية الكسندرا دولغيروا المصنفة ثانية من الدور الثاني بخسارتها أمام الإسبانية استريلا كاييسا 7-5 و3-6. ولحقت دولغيرو بالفرنسية ماريون بارتولي الأولى والبلغارية تسفيتانا بيرونكوفا الثالثة والروسية ايكاترينا ماكاروفا الرابعة والتشيكيتين ايفيتا بينيسوفا السابعة وباربورا زاهلافوفا ستريتشوفا التاسعة اللواتي ودعن الدورة من الدور الاول. في المقابل، بلغت الإيطاليتان سارا ايراني وروبرتا فينتشي الخامسة والسادسة على التوالي الدور

حقق الألماني فيليب بيتشنر كبرى مفاجات دورة ميونخ الألمانية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 450 ألف دولار عندما أفقد الروسي ميخائيل يوجني المصنف أول اللقب الذي أحرزه في العام الماضي، وذلك إثر تغلبه عليه 7-6 و3-6 و6-2.

وكان يوجني قد توج باللقب الموسم الماضي بفوزه في النهائي على الكرواتي مارين سيليتش. ويلتقي بيتشنر في ربع النهائي الإيطالي بوتيتو ستاراتشي الذي تخلص بدوره من عقبة الأوكراني سيرغي ستاخوفسكي السادس بالفوز عليه 6-4 و6-2. ولم تكن حال القبرصي ماركوس باعداتيس السادس أفضل من يوجني وستاخوفسكي؛ إذ خسر في الدور الثاني أمام البلغاري المغومر غيرغور

«ابيو»

كريستيانو رونالدو والأرجنتيني أنجيل دي ماريا. مثل برشلونة: الحارس فيكتور فالدين، واللاعبون: البرازيلي داني ألفيش، جيرار بيكيه، الأرجنتيني خافيير ماسكيرانو، كارليس بويول، سيرجيو بوسكيتس، شابو هرنانديز، المالي سيدو كيتا، بيدرو رودريغيز (الهولندي ابراهيم أقيلاي)، الأرجنتيني ليونيل ميسي ودافيد فيا (سبرجي روبرتو). (الأخبار)





صورة وخبير

يا صنّاع الدراما اللبنانيين... «تشكّبوا»

باسم الحكيم



حسن عقيل وكاتبا صالح وامين درّة

تهمه، ولا تناقشها غالباً الدراما، ونجحنا»، تقول صالح. الإقبال الجماهيري الواسع على متابعة حلقات «شكّبوت» لم يقتصر على الجمهور اللبناني فقط، بل وصل إلى مصر والأردن وسوريا وفلسطين والسعودية وقطر والإمارات وكندا وفرنسا وأميركا. ويعزو مخرج العمل أمين درّة نجاح تجربة «شكّبوت» إلى التفاعل والتواصل بين صنّاع العمل وجمهور الشباب. وعن إمكان عرضه تلفزيونياً، يقول: «سننطق على عرضه تلفزيونياً، بعد انتهاء عرضه كاملاً على الإنترنت». بعد سنة كاملة على انطلاقة في آذار (مارس) 2010، يختتم «شكّبوت» موسمه الخامس والأخير في 6 أيار (مايو) المقبل... هكذا، يودعنا بجائزة «إيمي»، وببصمة لن تمحى من دفاتر الدراما المحليّة.

www.shankaboot.com

«شكّبوت» أول دراما لبنانيّة على الإنترنت، وأول دراما لبنانيّة تحصد Emmy Awards عن فئة البرامج الرقمية في «كان». تثبتت تجربة «بطولة فيلمز» أن الواقعية، ونقل نبض الشارع اللبناني على حقيقته ومن دون تجميل ولا تصنع، قادران على الوصول إلى العالمية واستقطاب الجمهور. ولعلها تحت صنّاع الدراما اللبنانيين الذين يشكّبون من عدم القدرة على تسويق أعمالهم على الفضائيات العربيّة، على أن يبحثوا عن نصوص تشبه واقعنا ومجتمعنا، والابتعاد عن الحكايات الملعبة والقصص المفبركة...

في مؤتمر صحفي عقد أمس في «الأونيسكو»، بحضور وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال سليم وردة، أعلنت منتجة العمل كاتبا صالح (بطولة فيلمز) الجائزة. إلى جانبها جلس بطل المسلسل حسن عقيل (المعروف بـ«سليمان»)، ومؤلفه باسم بريش، ومخرجه أمين درّة. «شكّبوت، ليس مجرد سلسلة درامية على الإنترنت، بل مشروع تفاعلي». هكذا تراه صالح. ويعبر أصحاب العمل عن طموحهم بأن تتحول الشكّبوتية إلى طائفة أو فئة أو حزب فعال في المجتمع.

عند انطلاقتنا، توجهنا إلى جمهور الشباب المدمن على الإنترنت، الذي يرى أن التلفزيون لا يخاطبه، وبدأنا صياغة موضوعات



«هنا يرتاح فنّان» تحية وجهها رسام الكاريكاتور والكوميكس اللبناني جاد (جورج خوري) لإدغار أحو، صديقه الراحل الذي تحنّى به الدورة الثانية من مهرجان «بيروت متحركة». على البرنامج أيضاً مشاريع لسمر مغربل، وشيرين أبو شقرا، وزياد عنتر، ولينا غيبة، ومجموعة فنّانين ورواد تحريك يشاركون في ورشات عمل ومعارض وأفلام... التظاهرة التي تنظمها جمعية «متروبوليس» ومجلة «السمندل» بين 2 و7 أيار (مايو) المقبل، في صالة «متروبوليس أمبير صوفيل»، تنطلق مع فيلم «الساحر» لسيلفان شوميه المستوحى من سيناريو غير منشور لجاك تاتي. ومسك ختامها عرض تحريك أدائي جي للفنان الكندي المستقل بيار إيبيير، يرافقه مازن كرجاج. للإستعلام: 01/293212 www.metropoliscinema.net

بانوراما



ليالي التانغو في آل-سان جورج

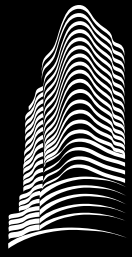
انطلقت أمس الدورة الثالثة من «مهرجان بيروت الدولي للتانغو» على مسرح «ميوزكهول». ألهمت فرقة «سيلنسيو» الخشبية بإيقاعات التانغو الأرجنتيني، في حفلة الافتتاح التي حملت عنوان «ليلة التانغو السوداء». أربع ثنائيات محترفة، قدّمت للجمهور اللبناني بعضاً من أجمل لوحات الرقصة التي أدرجتها «الأونيسكو» على لائحة التراث العالمي. بمبادرة من مازن كيوان، ستتواصل فعاليات التظاهرة حتى الأول من أيار (مايو). هكذا، سيحتضن حرم «الجامعة الأميركية في بيروت» ورشة عمل مفتوحة، يشارك فيها أكثر من 300 متمرّن. وابتداءً من مساء اليوم، وحتى ختام المهرجان، سيرقص المشاركون التانغو في فندق آل-سان جورج على الواجهة البحرية لبيروت.

حتى الأول من أيار (مايو) المقبل - للإستعلام: 03/872013



كيت وويليام... والطقس غريمهما

غداً، تتجه أنظار العالم إلى بريطانيا. في كاتدرائية «ويستمنستر» في لندن، سيعقد قران الأمير ويليام وكيت ميدلتون وسط حضور 1900 مدعو من ملوك وأمراء ومشاهير. لكن مهلاً، هناك خبر سيئ جاء من حيث لا يتوقعه أحد، إذ أصدرت الأرصاد الجوية المحليّة توقعاتها والنتيجة أن سماء لندن غداً ستكون رمادية مع انخفاض الحرارة واحتمال سقوط أمطار وريود العروسان رتباً الأمور مسبقاً. عربة الأحصنة التي ستقلهما إلى قصر باكنغهام بعد الزفاف مزودة بنوافذ زجاجية. لكن أخبار الأرصاد الجوية لم تحبط عزيمته آلاف المتحمسين الذين يخططون لقضاء ليلة في العراء لرؤية ذيل ثوب زفاف كيت أو أحد المشاهير المدعوين. وتزامناً مع ذلك، جند خمسة آلاف صحافي لتغطية «حدث العام 2011». وكلفت شبكة «بي. بي. سي» البريطانية وحدها 550 شخصاً ومئة كاميرا.



DAMAC TOWER
interior design by
VERSACE HOME

Luxury reaches new heights.



Versace Home Furniture. For a limited period.

Starting 22 April, Damac Properties rewards your property purchase in the ultra-luxury Damac Tower in Downtown Beirut with Versace Home Furniture* to complement the elegantly designed interiors. Own a prestigious home in this 28-storey luxury residence comprising studios, 1BR-4BR apartments, and penthouses, where pinnacle lifestyle awaits Beirut's who's who.

*Terms & Conditions Apply.

Tel: (01) 999169 - E-mail: Beirut@damacgroup.com
www.damacproperties.com

DAMAC
Live the Luxury